٢٥ **الأنوار** ١٢

AL-ANWAR - Beyrouth 23 Janvier 1970 11e Année No. 3316 — بيروت الجمعة ٢٣ كانون٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣١٦



استمرار معركة الجزيرة بالسويس

هيكل يكتب عن سرقة الرادار

لعدو سرق رادارًا قديمًا قيمته ١٥ ألف جنيه
لسكوت المصري عن الحادث لم يكن مقبولاً

يتناول محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم ، عملية سرقة الرادار المصري التي قام بها العدو الاسرائيلي (المقال على الصفحة ٣)

موقف امركا بعد المبادرة الفرنسية

اعلان وزير خارجية فرنسا عن بيع خمسين طائرة جديدة لليبيا ، يعني احد امرين : اما ان تكون فرنسا غير عابئة بالحملة الصهيونية والضغط الامركي ومصممة على المضي في سياستها العربية الجديدة ، ومقتنعة بفوائدها الاقتصادية والستراتيجية .. واما ان لهذه المبادرة الفرنسية علاقة مباشرة بالمحادثات الرباعية وباقتناع الدول الكبرى بضرورة « اقناع » اسرائيل بالرجوع عن رفضها لقرار مجلس الامن وكبت جماح غرورها واعتداءاتها .

يدعم هذا الاحتمال الثاني ما نشرته مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية «اليسارية» مدنيا والقريبة من الاوساط الصهيونية ، عن اتفاق سري بين واشنطن وباريس يقضي بان تتولى فرنسا قطع الطريق على الاتحاد السوفياتي في العالم العربي حيث أصبحت مصالح الغرب مهددة بسبب موقفه من اسرائيل .

ولكن سواء كانت المبادرة الفرنسية تستهدف كسب صداقة العرب أم انقاذ المصالح الغربية ام الضغط على اسرائيل — فان المائة طائرة حربية سوف تشكل طاقة عربية اضافية من اجل الصمود والتحرير ولا يمكن لاي انسان عربي الا وان يشكر فرنسا عليها .

والسؤال الان هو : ماذا ستفعل اسرائيل والصهيونية والولايات المتحدة للرد على هذه البادرة ؟

الصهيونية العالمية لم تنتظر اكتمال البادرة الفرنسية لكي تشن اعنف حملة على الحكومة الفرنسية . وهي حملة قد لا تحمل فرنسا على تبديل موقفها او تعديله . ولكنها قد تؤدي الى مزيد من القناعة عند الشعب الفرنسي بان الصهيونية اصبحت تشكل خطرا داخليا يهدد مصالحه الاساسية ويحكم بمقدراته .

اما اسرائيل فانها تعرف ان المائة طائرة لن تسلم دفعة واحدة الى العرب ، وانها لن تكون جاهزة للمعركة قبل سنة وربما سنتين ، بانتظار اكتمال تسليمها وتدريب الطيارين عليها . لذلك فانها سوف تواصل تصعيد اعتداءاتها والاستفادة من تفوقها الجوي تنفيذا لاستراتيجيتها الجديدة

ويبقى السؤال حائرا حول موقف اميركا ، فواشنطن اكتفت حتى الان بالمراجعات الدبلوماسية وابداء الاستغراب . ولكن الصحف الامركية « كالنيويورك تايمس » و «الواشنطن بوست » فقد راحت تهاجم السياسة الفرنسية وتنعتها حينا باللامسؤولية وحينا بالخروج عن الحياد !؟

هل تؤدي الحملة الصهيونية الى حمل واشنطن على اعطاء اسرائيل مزيدا من طائرات « الفانتوم » ؟ ولئن فعلت ذلك .. فهل يساعد ذلك على نجاح المباحثات الرباعية والتمهيد للحل السلمي ؟!

ان واشنطن باتت تدرك ان مزيدا من الانحياز والمساعدة لاسرائيل من قبلها ، لن يبدل معطيات الصراع ولا نتيجة من ورائه سوى تقلص نفوذها ومصالحها واصدقائها في العالم العربي . ولذلك فانه من المرجح أن لا يكون الرد الامركي ملبيا للمطالب الاسرائيلية ، لان ما يهم اميركا الان ، هو نجاح المحادثات الرباعية في ايجاد صيغة مقبولة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، لان ذلك هو الطريق الذي يضمن لها ، في رأيها ، تكريس وجود اسرائيل وسلامتها دون ان تخسر العالم العربي .

باسم الجسر

اول تحقيق مصور عن القوات المصرية التي تحرس السد العالي في اسوان



● نشر في القاهرة اول تفاصيل وصور عن القوات المصرية التي تحرس السد العالي في اسوان ، وفي الصورة يبدو احد المدافع في موقع السد (التفاصيل على الصفحة ٨)

«فتح» تؤكد ان دايان ـصيب خلال معركة غور الصافي

● عدد من فدائيي « فتح » الذين اشتركوا في معركة غور الصافي ووراءهم مدفعهم من عيار ١٠٦ ملم
ـورة خاصة من مراسل «الانوار»)

ـت « فتح » ان موشي ـ وزير دفاع العدو ـائيلي ، اصيب بساقه ـ كان يشرف على توجيه ـان الاسرائيلي في غور ـ يوم امس الاول .

ـلت « فتح » في بيان اذاعته ـامس ، ان القوة الاسرائيلية ـاشتركت في العدوان كانت ـمن ٥٠ دبابة و ١٠ سيارات ـة و ٢٠ سيارة مصفحة ـ .

ـاف البيان : ان قوات الفتح ـت الـ... تصدت لقوات ـبعد أن عبرت خط وقف ـالنار واندفعت شمالا عبر ـيقة متجهة الى غور ـالي ، واجبرتها على التراجع ـودمرت عددا من دباباتها ـا وسياراتها العسكرية ـها الرشاشة ، ويعتقد أن ـشرات من الاسرائيليين او ـا .

ـلن البيان ان ستة من ـ « فتح » استشهدوا ، ـب اربعة اخرون بجروح .
ـيق مصور على الصفحة ٦)





● صورة وزعها العدو الاسرائيلي على وكالات الانباء الاجنبية امس ، ويبدو فيها دايان وقد وضع ساقه التي اصيبت بجروح في الجبس ● (صورة بالراديو من أ. ب.)

ـت قلق ـسع القتال ـق الاوسط

ـيوثانت السكرتير العام للامم ، عن قلقه العميق لتوسيع ـفي الشرق الاوسط .
ـان اتساع القتال يهدد احتمالات ـسلام ، ودعا الدول الكبرى ـالى جهودها للوصول الى ـ

ـالامم المتحدة ـ و

٤١ مشتركاً بالتآمر أعدموا في بغداد

بلغ عدد الذين اعدموا في بغداد لاشتراكهم في المؤامرة الانقلابية الفاشلة ٣٤ عسكريا ومدنيا ، كما اعدم ٧ اشخاص ادينوا بالتجسس للمخابرات الاميركية .

وكانت آخر دفعة نفذ فيها حكم الاعدام مساء امس ، تتالف من العقيد كمال احمد الراوي ، والعريف خدام عبدالله ، والمحامي حسين عبدالوهاب الدلال ، وراضي عبدالواحد ، وطه راضي

واعلن في بغداد ، ان زعيم المحاولة الانقلابية التي دبرتها ايران واميركا ، هو اللواء الركن المتقاعد عبد الغني الراوي وانه لا يزال فارا ، وقد صدر حكم باعدامه غيابيا .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

القوات المصرية تسقط طائرتين للعدو في معركة جزيرة شدوان

اعلن في القاهرة فجر اليوم الجمعة ، ان المعارك بين القوات المصرية وقوات العدو الاسرائيلي التي هاجمت جزيرة شدوان التي تقع على مدخل خليج السويس ، كانت لا تزال مستمرة .

وكان متحدث عسكري مصري قد اعلن ان المعركة بدات في الساعة التاسعة من صباح امس ، عندما بدأ العدو قصفا جويا مركزا على الجزيرة . وقد تصدت له وسائل الدفاع الجوي المصرية ، واسقطت له طائرة .

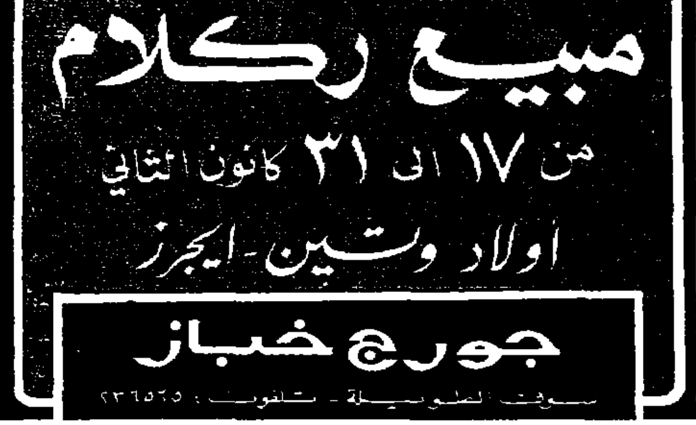
ومساء امس ، ادلى المتحدث العسكري المصري ببيان آخر اعلن فيه : بعد أن استمر قصف العدو الجوي لجزيرة شدوان مدة تزيد على ٤ ساعات ، قام بمحاولة انزال افراد من قواته المنقولة جوا الى الجزيرة بقصد تدمير قوة الحراسة فيها . وقد قوبل بمقاومة باسلة وقوية من رجالنا التي افادت تقاريرهم الاولية ان العدو قد تكبد ما يزيد عن ثلاثين قتيلا وجريحا ، وان القتال ما زال دائرا بين قواتنا وقوات العدو .

واضاف : وقد هاجم العدو بعض قواربنا التي كانت تتصدى له في المنطقة ، بواسطة قواته الجوية واصاب واحداً منها ، الا ان وسائل دفاعنا الجوي اشتبكت مع طيرانه اسقطت له طائرة ثانية .

مزاعم العدو

هذا ، وزعم ناطق عسكري في تل ابيب مساء امس ، ان القوات
— البقية على الصفحة ١٢ —







هكذا عند الأصل

هكذا اصله الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
تصدرها عن دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون ٢٩٠٩٩٠ - ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
الاعلانات - مكتب خاص - بناية ...
مطابع الطابق الثاني ...
شارع ... ٢٩٥٩١١ - ٢٥٥٠٩٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

نقاش

شهد مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة نقاشا استمر اكثر من ساعة حول تشابك صلاحيات الوزارات وفقدان سيطرة الوزراء على المصالح المستقلة التابعة لوزاراتهم .

وانتهى النقاش بتاليف لجنة وزارية للبحث في هذا الموضوع بغية وضع كل شيء في مكانه الطبيعي .

عودة المياه

تناول وزير العدل السيد عادل عسيران طعام الغداء على مائدة زميله وزير الداخلية كمال جنبلاط .

ويستدل من هذه المادبة ان المياه قد عادت الى مجاريها بين الوزيرين بعد ان كانت العلاقات فاترة قبل وبعد تاليف الحكومة .

تقلا يعود الى باريس

غادر بيروت امس متوجها الى باريس السيد فيليب تقلا سفير لبنان لدى الحكومة الفرنسية بعد ان امضى عدة ايام في بيروت اجرى خلالها مشاورات مع كبار المسؤولين .

ممثل جديد لدولة عمان في بيروت

اعلنت ممثلية عمان في بيروت امس، ان الامام غالب بن علي ، امام دولة عمان ، اصدر مرسوما بتعيين السيد محمد امين عبدالله ، سكرتير مكتب دولة عمان بالقاهرة سابقا ، ممثلا لها في لبنان .

بعد الاصطدام بعقبات قانونية تحول دون تنفيذ بعض مشاريعه
جنبلاط يعود الى مجلس الوزراء لالغاء "الجهاز المشترك"
نص القرارات الخاصة بتنظيم التظاهرات وشروطها ومسؤولياتها

تبين لوزير الداخلية ، بعد المراجعات القانونية ، انه لا يستطيع الغاء جهاز الامن المشترك بموجب قرار ، ولكنه مصمم على الغاء هذا الجهاز وقد كلف رئيس دائرة القضايا والتشريع في وزارة العدل اعداد مشروع قانون بالغاء الجهاز لرفعه الى مجلس الوزراء . على صعيد اخر اصدر جنبلاط مذكرة الى المحافظين ومديري قوى الامن الداخلي والامن العام تتضمن شروط تنظيم التظاهرات ، واهم هذه الشروط منع المتظاهرين من السير في المنطقة الخضراء ومنعهم من السير في عرض الشوارع ، بل بمحاذاة الرصيف ، على الا يقل طول الشارع عن ٦ كيلومترات ، كما يمنع على التظاهرة الوصول الى الدوائر الرسمية الواقعة في المنطقة الخضراء . دعا الوزير جنبلاط الى اقامة « هايدبارك » للخطابة وعرض الاراء في كل مدينة اذا امكن .

واعلن وزير الداخلية انه سحب من مجلس الوزراء كل المشاريع المتعلقة بوزارة الداخلية حتى يتمكن المجلس من النظر في مشاريعه الاساسية ، خاصة المشاريع التي يتفق عليها مع وزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجية .

عقبة قانونية

وكان الوزير جنبلاط قد اجتمع منذ يومين بالسيد انطوان بارود ، رئيس دائرة القضايا والتشريع في وزارة العدل ، لوضع فتوى قانونية ، تجيز سحب افراد قوى الامن الداخلي المنتدبين الى الجهاز المشترك . لكنه اصطدم بعقبة قانونية تتلخص بان مرسوم وضع قوى الامن الداخلي بقيادة الجيش ووجود مرسوم اخر بوضع عدة مناطق لبنانية تحت السلطة العسكرية ، يمنعان وزير الداخلية من استعمال صلاحياته على افراد قوى الامن الداخلي ، وبالتالي المطالبة بسحبهم .

مشروع قانون

وتبين بنتيجة البحث مع السيد انطوان بارود ، ضرورة وضع مشروع قانون بالغاء الجهاز المشترك وقد كلف الوزير جنبلاط السيد بارود بوضع الصيغة القانونية لهذا المشروع تمهيدا لتقديمه الى مجلس الوزراء .

ومن جهة اخرى ، احال وزير الداخلية الى المحافظين ، والى قيادة قوى الامن الداخلي ، والى مديرية الامن العام نص التنظيم الذي وضعه بصدد التظاهرات في جميع المناطق اللبنانية .

نص المذكرة

وفي ما يلي نص مذكرة الوزير جنبلاط :

حيث أن حق التظاهر للتعبير عن الراي في القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والمهنية والاقتصادية أضحى من مظاهر الديمقراطية السياسية كما هو معمول بها في لبنان وغيرها من الدول ،

وحيث أن النظام الديمقراطي وأسس قيامه وتكوينه واستمراره في المؤسسات والانظمة وفي الذهنية العامة المنبثقة من هذه المؤسسات والانظمة ، تفرض — في الممارسة الفعلية للحقوق والواجبات — أن لا تحد هذه الحقوق والواجبات الا بحقوق وواجبات الغير وتطلبات الخير الاجتماعي العام . فحرية المواطن لا تقيدها عمليا الا حرية الاخرين في ممارسة حقهم الاساسي والطبيعي في الحرية ، وحقوق المجتمع على المواطن .

وحيث أنه يبرز ، علاوة على ذلك ، أن حرية التظاهر هي امتداد للحق بحرية الانتقال الطبيعية — ولكن بشكل جماعي — .

وحيث يظهر اخيرا ان ما من حق الا ويقابله واجب في كل نظام ديموقراطي ايجابي مسؤول ، والا لسادت في المجتمع الفوضى ، أو تحكمت به وبأوضاعه الاتوقراطية والنزعة التسلطية الفردية أو الجماعية : فيجب أن لا ينجم عن ممارسة حق التظاهر هذا اي اضرار بالغير او ايذاء بسائر المواطنين أو تخريب لممتلكاتهم ، أو اخلال بنشاطاتهم المختلفة .

وحيث انه يبدو من مراجعة قانون الجمعيات وقانون العقوبات أن النظام العام وهذه القوانين المذكورة المرتكزة اليه ، تميز بين التظاهرة السلمية — والتظاهرة هي اجتماع متحرك — الهادفة الى التعبير عن رأي سياسي او اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي أو مهني أو دولي خارجي أو للمطالبة بتحقيق مطالب سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية او محض انسانية ودولية ، هذا من جهة ، وبين التظاهرة التي ترتدي طابع الاحتجاج على عمل اداري او تدبير حكومي من جهة ثانية .

وحيث أن الاوضاع الشعبية العامة في البلاد ونمو الحركات السياسية والمهنية والنقابية وتطور الوضع الاقتصادي والثقافي وبروز الوعي السياسي اضحت جميعها تتطلب تطويرا مماثلا لمظاهر التعبير عن الراي والابتعاد عن وسائل الكبت والقمع القانوني او الكيفي .

وحيث ان التظاهرات بوصفها اجتماعات متحركة من الصنف الاول التي تهدف الى التعبير عن رأي او مطلب سياسي او اجتماعي او اقتصادي او مهني او طلابي او عمالي أو ثقافي لا يعارضها القانون بل يأذن بها .

وحيث أن اي قرار في الحؤول دون القيام بالتظاهر يصدر عن السلطات الحكومية لا يمكن اعتبار مفعوله عاما وشاملا من حيث الزمن والحالات ، ومستمرا ، بل يجب التقرير ان مفعوله لا يتعدى حالة او تظاهرة معينة ، وذلك لان كل قرارا يتعلق بالحريات والحقوق العامة له مفعول تقييدي محدود بالحالة او الحادثة المعنية وفق المفاهيم القانونية والدستورية العامة .

واستنادا الى السلطة المخولة الى المحافظين — المادة العاشرة من التنظيم الاداري — والى المادة ٩٢ من قانون البلديات .

ترغب اليكم اتخاذ القرارات والتدابير الكفيلة بتنظيم حرية التظاهر في المدن الكبرى وفق الاسس التالية :

ادارة التظاهرة

اولا — ان تدار التظاهرة بواسطة ثلاثة اشخاص على الاقل كما ينص على ذلك القانون . وعلى المسؤولين عن التظاهر ان يتقدموا بسند كفالة بمبلغ معين يحدده المحافظ يتراوح بين الـ ٢٠٠ والـ ٥٠٠ ليرة .

ثانيا — ان يعلن طالبوا التظاهرة عن اسماء عشرة الى خمسة وعشرين شخصا ، وفق حجم التظاهرة وخطورتها ، ممن يعتبرونهم مسؤولين عن انضباط التظاهرة ، على أن يؤخذ من كل من هؤلاء سند كفالة بقيمة ٢٥ — ٥٠ ليرة لبنانية وعلى أن تعاد هذه السندات الى مقدميها اذا لم تسبب التظاهرة باي عطل مادي لاي كان ، وذلك بعد مرور عشرة ايام على الاقل على انقضاء التظاهرة .

ثالثا — يشترط بمديري التظاهرة وبالمشرفين على انضباطها ان يكونوا لبنانيين ولهم مقام معين في لبنان ، وفق ما ينص عليه القانون .

قبل ٣ ايام

رابعا — ان يتقدم طالبو التظاهرة بعلم وخبر للسلطات المختصة قبل موعد التظاهر بثلاثة ايام على الاقل ، لكي يتسنى للسلطة ان تتخذ التدابير الكفيلة بحفظ الامن ومواكبة التظاهرة ، ويجب أن ينص هذا العلم والخبر على مكان التجمع وانطلاق التظاهرة والشوارع التي ستسلكها . على أن لا يكون هناك ضرورة لاعطاء اي ترخيص مسبق بالتظاهرة ، وذلك وفقا لنص القانون .

خامسا — يحدد المحافظون ، كل في نطاق صلاحيته ومحافظته ، في المدن والقصبات الرئيسية ، الشوارع العامة التي يمكن قيام تظاهرات فيها ، ويمكنهم ايضا أن يحددوا عند كل تظاهرة الشوارع التي يسمح بمرور التظاهرة فيها ، شرط أن تكون هذه الشوارع ، في الحالين ، واسعة لكي لا تتعرقل حركة السير ، حيث أن التظاهرة ستسير على خط متواز مع الرصيف مما يفسح المجال لاستمرار حركة السير العادية . مع العلم انه يجب الا يقل طول الشوارع التي يؤذن فيها بالتظاهر عن الستة أو الثمانية كيلومترات وفق حالات المناطق والاحياء المختلفة .

سادسا — يحدد المحافظ المناطق التي يمنع التظاهر داخلها كالمنطقة الخضراء في بيروت وبعض المناطق الاقتصادية الحساسة ، ولا يسمح بالتظاهر في هذه المناطق الحساسة وفي المنطقة الخضراء بالذات الا بمناسبة الاعياد الوطنية التي يتوجب فيها على الشعب بفئات العمال والطلبة والاحزاب السياسية مشاركة الدولة في هذه المناسبات .

سابعا — تتوقف التظاهرات العادية عند حدود المنطقة الخضراء ويرسل اربابها وفودا بالسيارات لمقابلة المسؤولين ، اذا كانت هذه المقابلة ستجري في مراكز السلطة القائمة داخل المنطقة الخضراء في بيروت او في المناطق الاقتصادية في سائر المدن .

هذا ما توفر لنا التفكير بصدده فيما يعود لتنظيم حرية التظاهر تحقيقا لحق المواطنين في التعبير الجماعي عن ارائهم ، مع لفت النظر الى ضرورة ان تكون قرارات المحافظين في هذا الصدد رحبة ومتفهمة في مجال تحديد الشوارع والامكنة المخصصة للتظاهر ، بحيث يراعى شعور الجماهير الى اقصى حد ممكن مع مراعاة حقوق المواطنين الاخرين ورعاية نشاطاتهم .

واننا في هذه المناسبة نوصي بضرورة تخصيص مكان او مكانين في كل مدينة ، كالملاعب البلدية او الساحات المقفلة ، وافساح المجال فيهما في يوم من ايام الاسبوع كالجمعة او الاحد ، ليستطيع كل من يرغب في التحدث عن اي موضوع وفي اي شأن ان يفعل ذلك وان يلتقي بالمواطنين الراغبين في الاستماع اليه في جو سليم من حرية التعبير والاجتماع .

وزير الداخلية يزور مستشفى المقاصد

● قام أمس وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، بزيارة مستشفى المقاصد في بيروت ، حيث اعرب عن استنكاره لحادث القاء المتفجرة على مدخل المستشفى . وكان يرافقه في هذه الزيارة محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد محمود البنا وقد استقبل الوزير جنبلاط الرئيس صائب سلام رئيس جمعية المقاصد الاسلامية والمسؤولون في المستشفى ، وطافوا معه في مختلف الاقسام . وفي الصورة اعلاه الوزير جنبلاط والرئيس سلام ومحافظ بيروت ومدير قوى الامن الداخلي يتفقدون احد الاجنحة ● (تصوير دالاتي ونهرا)

استمرار التعليقات على بطولة الجيش الاردني والفدائيين في صد العدوان
النتائج تؤكد قدرة لبنان على مواجهة العدو في حال تعزيز دفاعه

تابعت امس الاوساط الرسمية والسياسية التعليق على العدوان الفاشل الذي قامت به القوات الاسرائيلية على الضفة الشرقية في الاردن . قال عدد من النواب ان صمود القوات الاردنية وتصديها للعدوان يؤكدان قدرة لبنان على مواجهة التحديات الاسرائيلية في حال تحصين القرى الامامية وتعزيز القدرة الدفاعية .

وفي هذا الموضوع قال النائب فريد جبران : ان الخسائر التي مني بها العدو الاسرائيلي خلال محاولته الفاشلة لاحتلال اجزاء جديدة من الاراضي الاردنية قد حطمت اسطورة « جيش اسرائيل الذي لا يقهر » وعكست صورة واضحة عن قدرة الجيش الاردني والمنظمات الفدائية في مجال رد اي عدوان واحباط اهداف العدو .

عبرة لمن يعتبر

واضاف النائب جبران : ان ما حصل في الاردن يجب ان يكون عبرة يعتبر بها المسؤولون في لبنان ، وبصورة خاصة اولئك الذين يمانعون في تعزيز قدراتنا الدفاعية وتسليح ابناء القرى الامامية واقامة حاجز دفاعي متين من قواتنا المسلحة ومن الفدائيين .

وقال : ان فشل المحاولة الاسرائيلية هذه يبطل بصورة نهائية الحجة التي تقول بان وجود الفدائيين على الحدود وتعزيز القدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة يعطيان اسرائيل ذريعة لاحتلال اجزاء من لبنان ، وذلك لان الخسائر التي منيت بها اسرائيل في الاردن وعلى جبهة السويس ، هي بمثابة دليل قاطع على ان اسرائيل لا تستطيع احتلال شبر جديد من اي ارض عربية اذا وقفت في وجهها مقاومة عنيفة .

التسلح والتحصين

وقال النائب علي ماضي ان ما حدث في الاردن والخسائر التي منيت بها اسرائيل تزيدنا اصرارا وتصميما على مطالبة الدولة بتسليح ابناء الجنوب وتحصين القرى الامامية لان اسرائيل لم تعد تفهم الا بلغة القوة ، ولن ترتدع عن غيها ونواياها التوسعية الا اذا ووجهت بمقاومة عنيفة من دول المواجهة .

واضاف النائب ماضي : لقد اثبتت معارك الاردن الاخيرة مدى النتائج التي يؤديها تلاحم الجيش مع الفدائيين . وتدل نتائج هذا التلاحم على نتائج المعارك التي تخوضها الدول العربية مع اسرائيل ويزيد بالتالي من قناعتنا بوجوب تعزيز قدراتنا الدفاعية ، خصوصا واننا لسنا اقل مقدرة من الاردن اذا ما حاولنا ان نكون في مستوى المسؤولية التي تتطلبها منا المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية مع العدو .

عسيران يستقبل ٣ سفراء

استقبل وزير العدل الرئيس عادل عسيران امس على التوالي : سفير سويسرا في لبنان السيد اندريه دومينيسيه ، وسفير بريطانيا السيد سيسيل كنغ ، وسفير الاردن السيد عبدالله الزريقات .

وصرح الوزير عسيران بانه عرض مع السفيرين السويسري والبريطاني الوضع السياسي العام في منطقة الشرق الاوسط ، وتبادل معهما بشكل خاص المعلومات بصدد الشؤون القضائية في لبنان وبلديهما .

وتناول الحديث مع السفير الاردني العدوان الاسرائيلي الغادر على الاراضي الاردنية امس .

النواب المعارضون على مائدة اده
يعارضون اقتراح مقاطعة المجلس

عارض النواب المعارضون امس اقتراح ريمون اده مقاطعة جلسات المجلس النيابي احتجاجا على عدم كشف اتفاق القاهرة . قال الوزير حبيب المطران انه لا يستطيع السير في هذا الاتجاه السلبي . وعارض نائب « حزب الوطنيين الاحرار » جوزف مغبغب الاقتراح قائلا انه غير ديمقراطي ويفسح في المجال امام الموالين ليقروا المشاريع التي يريدونها دون اي عقبة .

وكان اده قد دعا الرئيس الاسبق كميل شمعون ونواب « حزب الاحرار » و « الكتلة الوطنية » ، وبعض حلفائهم لمادبة غداء اقيمت ظهر امس ، ولم يوجه الدعوة الى الشيخ بيار الجميل ونواب الكتائب .

حفلة تكريم

وقبل الغداء اثير موضوع مقاطعة جلسات مجلس النواب فلقي معارضة من مختلف الاتجاهات .

وشعر السيد اده بان اقتراحه غير قابل للتنفيذ فاعلن في بداية المادبة انها تكريم للوزير حبيب المطران ونائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين .

وكان قد حضر كل من النواب السادة : الرئيس الاسبق كميل شمعون ، نهاد بويز ، اميل سلهب ، سايد عقل ، احمد اسبر ، جوزيف مغبغب ، نديم نعيم ، حسين منصور ، كميل دحروج ، الاب سمعان الدويهي ، ادوار حنين ، محمود عمار ، عصام الحجار ، بشير الاعور ، انطون سعاده ، فيليب الخازن ، اميل مكرزل ، نصري المعلوف ، والنائب النهجي السابق ناظم القادري ، ونقيب حسن زهمول الميس وسليم الداوود .

وحضر من غير النواب السادة : بيار اده ، وهنري فرعون ، وكاظم الخليل .

وسيلة للضغط

وقال السيد اده انه لا يصر على الدعوة لمقاطعة الجلسات ، ولكنه يرى ضرورة اتباع اي وسيلة للضغط على المسؤولين من اجل اطلاع مجلس النواب على اتفاق القاهرة .

ثم تركز البحث على ثلاثة مواضيع :

١ — معارضة مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة لتحصين قرى الحدود .

٢ — العمل على كشف اتفاق القاهرة امام مجلس النواب .

٣ — وضع سياسة دفاعية شاملة لصيانة حدود لبنان .

وتقرر اجراء الاتصالات مع الكتل الاخرى التي تؤيد هذا الاتجاه ، على أن يعقد اجتماع اكبر لمتابعة البحث في هذه المواضيع .

دعوة ٤ لجان لعقد اجتماعات

دعا رئيس مجلس النواب السيد صبري حمادة اعضاء لجنتي المال والموازنة والاقتصاد الوطني لعقد جلسة مشتركة برئاسته في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل للبحث في موضوع المفاوضات مع شركات البترول .

ودعي لحضور هذه الجلسة وزير المال ووزير الاقتصاد الوطني ودعا الرئيس حمادة ايضا النواب اعضاء لجنتي المال والموازنة والدفاع الوطني لعقد جلسة مشتركة قبل ظهر يوم الخميس المقبل لدرس مشروع قانون خدمة العلم ، ودعي لحضور الجلسة وزير الدفاع ووزير المال وبعض كبار الخبراء العسكريين .

ودعيت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية قبل ظهر الاربعاء المقبل للاستماع الى الدكتور رضا وحيد المدير العام للضمان الاجتماعي في تقرير عن المراحل التي قطعها مشروع الضمان الصحي ومناقشة هذا التقرير .

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

٦ - آفاق السبعينات

الحرب النفسية

...م ... سوف يكون مدخلنا
السبعينات ، ومدخل عدونا
... الى هذه الحقبة الجديدة
...خيرة من القرن العشرين ،
... « باب الحرب » !
...س هناك باب الى السبعينات
... هذا الباب ، بسبب ظروف
...اع بيننا وبين العدو وكونه
... الان اجزاء من اراضينا ،
...بب المنطق الذي يعتمده هذا
...و ويعتمد عليه . وهو منطق
... السلام الذي يعني به في
...يقة فرض الاستسلام ...
...اذن فهو « باب الحرب »
...ل ، ولا مناص !

□

« باب الحرب » الذي سوف
... منه ، ويدخل منه عدونا الى
...سبعينات . ليس الان بابا
...لا ، وليس بابا **مفتوحا على**
...اعيه ، وانما اقرب وصف
... حالته الان انه « باب
...ارب » ، نصف مقفول
...صف مفتوح .
...س ما وراءه محجوبا بعد
...حرك ، وليس ماوراءه مندفعا
... حركته الى مداها .
...س عنده ذلك الهدوء الذي
... الاعصار ، وفي نفس الوقت
...لاعصار لم تهدأ بعد عواصفه ،
...ح كل شيء امامها بالنار
...مار
...ى ان هناك الان عمليات في
...ب تجري .. ولكنها ليست
...ب الحقيقية بعد !
...ناك عمليات في خليج
...يس وفوق جبهة قناة
...يس الى جانب غارات جوية
...ق داخل الاراضي المصرية
... بعضها الى مناطق شمال
...ب القاهرة . لكن الامر لم
...ر بعد على جانبي خط القتال
...ب الشاملة . وبأن ينطلق
...رف من الطرفين — كما هو
... في الحرب الشاملة —
...ر القوات المسلحة للطرف
... ، واخضاع ارادته لارادة
...

اذا شئنا الدقة فان مانشهده
... هو مقدمات لما هو آت ،
... الى فانه قد يكون مفيدا ان
... ع الى دراسة ما يجري
... ا باعتباره نموذجا للمنتظر
... منه ... تساعد دراسته
... دقة التحليل والتصور ،
... اعد بالتالي على مقدرة التنبه
... هب .
...ى هذا الحديث : فاني
...ل ما اراه فيما يجري حولنا
... ، وسوف اقوله بغير تحرج ،
...ف اغامر بمسئولية الخطأ
...واب فيه عن اعتقاد — قبل
...ىء وبعد كل شيء — بان هذه
...مانة الكلمة التي يتحملها اي
...ى يتعرض للخدمة العامة
...صا في الاوقات المؤثرة على
... التاريخ

...يد — اولا — ان احدد النقط
...ة التالية

● ان العدو لا يشغله غير
... وجبهتها : على كثرة اعدائه
...لتهم في العالم العربي ،
... لان مصر هي « نقطة
...كاز » في المقاومة العربية
... ضد اسرائيل .
...لتوجه الكامل الى « **نقطة**
...كاز » في اي صراع مبدأ
...بادىء الاستراتيجية مسلم
...ذ استطاع « كلاوزفيتز » ان
... الاسس الاولى في هذا العلم
...يرة مع اواخر القرن الثامن
...
...دولة ولكل تحالف من الدول
...ة ارتكاز » فاذا استطاع
... في اي صراع بان يصل الى
... هذه النقطة — فانه يكون
...ق هدفه في الصراع حتى
...م يكن قد اقترب من بقية
... التي تشكل عناصر قوة
... الدولة او هذا التحالف من
...

وفي حالة دولة واحدة مثلا ،
... نقطة الارتكاز » في القوة
...لانية هي حرية الملاحة في
... ، لان بريطانيا جزيرة محاطة
... ولا تستطيع حتى اطعام
...ا من مواردها المتاحة على
...ا ، فاذا كان هناك من
...خضاع بريطانيا فان عليه
...سرب « **نقطة ارتكازها** »
...اتيجية ، وهي **قوتها البحرية** ،
...فعل ذلك ونجح فيا فانه
...يع اخضاعها بغير حاجة
الى الهجوم على لندن او النزول
على صخور « دوفر » البيضاء .
وكانت تلك خطة اعداء بريطانيا
فعلا ... ابتداء من « نابليون »
الى « هتلر » وقد ارتهن نجاحهم
او فشلهم بمقدرتهم على فرض
حصار بحري على الجزيرة
البريطانية .

● وفي حالة تحالف من عدة
دول مثلا ، فان « الولايات المتحدة
الامريكية » كانت « نقطة الارتكاز »
في معسكر حلفاء الحرب العالمية
الثانية ضد هتلر .
وكانت الموارد الامريكية الطائلة
هي سند بريطانيا في وقوفها
امام هتلر حتى من قبل ان تدخل
الولايات المتحدة في الحرب ضده
يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ . وكانت
استراتيجية « ونستون تشرشل »
في الصمود البريطاني كله
خصوصا بعد سقوط فرنسا في
يونيو ١٩٤٠ هي العمل بكل
وسيلة على اشراك الولايات
المتحدة في الحرب . وكان تقديره
— وهو تقدير سليم — انه
اذا دخلت الولايات المتحدة الحرب
فان معسكر الحلفاء ضد « هتلر »
يكون قد حصل على نقطة
ارتكازه الحيوية .
ووصل « هتلر » الى حد
تدمير لندن ووصل « هتلر »
ايضا الى **ابواب موسكو** . ولكن
فشل « هتلر » اصبح **محتوما**
حينما دخلت الولايات المتحدة الى
الحرب . دون ان يكون في متناول
هتلر من وسائل الحرب ما يمكنه
من توجيه ضرباته اليها .
ولو قد وصل هتلر بشكل ما
— عن طريق الصواريخ البعيدة
المدى التي كان فون براون عاكفا
على تطويرها او عن طريق القنابل
الذرية التي كانت المانيا سابقة
الى محاولة صنعها — الى ضرب
« نقطة الارتكاز » في الولايات
المتحدة الامريكية — لكانت نتيجة
الحرب العالمية الثانية قد تغيرت .
وفي الاوضاع العربية
المعاصرة . فان مصر هي « **نقطة**
الارتكاز » في المقاومة العربية
ضد اسرائيل وذلك لاسباب مادية
وبشرية وحضارية ودولية الى
آخره .

من هنا فان العدو ، تطبيقا
لمبادىء الاستراتيجية العلمية .
يشغل نفسه بمصر ولا يشغل
نفسه بغيرها ... لانها نقطة
الارتكاز في العالم العربي ، ولانه
اذا استطاع هزيمتها وحدها ،
فانه يكون قد هزم الامة العربية
كلها فيها ، يصبح الباقي منها
بالكامل مسالة تفاصيل !
هكذا في كل ما يتعلق بالحرب
او بالسلام : بالضغط او بالغواية ،
فان العدو لا يشغله غير مصر
والجبهة المصرية ، ولا حاجة بنا
الى دليل على ذلك فان الوقائع
تشهد به ، كما ان اقوال قادة
العدو السياسيين والعسكريين
تنطق به علانية كل يوم .

(٢) كنا دائما ، ومنذ انتهت
معارك يونيو سنة ١٩٦٧ بالنهاية
المحزنة التي انتهت بها — **نقول**
ان الخطر سوف يتجدد على
خطوط القتال مرة اخرى عندما
يشعر العدو ان القوة المصرية
التي يعاد بناؤها قد وصلت الى
الدرجة التي يمكن ان يصبح عملها
تهديدا محققا له .
عندما كانت القوة المصرية
عاجزة لم يكن هناك خطر على
خطوط القتال ، وحتى عندما
كانت القوة المصرية تختلج بمجرد
رد الفعل العصبي وتوجه ضربة
الى العدو تصيبه هنا او هناك ،
كما حدث مثلا في حادث اغراق
المدمرة الاسرائيلية ايلات — فان
الخطر كان محصورا .
كان العدو يرد على الضربة
بمثلها ولكن التصاعد يبقى
دائما عند درجة معينة لا يتعداها .
ذلك لان التصاعد هو حوار
بالنار بين قوتين .
اي ان وجود قوتين تستطيع
كل واحدة منهما ان ترد على
الاخرى بنفس القوة والعنف هو
شرط ضروري لوقوع حوار
بالنار نسميه التصاعد ونتوقع
منه وصول الموقف الى ذرى
الخطر .
● وطوال النصف الثاني من
سنة ١٩٦٧ وطوال سنة ١٩٦٨
باسرها لم يكن هناك خطر حقيقي
على خطوط القتال ، لانه لم يكن
هناك احتمال للتصاعد ، لانه
لم تكن هناك قوتان تتبادلان الحوار
بالنار وانما كانت هناك قوة واحدة
هي قوة العدو ، وحتى في تلك
الظروف فان العدو خفف كثيرا
من حجم قوته في سيناء ولم يكن
يحتفظ فيها باكثر من فرقة ونصف
فرقة اي قرابة ثلاثين الف جندي .
● وفي سنة ١٩٦٩ — فان
القوات المسلحة المصرية ، دخلت
مرحلة دفاع نشيط — كما يقول
العسكريون — وفوجىء العدو
بالنار تنزل على مواقعه من
المدافع المصرية وكان رده ان سارع
الى بناء خط التحصينات الذي
عرف باسم خط بارليف وبدا نوع
من التصاعد المحدود تمكنت فيه
المدفعية المصرية من تحطيم
القسم الاول من خط بارليف .
ومضى التصاعد المحدود في مجراه
فبدات عمليات العبور المصرية تقوم
بدورها الجرىء الجسور ورد
العدو على ذلك في ٢٠ يوليو
من سنة ١٩٦٩ بقرار ادخال
طيرانه الى المعركة ليضرب
الخطوط الاولى للجبهة المصرية .
● وفي الشهور الاخيرة من
سنة ١٩٦٩ فان تحركات التصاعد
زادت : ضرب الاسطول المصري
ساحل سيناء المحتل . وتكررت
غارات الطيران المصري على
المواقع الاسرائيلية ، ووقعت
عمليات قوات خاصة من نوع
الضربة التي وجهها رجال الضفادع
البشرية في البحرية المصرية الى
ميناء ايلات الاسرائيلي .
وعلى الناحية الاخرى . زاد
نشاط الطيران الاسرائيلي فوق
الجبهة المصرية . ووقعت عملية
خليج السويس التي اسمتها
الدعاية الاسرائيلية محاولة غزو
مصر . وتكررت عمليات الكوماندوز
الاسرائيليين وراء الخطوط
المصرية .
لكن الاخطر من ذلك كله ان
حشد القوة المصرية زاد حجمه
في الجبهة ، ووصل قادة اسرائيل ،
والعسكريون منهم بالذات . الى
الاستنتاج الذي اعلنه الجنرال
موشي ديان . والذي قال فيه
« انه يتوقع لاسباب عسكرية
وسياسية ان تقوم مصر بهجوم
كبير عبر قناة السويس في سنة
١٩٧٠ » .

(٣) لم يكن سرا على الاطلاق ،
وقد كتبته بنفسي في هذا المكان
اكثر من مرة : **ان اسرائيل سوف**
توجه الى القوة المصرية ما اسميته
« ضربة الاجهاض » . وذلك حينما
تجد ان حجم هذه القوة وكفاءتها
قد وصل الى حد تستطيع فيه
القيام بعمل واسع النطاق .
ضربة اجهاض تبعثر تجمع
القوة المصرية ، وتسبق بذلك اي
محاولة يمكن ان تقوم بها . واذكر
انني — منذ الربيع الماضي —
توقعت شتاء متفجرا بالنار
واللهب ، لان اسرائيل قد تنتهز في
ذلك الوقت فرصتها الملائمة لتوجيه
« ضربة الاجهاض » .
وفي الاسابيع الاخيرة من عام
١٩٦٩ **كان في استطاعة اسرائيل**
ان تقرا الكتابة على الحائط كما
يقول التعبير الانجليزي المشهور :
● حشد القوة المصرية وصل
الى نصف مليون وهو يزيد عنه
كل يوم .
● التقدم في المدفعية وفي
المدرعات وفي عمليات القوات
الخاصة المصرية ظاهر ملموس
● الجبهة الداخلية في مصر
معباة والجبهة العربية مشدودة
الى مصر والى التطورات الجارية
والمحتملة على جبهتها .
● عمليات المقاومة الفلسطينية
تزداد قوة وفاعلية ووجودها في
الاردن حقيقة ، كما ان عملها من
لبنان يصعب اعتراضه بعد اتفاقية
القاهرة .
● ثورة ليبيا وثورة السودان
تعطيان قوة دفع هائلة لتيار
التقدم العربي .
● الانباء عن صفقة اسلحة
ليبية — فرنسية تضم ٥٠
طائرة من طراز ميراج الذي يكون
العمود الفقري للطيران الاسرائيلي
— تثير القلق في اسرائيل .
● الراي العام العالمي يتحول
ويبدا مرحلة رؤية جديدة لسياسة
اسرائيل .
● الموقف الامريكي من ازمة
الشرق الاوسط يتعرض لنقد
شديد من جانب عناصر امريكية
تخشى على المصالح الامريكية في
الشرق الاوسط مما يمكن ان يفتح
بابا للمراجعة .
● الموقف السوفيتي يزداد
صلابة في تاييد الجانب العربي
كما ظهر في الاجتماعات الرباعية
الاخيرة في نيويورك .
● الاهتمام الدولي بازمة
الشرق الاوسط يزداد في كل
مكان ، فلقد خفت حدة ازمة
فيتنام ، ووصلت ازمة نيجيريا
الى ختامها ، والسباق على
الاسلحة النووية مطروح للبحث
بين الاتحاد السوفيتي والولايات
المتحدة الامريكية في اجتماعات
هلسنكي . والاتصالات بين
الولايات المتحدة والصين الشعبية
تتجدد في وارسو . **اي ان ازمة**
الشرق الاوسط تبقى وحدها في
حالة توتر مخيف يمكن ان تكون له
عواقب خطرة — بينما التوتر
العام في الموقف الدولي تخف
حدته .
وباختصار بدا الموقف في
الايام الاخيرة من سنة ١٩٦٩
على النحو التالي :
● من ناحية فان الامة
العربية ومصر في مقدمتها
تاخذ بيدها زمام المبادأة
السياسية على المستوى
الشعبي والدولي — او هي
قريبة من زمام المبادأة ...
● ومن ناحية اخرى فان
القوات المسلحة المصرية قد
وصلت الى وضع يسمح لها
بالعمل المؤثر ضد اسرائيل او
هي قريبة من مثل هذا
الوضع .

□

هل تسكت اسرائيل حيال
هذه التطورات كلها : وازاء
التراكم السياسي والنفسي الذي
يحدثه توالبها بسرعة ؟ ... او
تتحرك على اساس ان « ضربة
الاجهاض » قد حان وقتها . ومن
منطق انه « الان او تفوت الفرصة » ؟
استشهد هنا « **بالجنرال ييجال**
آللون » نائب رئيسة وزراء
اسرائيل الذي اصدر قبل عدة
سنوات كتابا عن « الامن
الاسرائيلي » شرح فيه رايه في
« الحرب الوقائية » اي الحرب
التي تبدا بها اسرائيل لكي تتفادى
بها ضربة محتملة تتوقعها او
تتوهم انها تتوقعها .
يقول « آللون » :
ان حربنا الوقائية يجب ان
تجيء في اللحظة المناسبة .
لحظة يكون فيها العدو —
مصر — قد حشد قواته وعبأ
نفسه معنويا ووجد ظروفا
ملائمة تناسبه ... واستعد
للعمل ضدنا .
لحظة لابد ان يكون توقيتها
دقيقا كالشعرة ، لكي تجيء
« بعد » الحشد والتعبئة
والظروف الملائمة — وفي نفس
الوقت « قبل » ان تتلقى قواته
اشارة البدء في العمل ...
اللحظة الدقيقة كالشعرة
... « بعد » و « قبل » ...
هي اللحظة التي نريدها والتي
نستطيع فيها تحقيق كل
ما نريد : لان استغلالنا لهذه
اللحظة يفقد العدو توازنه
المادي والنفسي ، ولان
استغلالنا لها يفاجئه في
اللحظات الحرجة ويقلب
اوضاعه بسرعة من الهجوم
الى الدفاع » .
وما يسميه « الجنرال آللون »
بالحرب الوقائية هو نفس
ما سميته في هذا الحديث —
وفي احاديث قبله — « بضربة
الاجهاض » .

ولا احتاج بعد ذلك الى ان
اقول :
— ان ما نشهده الان هو
مقدمات « ضربة الاجهاض » .
لا احتاج الى ذلك لان تسلسل
اي تفكير منطقي يؤدي بنا يقينا
الى ادراك ذلك ورؤيته بوضوح
راى العين !

□

ما نشهده الان هو مقدمات
« ضربة الاجهاض » توجه الينا
وفق احدث اساليب الحرب
واكثرها تقدما من الناحية العلمية ،
ومن سوء الحظ — ولا استطيع
ان اخفي ذلك امانة وصدقا —
اننا نواجه هذا الاسلوب الحديث
المتقدم علميا باسلوب ابسط
ما استطيع ان اقول فيه هو انه
ليس كافيا !
ان اي حرب يجب ان تحارب
في زمانها ، وباسلوبها ، والا فلو
اختلف الزمان واختلف الاسلوب
فاننا نجد المعركة في ناحية والقوة
التي اعددناها لها في ناحية
اخرى وذلك من اخطر الاشياء في
الحروب .
واذكر هنا قصة رواها
« **الماريشال الان بروك** » رئيس
هيئة اركان حرب الامبراطورية
البريطانية ابان الحرب العالمية
الثانية وكان بطلها « **ونستون**
تشرشل » قائد بريطانيا السياسي
في تلك الحرب ، وكان توقيتها
شهر يونيو سنة ١٩٤٠ ، اي
الوقت الذي تولى فيه « تشرشل »
رئاسة الوزارة البريطانية بعد
استقالة سلفه « نيفل تشمبرلن »
صاحب سياسة التهدئة مع
« هتلر » .
حضر « تشرشل » لاول مرة
بعد توليه الوزارة اجتماعا لهيئة
اركان حرب الامبراطورية
البريطانية ، وجلس في غرفة
العمليات وراح الماريشالات
والجنرالات من هيئة اركان الحرب
البريطانية يشرحون له الموقف
العسكري وخططهم لمقابلة
احتمالاته المختلفة ، واستمع
تشرشل طويلا وساكتا ...
وعندما فرغوا من شرحهم كان
تعليقه البسيط والغريب ، هو
قوله :
— ايها السادة انتم تستعدون
للحرب العالمية الاولى ...
الحرب التي انتهت فعلا ، لكنكم
فيما سمعت منكم الان لا تستعدون
للحرب العالمية الثانية ...
الحرب التي نخوضها الان فعلا
... الحرب الجديدة !! » .

□

ومنذ ايام تشرشل لم يتوقف
الزمن وبالتالي لم يتوقف التطور .
والحرب الجديدة بمفهوم سنة
١٩٤٠ ليست الحرب الجديدة
بمفهوم سنة ١٩٧٠ .
لقد انقضت ثلاثون سنة ، ولم
تكن هذه السنوات الثلاثون —
كما يقول التعبير السوداني —
كلاما ساكتا وانما كانت سنوات
حافلة تغير بها مفهوم الحرب
كما تغيرت مفاهيم اشياء كثيرة
اخرى .

الحرب الجديدة الان حرب
نفسية بالدرجة الاولى .
ولا اريد ان يقع خلط في هذه
اللحظة بين الحرب النفسية ،
وبين فنون الدعاية .
فالحرب النفسية لكي تستحق
هذا الوصف فعلا يجب ان تستند
الى قوة حقيقية والى مقدرة فعلية
على استعمال هذه القوة .
واما فنون الدعاية فهي شيء
آخر يختلف كل الاختلاف .
الحرب الحديثة ، او الحرب
النفسية ، تستند اولا على القوة
والقدرة لكنها لا تستعملهما الا
كملجأ اخير . وهي تستطيع
استنادا على مجرد وجودهما ان
تمارس دورها وتحدث تاثيرها
قبل اول طلقة في ميدان القتال .
وهنا النجاح الاكبر للحرب
الحديثة خصوصا مع تطور
الاسلحة وزيادة طاقة نيرانها بما
يجعل تجربة ميدان القتال الفعلية
ضربا من الهول لابد من حصر
نطاقه قدر الامكان .
الحرب الحديثة بهذا المعنى .
تاكيد جديد لقول حكيم صيني مات
قبل خمسة وعشرين قرنا ، ولقد
ضاع مني اسمه ، ولكن ذاكرتي
مازالت تحفظ قوله :
« ليس دليل الامتياز الحقيقي
ان تقاتل وتغزو في كل المعارك
ولكن دليل الامتياز الحقيقي هو
ان تغزو بغير قتال » .
ان الحرب الجديدة وجدت
لنفسها تعبيرات مستحدثة
لا تختلف عما قاله ذلك الحكيم
الصيني العاقل الا في صياغة
العبارات .
وفي احدث المراجع عن
استراتيجية الحرب الجديدة فاننا
نجد هذه التعريفات :
● « هدف المعركة هو قتل
شجاعة العدو وليس جنود العدو ،
ذلك لان القوة المعنوية هي التي
تستبقي الايمان بالهدف كما
تحتفظ لهذا الايمان بالمقدرة على
اصدار القرارات الملائمة » .
● « ان اول ما يجب تحقيقه
في الحرب الجديدة هو احداث
اكبر قدر من التاثير النفسي على
ارادة العدو وعلى تفكيره ، وذلك
التاثير يجب ان يبدا بقيادة العدو
معاونيها والعناصر او القوى
التي تؤثر على اصدار القرار ،
واخيرا الراي العام في البلد
المعادي الذي هو الخزان
الاحتياطي للارادة وللقرار عند
القيادة » .
● « ان القائد العصري هو
القائد الذي ينجح في تاخير القتال
الفعلي الى آخر لحظة لكي تكون
ارادة العدو قد تآكلت ويسهل
بالتالي توجيه الضربة القاضية
اليه باقل قدر ممكن من
التضحيات » .

واذا استعرضنا ما يجري
حولنا ، ودرنا بالبصر على وقائع
التطورات الاخيرة : وسالنا :
— ما الذي تفعله اسرائيل
الان ، وما هو معناه الحقيقي ؟
فان الجواب سوف يكون :
— نحن الان نشهد مقدمات
« ضربة الاجهاض » على احدث
اساليب الحرب الجديدة ...
الحرب النفسية !

□

ونترك التعميم الى التخصيص
ونحاول استطلاع العمليات
الاسرائيلية الاخيرة ، وسوف
نجد امامنا ما يلي :

(١) في وقت هام سياسيا ،
بدات فيه تحولات دولية واضحة
ضد اسرائيل ، وتوجهت فيه
انظار العالم الى مؤتمر القمة في
الرباط ، اقدمت اسرائيل على
مغامرة سرقة الزوارق الخمسة
من ميناء « شربورج » الفرنسي ،
ونجحت في ايصالها عبر البحر
الابيض الى ميناء حيفا . تريد
بذلك ان تخلق عدة انطباعات :
● تحول الانظار عن
اجتماع العرب في الرباط ،
وتشغل العالم بمغامرة
من نوع مغامرات جيمس
بوند ، تستهوي كل نزعات
الاثارة لدى قارئي الصحف
وسامعي الاذاعات في الدنيا
كلها .
● تخلق الانطباع لدى
العرب بانهم مهما جاءوا
بسلاح ، فانها تستطيع ان
تجاري ما يجيئون به ،
● تظهر مرة اخرى انها
تستطيع ان تجد سبيلها الى
القوى الكبرى ، تستعطفها
اذا كان الاستعطاف يجدي ،
او تتحداها اذا لزم الامر .

(٢) ليلة انتهاء اعمال مؤتمر
القمة العربي ، اقدمت اسرائيل
على عملية راس غارب ، التي
استطاعت فيها سرقة جهاز
رادار مصري وضع في نقطة
ملاحظة قريبة من الساحل .
ومع ان جهاز الرادار المسروق
ليس جهازا حديثا . وليس
جديدا على اسرائيل ، لانها
حصلت على مثله من قبل في
سيناء سنة ١٩٦٧ الا ان وسائل
الدعاية الاسرائيلية — ولها كل
الحق من وجهة نظرها — ملأت
الدنيا بحكايات لا آخر لها عن
هذا الجهاز . تريد بذلك ان تخلق
عدة انطباعات :
● انها تقدر على ما تشاء
وتحصل عليه وتمضي به
بدون عقاب .
● ان حرية الحركة
ما زالت لها ، بصرف النظر
عن اعادة بناء القوة المسلحة
المصرية .
● ان الاتحاد السوفيتي
يخطىء اذا مضى في امداد
العرب باخر ما لديه من
الاسلحة ، لان هذه الاسلحة
يمكن ان تسقط في يد اسرائيل
ويمكن ان تصل منها الى
الولايات المتحدة الامريكية .

(٣) بينما الاخبار عن سرقة
جهاز الرادار تتسرب ، ويتسع
نطاق الحديث عنها ، بدات
اسرائيل غاراتها الجوية على
العمق وراء جبهة القتال المصرية
وبرغم ان اسرائيل هي اول
من يعرف ان هذه الغارات ليس
لها من وجهة النظر العسكرية
البحتة تاثير حقيقي ، فان الهدف
لم يكن عسكريا ، وانما كان
الهدف ، وفق اقوال جولدا مائير
رئيسة وزراء اسرائيل ، وموشي
ديان وزير دفاعها ، هدفا نفسيا
متعدد المقاصد :
● التشويش على
الاستعداد النفسي للقيام بعمل
ضد اسرائيل .
● احداث خلل في التوازن
المادي والمعنوي لاوضاع
القوة المصرية .

● اقناع جماهير الشعب
المصري — بعد الفشل في
اقناع القيادة السياسية
المصرية — بان المواجهة
العسكرية ضد اسرائيل
محفوفة بالمخاطر ، ليس فوق
جبهة القتال فحسب ، وانما
على الجبهة الداخلية ايضا .

□

سواء وصل هذا كله الى
تحقيق شيء ، او عجز عن
تحقيقه ، فان الهدف واضح ،
وهو ان اسرائيل بدات ضربة
الاجهاض ضد القوة المصرية :
باحدث اساليب الحرب الجديدة :

وهي الحرب النفسية .
فاذا سالنا بعد ذلك :
— ما الذي فعلناه نحن ..؟
وهل اتبعنا فيه احدث اساليب
الحرب الجديدة ؟.. لوجدنا
ان ردنا عليه تاخر عن الزمان
المناسب والاسلوب المناسب !

● في مغامرة سرقة الزوارق
الفرنسية ، شاركنا بالانفعال
العاطفي في التهويل من المغامرة
الاسرائيلية ...

كان رد فعلنا ازاءها هو الذي
اعطاها قيمتها الكبرى ، وجعل
منها لايام عديدة قصة صحفية
من الطراز الاول في جرائد
واذاعات الدنيا .

● وفي عملية سرقة جهاز
الرادار فقد لزمنا الصمت ولم نقل
شيئا على الاطلاق .

وكان ذلك مما يصعب قبوله !
ان السكوت في هذه الحالة
لم يكن مجرد انكار لواقعة حدثت
بالفعل ولا سبيل لانكارها ، ولكن
السكوت فوق ذلك كان انكارا
لروح العصر نفسه : عصر ثورة
التكنولوجيا التي لم يعد في
مقدور احد ازاءها ان يحتفظ بسر .
لان وسائل المواصلات الحديثة
ونقل المعلومات لم تعد تعترف
بحاجز او ستار .

كان ابسط ما نستطيع ان
نقوله ، هو الاعتراف بما حدث .
كان في مقدورنا ان نقول :
حدث ... حدث فعلا ... وهو
خطا كبير ، او هو جريمة كبيرة
وقد عوقب المسئولون عنها
باقصى ما تبيحه القوانين
العسكرية .

حدث لنا ، كما حدث لغيرنا ؟
ان الجيش الالماني مثلا فقد كل
ما كان لديه من الماء الثقيل الذي
كان يعد لصنع القنبلة الذرية
اثناء غارة قام بها الكوماندوز
البريطانيون على معمل سري اقيم
عند الساحل الشمالي للنرويج .
ونحن لم نفقد سلاحا سريا
بقيمة القنبلة الذرية .

ما فقدناه هو جهاز رادار
صغير لا يزيد ثمنه جديدا وسليما
وكاملا عن خمسة عشر الف جنيه ،
كما انه ليس فيه سر : لان الذين
حصلوا عليه سبق ان حصلوا
على مثله في مطار العريش سنة
١٩٦٧ .

والدخول تسللا الى عمليات
من هذا النوع ممكن بدليل ان
ضفادعنا البحرية ذهبت
بالهيلوكوبتر الى قرب ميناء ايلات
ثم غاصت في البحر تحت مياه
الخليج ووصلت في الليل حتى
وضعت شحناتها الناسفة تحت
ثلاث من قطع البحرية ثم عادت
بسلام بينما الانفجارات تدوي في
الميناء والنار تشتعل في قلبها .

اعني ان اقول انه كان في
وسعنا ان نرد على ما حدث باي
شيء ... الا ان يكون الرد
بالصمت .

البقية على الصفحة — ٨ —

هكذا اصله الاصل

نفذ الطلاب الجامعيون والثانويون الاضراب العام

تظاهرة لطلاب الجامعة اللبنانية أمام مجلس النواب

المعتصمون في دار المعلمين يتحدون التهديد الحكومي

نفذ طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية أمس ، الاضراب العام في لبنان تأييدا لطلاب الجامعة اللبنانية ، واستنكارا لاهمال المسؤولين لهذه المطالب . هذا بينما تحدى طلاب دور المعلمين والمعلمات الانذار الذي وجهته اليهم وزارة التربية وتدعوهم فيه الى العودة عن الاضراب تحت طائلة الفصل والحسم من المنحة .

وقد كان الاضراب عاما امس في جميع الجامعات والمعاهد والمدارس العليا . وكان من المقرر ان ينظم الطلاب مسيرة تنطلق من كلية العلوم في الاونيسكو الا ان سوء الاحوال الجوية وهطول الامطار بغزارة حالا دون تنظيم هذه المسيرة .

وجدير بالذكر ان طلاب كلية العلوم يتبنون مطالب اعم واشمل من المطالب التي اعلنتها اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية .

تباين وجهات النظر

وما زال التباين في وجهات النظر قائما بين طلاب الجامعة اللبنانية حول عدد من المطالب ، خاصة بالنسبة لتأييد الفئات اليمينية لمطالب اصلاحية متحفظة ومحصورة تتخذ طابع العموميات بينها مطالب كلية التربية . بينما تطالب الفئات اليسارية بتبني جميع المطالب الخاصة بالجامعة مع تحديدها بصورة واضحة دون تجزئة .

هذا وقد استقبل وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر صباح امس ، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد افرام البستاني يصحبه جميع عمداء الكليات في الجامعة ، وتباحث معهم مجددا بصدد قانون التفرغ وقانون الغاء المعادلات .

وصرح وزير التربية عقب الاجتماع ، بان قانون التفرغ قد احيل على المجلس النيابي ، وان الحكومة هي بانتظار نشره بمرسوم ، اذا لم يتم درسه في الايام المتبقية من الدورة الحالية ثم انتقل رئيس الجامعة وعمداء الكليات الى مكتب رئيس الحكومة حيث بحثوا معه الاوضاع التربوية .

مسيرة امام المجلس

وبعد ظهر امس ، واثناء انعقاد جلسة مجلس النواب ، قام عدد كبير من طلاب الجامعة اللبنانية بالتجمع امام المجلس ، يحملون يافطات ، تطالب بالتخطيط التربوي الشامل في البلاد . وقد طلب المتجمعون السماح لوفد منهم ، بمقابلة رئيس المجلس لاطلاعه على مطالبهم .

تحدي التهديد الفصل

ومن جهة ثانية ، تحدى طلاب دور المعلمين في بيروت والمناطق امس ، تهديد وزارة التربية بحسم ايام الاضراب من منحهم وبفصلهم من الدور التي ينتمون اليها اذا استمر الاضراب .

وقد استمروا رغم تهديد الوزارة بالاضراب ، وصعدوه الى الاعتصام في الدور . وبدا طلاب وطالبات دار المعلمين في بيروت امس الاعتصام احتجاجا على استمرار اهمال مطالبهم .

اضراب الطلاب الثانويين

ومن جهة ثانية واصل طلاب المدارس الثانوية امس الاضراب تأييدا لمطالبهم ، وتضامنا مع طلاب الجامعة اللبنانية .

ويقول مراسل « الانوار » في طرابلس ان الاضراب شمل امس المدارس الثانوية الرسمية والخاصة .



● طالبتان من دار المعلمين في بيروت تشتغلان الصوف و«الكانفا» ●
(تصوير قاسم عباس)

● طلاب دار المعلمين في بيروت اثناء اعتصامهم امس ●



● بعض المشتركين في تظاهرة طلاب الجامعة اللبنانية امام مجلس النواب مساء امس ●

فاروق المقدم يعلن في مؤتمر صحفي

انشاء تنظيم سياسي جديد في طرابلس

اعلن السيد فاروق المقدم في مؤتمر صحفي عقده في بيروت أمس ، انه سينشيء في طرابلس تنظيما سياسيا باسم « تنظيم حركة ٢٤ تشرين » . قال أن المسلحين في طرابلس كانوا ينتمون الى فئتين شعبيتين ، فئة الاتحاد العمالي الثوري ، وفئة الاتحاد الطلابي الثوري .



● السيد فاروق المقدم اثناء مؤتمره الصحفي في بيروت امس ، يحيط به النقيب ملحم كرم والاستاذ وفيق الطيبي ●

وقد حضر المؤتمر الصحفي مع السيد فاروق المقدم السيد ابو الشعر ممثل الاتحاد العمالي الثوري و « الاخ ينبلا » ممثل الاتحاد الطلابي الثوري .

حديث عن الجبهة المصرية

وتحدث السيد فاروق المقدم عن زيارته للجمهورية العربية المتحدة ، وقال انه قضى هناك ٤٥ يوما ، زار خلالها جبهة السويس ، وشهد عدة معارك ، وخرج من الجبهة بانطباع جيد .

وقال : لقد لاحظت التحام الضباط مع الجنود في الخنادق ، وارتفاع الروح المعنوية بين جميع الجنود . كما تبين لي أن الجبهة المصرية تعرف بكل معنى الكلمة حجم التحدي الذي يواجهها ، ولديها الايمان الكامل للرد على هذا التحدي وسحقه .

بيان المؤتمر

وتلا السيد المقدم بيانا جاء فيه :

ولقد كانت انتفاضتنا في طرابلس والشمال محاولة منا ، واعني من هذا الجيل الذي يريد ان يكون امينا مع نفسه ، شجاعا في حريته ، معطاء لتجسيد هذا الرفض . ولقد كان هذا الرفض رفضا مطلقا لكل عالم الزيف . ولم تكن مسيرين من احد او من فئة ولم نقع في مخلب الطائفية ، حيث انه لم تقع حادثة طائفية واحدة رغم المحاولات العديدة التي بذلت لاثارتها ، ولم ندخل طرفا في أي تركيبة سياسية ، ولقد وقفت كافة الاحزاب منا موقفا سلبيا . ولقد كان هذا الموقف الفاصل الطبيعي بيننا وبين هؤلاء الذين كان المفروض فيهم ان يحولوا طاقة الانسان في ارضنا الى ثورة جذرية معبأة منظمة واعية ، وان يفهموا ان النضال السياسي التقدمي يكمن في تحويل ما هو ضروري الى ما هو ممكن ، وبالتالي بناء دولة تنهي الشكل الحالي للامر الواقع الذي هو بمشيئة وخدمة المتاجرين بالتخلف ، ولكنهم عوضا عن ذلك امتصوا التمرد واجهضوه كلاما .

انتفاضة جريئة

وقال : بكلمتين لقد كانت انتفاضتنا جريئة وطاهرة . نعم نحن انتفضنا من اجل حق الانسان الفلسطيني بان يتحول من لاجيء الى مقاتل في ارضه ، ولكن في نفس الوقت ، هذا كان يعني ايضا بالنسبة الينا حق الانسان اللبناني في التمرد على واقعه ، وعلى السادة الامراء الذين يتحكمون به ، هؤلاء الذين يتباكون اليوم على الجنوب وعلى نزوح ابنائه من جراء الغارات الاسرائيلية ، وفاتهم اننا نعلم أن نصف شعبنا او اكثر قد نزح الى استراليا والكويت وكذا والكونغو من جراء غاراتهم اليومية على مصالحه وعلى حقوقه .

واضاف : انتفاضتنا في الشمال قال عنها احدهم انها صورتنا منقسمين على انفسنا . نعم هذا صحيح . لكن الانقسام الحقيقي الحاصل هو بين شعب لبنان ، وبين السادة الامراء الذين يجسدون اقصى الجشع والتفاهة والاجرام . هذا الانقسام هو بين هؤلاء وبين جيل التمرد ، جيل الرفض المطلق ، رفض لبنان ، « معاليه » و«فخامته» و « عطوفته » و « دولته » ، رفض لبنان السيادة ، سيادة الحاكمين بامرهم وبأمر غيرهم على شعبه . هذا الرفض المطلق هو في نفس الوقت القبول المطلق بلبنان الوطن والسيد ، حيث السيادة هي سيادة المواطن على نفسه وعلى ارضه . هذا المواطن القادر بالتالي على تنمية وطنه والدفاع عنه من هو اذن لبنان « فخامته » و«عطوفته» و « معاليه » و « سيادته » .

عالم الزيف

ومضى السيد المقدم في بيانه قائلا : كم هو غريب هذا الزمن الذي نعيشه في عالم الزيف ، حيث لا اليسار على اليسار ، ولا اليمين على اليمين ، ولا الوسط في المنتصف . فاليمين في لبنان اقطاع ، واليسار مزاج وكلام . والوسط من هذا وذاك ما زالوا يحاولون ان نعيش وان نبقى في الزيف والتزييف .

وخلص السيد فاروق المقدم بكلمة وجهها الى شباب لبنان من جيل الثورة والتمرد قال فيها : ان الشباب ليس عمرا .. بل مواقف .. فلنبن في ربيع عمرنا ربيع ارضنا ولنكن شبابنا سلوكا وفعلا قبل ان يكون اي شيء آخر .

وزير العدل يحرك التحقيق مع الشاب الفرنسي

بيلون يمثل امام المحقق اليوم لاعادة استجوابه

حرك وزير العدل أمس ، بناء على قرار مجلس الوزراء ، التحقيق مع الشاب الفرنسي كريستيان بيلون ، خاطف الطائرة الاميركية الى بيروت . تقرر اعادة استجواب الشاب الفرنسي اليوم تمهيدا لمحاكمته في لبنان .

وقد زار امس ، وزير العدل الرئيس عادل عسيران ، زميله السيد كمال جنبلاط في مكتبه بوزارة الداخلية وبحث معه الموضوع ، بالاضافة الى مواضيع اخرى . ثم استقبل قاضي تحقيق جبل لبنان السيد هشام الشعار في مكتبه بالوزارة ، وابلغه مآل قرار مجلس الوزراء .

اعادة الاستجواب

واعلن وزير العدل انه طلب الى قاضي التحقيق الشعار ، اعادة استجواب كريستيان بيلون مجددا ، تمهيدا لتحديد التهم الموجهة اليه ، والمواد القانونية التي سيحاكم بموجبها في لبنان .

والجدير بالذكر ان بيلون متهم رسميا بنقل السلاح الحربي ، وبالتهديد بالسلاح الحربي ، وبمخالفة قوانين الطيران ، وستجري محاكمته في لبنان على هذا الاساس مع العلم ان القوانين اللبنانية خالية من اي نص يعاقب على هذه التهمة .

بيلون امام المحقق اليوم

وعلى الاثر حدد المحقق شعار صباح اليوم ، الجمعة ، موعدا لاعادة استجواب كريستيان بيلون ، الموجود حاليا في الفندق . وذلك بحضور وكيله المحامي الاستاذ عادل خلف ، والمحامي فؤاد شيقلو الذي قدم أمس للمراجع القضائية المستندات الرسمية بوكالته عن بيلون .

وفهم ان ثمة اتجاهات لفرض نوع من الرقابة الرسمية على الشاب الفرنسي ، لاسباب وصفت بانها جوهرية .

والمعروف ان السفارة الفرنسية رفضت تجديد جواز سفر بيلون ، لكنها ابدت استعدادها لمنحه اجازة خاصة تخوله السفر الى فرنسا فقط .

مغترب يطالب بتعليق وسام على صدر بيلون

تلقت « الانوار » رسالة من المغترب اللبناني السيد رامز المعلوف المقيم في درهام بالولايات المتحدة : يشيد فيها بالمعاملة الحسنة التي لقيها في لبنان البطل الفرنسي بيلون . وقالت الرسالة ان هذا البطل الذي خطف الطائرة الاميركية الى بيروت ، يجب ان يمنح لقب مواطن شرف في لبنان ويزين صدره بوسام تقديرا لخدمته للقضية العربية .

حفلة وداعية لسفير الكويت

اقام مساء امس الاول الاربعاء السيد خالد محمد جعفر سفير دولة الكويت وقرينته حفلة استقبال في منزلهما وذلك بمناسبة انتقالهما نهائيا من لبنان . وقد حضرها عدد من رجال السلك الديبلوماسي وكبار الرسميين ووجوه المجتمع ، وودع الجميع السفير وقرينته وتمنوا لهما التوفيق .

تحديد راتب قوى الانصار

صدر مرسوم يحدد راتب قوى الانصار الذين يعينون للخدمة خارج قراهم . وهو يقضي بان يتقاضى افراد قوى الانصار الذين يعينون للخدمة خارج قراهم ، راتبا شهريا مقطوعا قدره مائتا ليرة لبنانية بما فيه بدل التغذية ولا يخضع هذا الراتب للمحسومات التقاعدية .

اتفاق لبنان وسوريا على اقامة تعاون سياحي مشترك

تم الاتفاق بين لبنان وسوريا على اقامة تعاون سياحي مشترك ، وتنفيذ واستثمار بعض المشروعات السياحية المشتركة لصالح البلدين . كما تم الاتفاق على القيام بحملات دعاية سياحية لبنانية — سورية مشتركة في الخارج .

وقد تم هذا الاتفاق خلال اجتماع عقد في دمشق يوم امس الاول ، بين وزير السياحة اللبناني السيد خاتشيك بابكيان ، ووزير السياحة السوري السيد سهيل الغزي ، لتنسيق التعاون السياحي بين البلدين .

وقال الوزير بابكيان امس ، انه من بين التدابير التي اتفق عليها ، فتح مكتب سياحي على الحدود بين البلدين ، ومساهمة الاخصائيين اللبنانيين في الكشف عن الثروات السياحية في سوريا ، واعطاء منح للطلبة السوريين في المدرسة الفندقية اللبنانية .

الحركة السياحية عبر سوريا

واشار الوزير الى اهمية مرور الحركة السياحية التي تأتي الى لبنان من اوروبا عبر سوريا ، وقال : ان لبنان وسوريا والاردن تشكل وحدة متكاملة من الوجهة السياحية لان السائح الذي يقطع المسافات الشاسعة ، ويحضر مثلا من الولايات المتحدة الاميركية او من اسكندينافيا ، يهمه ان يمتد الى اقصى حد من جولته .

واكد الوزير بابكيان ان المحادثات بين الوفدين اللبناني والسوري جرت في جو من التفاهم والالفة التامة من قبله . وقال : سرني بهذه المناسبة ان اسمع بتأكيد زميلي الوزير السوري بان سوريا قررت رفع الحظر عن دخول اي سائح اجنبي مهما كانت جنسيته ، وهذا يهم الجميع ليس فقط من الوجهة السياحية ، ولكن ايضا من الوجهة الاعلامية ، لان الاعلام العربي يهمه ان يأتي الاجنبي ويطلع بنفسه على ما يتحلى به الشعب العربي من روح الضيافة الاصيلة ، كما يطلع على الحق العربي السليب ، وان يلمس لمس اليد وضع اخواننا الفلسطينيين .

نص التعديلات الجديدة على مشروع تنظيم مهنة المحاماة

قرر الرئيس صبري حمادة ، ادراج مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة من جديد ، على جدول اعمال مجلس النواب بعد ان ادخلت التعديلات التي اتفق عليها بين نقابة المحامين وبين طلاب الحقوق في لبنان .

وكانت « الانوار » قد نشرت نص المشروع كاملا عند احالته على مجلس النواب منذ مدة ، ونعيد اليوم نشر المواد التي ادخل عليها التعديل .

ويعتبر اهم تعديل على المشروع هو الذي ادخل على المادة الخامسة التي اصبحت كما يلي :

● يشترط في من ينوي مزاولة المحاماة ، ان يكون :

— لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

— اتم الحادية والعشرين من عمره ، ومتمتعا بالاهلية المدنية .

— حائزا القسم الثاني من شهادة البكالوريا اللبنانية وشهادة الحقوق اللبنانية ، والشهادة المؤهلة المنصوص عليها في المادة التالية . غير ان جميع الطلاب المسجلين اصولا في كليات الحقوق في لبنان سنة ١٩٦٩ يعفون من الشهادة المؤهلة ، وتبقى مدة التدرج بما خصهم ثلاث سنوات ، وكذلك يبقى محفوظا حق من استفاد من الاعفاء المنصوص عليه في الفقرة ٢ من المادة ٢٠ من قانون تنظيم التعليم العالي الصادر بتاريخ ٢٦ — ١٢ — ١٩٦١ بخصوص المعادلة لشهادة البكالوريا اللبنانية .

وعدلت كذلك المادة ١١ من المشروع بحيث جعلت مدة التدرج سنتين بدلا من ثلاث ، واصبح نص المادة كما يلي :

● يخضع المحامي الذي يسجل اسمه في احدى نقابتي المحامين للتدرج مدة سنتين في مكتب محام بالاستئناف .

لا يطبق هذا النص على القاضي الذي امضى في السلك القضائي مدة تعادل مدة التدرج .

اكتشاف حزمة ديناميت في بيروت وابطال مفعولها

عثر امس ، على ٣ اصابع ديناميت موضوعة داخل رغيف من الخبز قرب بناية المرد نصار في شارع المطران شبلي ببيروت .

وقد ابطل مفعول الديناميت قبل انفجاره .

وكانت حزمة اخرى من الديناميت قد انفجرت قبل اسبوعين على سطح هذه البناية التي تضم مكاتب مجلة « الجديد » .

أجراء وزارة الاشغال يطالبون بتصحيح اوضاعهم

● تجمع امس عدد كبير من اجراء وزارة الاشغال امام مبنى الوزارة في الشياح ، للمطالبة بتصحيح اوضاعهم وعدم حسم اجور ايام العطل الاسبوعية والاعياد من رواتبهم . ويقول الاجراء انهم يقبضون حسب النظام المطبق حاليا بالنسبة لهم ، راتب ٢٧ يوما في الشهر بعد حسم ايام الاعياد . وقد قابل وفد منهم المسؤولين في الوزارة وشرح لهم أوضاع الاجراء وفي الصورة عدد من العمال عند تجمعهم امام وزارة الاشغال امس ●

بالم عميق تنعى ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ومجلس ادارتها ومجلس نقابتها المأسوف عليه السيد بول دوفينييه ، رئيس مجلس ادارة الحصر ، الذي توفي بتاريخ ٢٠ — ١ — ١٩٧٠ في كلجارك لوت ، فرنسا .

لقد كان السيد دوفينييه حاملا لعدة اوسمة منها وشاح الارز الوطني من رتبة ضابط ، الاستحقاق اللبناني جوقة الشرف من رتبة ضابط ، صليب الحرب ، الاستحقاق السوري من رتبة كوماندور .

سيقام قريبا جناز عن نفس الراحل الكريم يعلن عن تاريخه في ما بعد .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه :

حسن عبد الباسط المكاوي

(ابو عبد)

والد عبد الباسط ومالك ومروان وشقيق عثمان والدكتور خليل ، وعبد الحميد ، والحاج فيصل . تقبل التعازي الجمعة ٢٣ والثلاثاء ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيد بالسعديات .

ذكرى اسبوع

يحتفل صباح الاحد المقبل بذكرى مرور اسبوع على وفاة الشاب المرحوم

احمد عباس فروخ

وذلك في حسينية بلدته « قاريت » قضاء صيدا .

يصادف نهار الاحد الواقع في ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سهيل مروه

وبهذه المناسبة سيتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه في قاعة الحسينية في صيدا وذلك ابتداء من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . للسيدات في منزل والد الفقيد صيدا الهلالية بناية مروه . فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف نهار السبت في ٢٤ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا المرحوم

ناجي عبد الغني كنفاني

وبهذه المناسبة سيتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل الفقيد شارع الفصار ملك الشيخ بهيج تقي الدين .

ذكرى اربعين

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نسيب سليم رحال

يقام قداس وجناز عن نفسه في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام — الساعة التاسعة عشرة والنصف من ظهر الاحد في ٢٥ كانون الثاني الجاري ، عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الذكرى .

نسيب غبريل واولاده يتقدمون بخالص الشكر من جميع الذين آسوهم بمناسبة وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري غبريل

سواء كان بحضورهم شخصيا ام بارسال الاكاليل والبرقيات والبرقيات ، ويخصون غبطة البطريرك نيودوسيوس واصحاب السيادة المطارنة ورجال الدين الاجلاء من جميع الطوائف والوزراء والنواب والقضاة والمحامين ، ويسألون الله ان يقيهم كل مكروه والا يفجعهم بعزيز .

في الجلسة الاولى المخصصة للبدء بمناقشة الموازنة

المجلس يرفض اعطاء مشاريع الحكومة صفة الاستعجال المكرر

تصديق مشروع تفرغ الاساتذة وسط تصفيق الطلاب

لم يتمكن مجلس النواب امس من الدخول في مناقشة مشروع الموازنة بصورة عامة لانه بدأ بالمشاريع المدرجة على جدول الاعمال والمطلوب اعطاؤها صفة المعجل المكرر فرد مشروعين ، احدهما يجيز للحكومة صرف ثمن المنتجات الزراعية المستوردة في مشاريع انمائية . جرى نقاش طويل حول هذا المشروع الذي يؤمن ٥٠ مليون ليرة للخزينة ، وجرت محاولة لافهام النواب بان الاموال ستصرف على مشاريع الجنوب ، ولكن المجلس رفض اعطاء المشروع صفة الاستعجال المكرر واستاء الرئيس حمادة وحاول الانسحاب . اقر المجلس مشروع تفرغ الاساتذة دون مناقشة ، وتقرر ان يستأنف مساء اليوم مناقشة مشروع الموازنة .

وقد بدأت الجلسة في الساعة السادسة من مساء امس بحضور ٦٥ نائبا ووزيرا . واعلن الرئيس حماده في مستهل الجلسة انه تقرر ارجاء التعليق على الاوراق الواردة الى اخر الجلسة حتى يتسنى للنواب مناقشة مشروع الموازنة بصورة عامة .. غير ان وزير التربية الوطنية تمنى على رئاسة المجلس والنواب درس واقرار مشروع تفرغ اساتذة الجامعة لانهاء اضراب الطلاب .

القاعدة الاثني عشرية

ووافق المجلس على اقتراح وزير التربية ، وباشر درس المشاريع المدرجة على جدول الاعمال كما وافق على اعطاء مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة جباية الواردات خلال شهر شباط ١٩٧٠ وصرف النفقات على اساس القاعدة الاثني عشرية صفة الاستعجال المكرر . ووافق ايضا على اعطاء مشاريع اخرى صفة الاستعجال المكرر ومنها مشروع القانون القاضي باجازة دفع ثمن المحاصيل والمنتوجات الزراعية المستوردة من الخارج على اقساط لاجال طويلة وتخصيص الاموال المجمعة لتمويل مشاريع انمائية ، فاعترض النائبان انطوان سعاده وجوزف شادر على اعطاء الحكومة صلاحيات تحويل اعتمادات من ثمن محاصيل القمح لمشاريع انشائية .

توضيح

واوضحت رئاسة المجلس ان ثمن المحاصيل والمنتوجات الزراعية المستوردة من الخارج والبالغ ٥٠ مليون ليرة هو دين على الحكومة لمدة عشر سنوات ، وان الحكومة تنوي تخصيص هذا المبلغ لمشاريع الجنوب .

وطلب عبد المجيد الزين ايضاحا من رئيس الحكومة عما اذا كان ثمن هذه المحاصيل سيخصص لمشاريع الجنوب .

واعترض انطوان سعاده على ذلك مما حمل الرئاسة على تنبيهه بوجوب التقيد بالنظام .

● جوزف مغيغب : ان هذا المشروع لا يمكن عرضه على المجلس بصفة الاستعجال المكرر .

ثم طلب ايضاحا من الحكومة

تاجر فاشل

● الاب الدويهي : ان الاحداث برهنت على ان الحكومة هي تاجر فاشل ، وقد عمدت الى شراء هذه المحصولات باثمان زهيدة لتبيعها للتجار باثمان مرتفعة . لقد حان لهذه الحكومة ان تقف بالمرصاد للمحن التي تمر بها البلاد .

واعلن اخيرا رفضه الموافقة على منح المشروع صفة الاستعجال المكرر ، وقال : دعوا الجنوب وشأنه ولا تجعلوا منه قميص عثمان .

شك على بياض

وعارض سميح عسيران المشروع « لانه يعطي الحكومة شيكا على بياض » لاسترداد المحاصيل لمدة خمس سنوات بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة دون الرجوع الى الشعب . وقال : انني اؤيد ما قاله الاب الدويهي بان لا تجعلوا من الجنوب قميص عثمان . فاذا كانت الحكومة تريد ان تخصص هذا المبلغ للجنوب فعليها ان تعلن ذلك صراحة .

ثم اخذ عسيران على رئاسة المجلس عدم مطالبة الحكومة بتوضيح مشاريعها في اول الجلسة .

● وقال نصري المعلوف انه لا يمكن للمجلس ان يعطي الحكومة الحق في ان تتصرف بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة في مشاريع انمائية وانشائية .

● وطلب سعيد فواز ان توضح الحكومة اذا كان المبلغ سيخصص للجنوب .

رد الحكومة

● وقال الرئيس كرامي : هناك بعض الدول تلجأ الى بيع الفائض من انتاجها الزراعي بتسهيلات تغري الدول المستوردة .

(هنا تعطل الميكروفون واخذ يطلق اصواتا موسيقية ، فقال كرامي : صوت الباخرة وصل قبل القمحات) .

ثم تابع : لذلك فان الحكومة رأت بان هناك امكانيات استيراد مثل هذه المواد بشكل قروض .

واضاف : ان قرض القمح الذي نستورده بفائدة بسيطة يدفع خلال ١٥ سنة ، ومثل هذه الفائدة لايمكن الحصول عليها . لذلك ، وبما ان مكتب القمح مختص بالعمل على تامين احتياجات البلاد من القمح وغيره فقد رأت الحكومة ان تطلب الاجازة من مجلسكم ، حتى اذا تمكنت من تامين موارد من هذا ولا شك سيكون لصلحة الخزينة . واما لجهة تخصيص هذه الاموال فانا مع مجلسكم الكريم خاصة وان هذه المبالغ ٥٠ مليون ليرة .

لسد العجز

واضاف : لذلك اقول فيما يتعلق بتخصيص هذه الاموال ان العجز في الجزء الثالث من الموازنة ، كما رأينا في السابق كان يتعدى الـ ٥٠ مليون ليرة ، وكان المجلس يعطي الحكومة صلاحيات تغطية هذا العجز من القرض ، لذلك فان ما قصدناه من هذا المشروع هو تمويل المشاريع الواردة في الجزء الثالث من الموازنة .

● واقترح الرئيس الاسبق شمعون تعديل هذا المشروع بحيث يعطي الحكومة حق الاستفادة من ثمن القمح في تمويل المشاريع الانمائية بعد عرضها على مجلس النواب .

● وقال الرئيس حماده : ان ثلاثة نواب اقترحوا اعادة التصويت على اعطاء المشروع صفة الاستعجال المكرر فارجو ان يسمح المجلس بعرضه على التصويت .

● وقال كرامي : لا خلاف بيننا وبينكم طالما ان المجلس يصوت في كل سنة على اعطاء الحكومة حق الاستقراض لتغطية الاعتمادات المقررة في الجزء الثالث من الموازنة .

● الرئيس حماده : اذن علينا ان نصوت على اعطاء المشروع صفة الاستعجال المكرر .

● نواب : طول بالك يا دولة الرئيس .

● الرئيس حماده : انا اعلنت ان المشروع اعطي صفة الاستعجال المكرر .

وقال سليم حيدر ان المادة ٩٠ من النظام الداخلي تمنع منعا باتا اعطاء المشاريع صفة الاستعجال .. وصفة الاستعجال المكرر لاتوجد في الدستور .

● الرئيس حماده : من يقبل باعطاء هذا المشروع صفة الاستعجال المكرر ؟

● النواب : سقط . سقط .

● الرئيس حماده : لقد اشكل على الرئاسة اعلان النتيجة .. من يقبل ؟

● نواب : سقط . سقط .

وهنا وقف حماده ليغادر الجلسة فتدخل الرئيس كرامي واعاده .

وتكرر السؤال : من يقبل ؟

● نواب : سقط . سقط .

● الرئيس حمادة : صدق .

● نواب : سقط . سقط .

● الرئيس حماده : من لا يقبل يقف .

وعند ذلك جرى عد الواقفين واعلن سقوط الاقتراح واحالة المشروع على لجنة المال .

اعتمادات مياه الشرب

وعرض بعد ذلك مشروع قانون بتوزيع ارصدة الاعتمادات المخصصة لمياه الشرب في المناطق ، لاعطائه صفة الاستعجال المكرر ، فاوضح وزير الموارد ان مفعول العمل بالقانون انتهى منذ ستة اشهر وهناك موظفون يعملون ولا يقبضون فاذا كانت ضمائركم تسمح لكم بعدم اعطاء المشروع صفة الاستعجال ، فالحكومة لا يمكنها الا الموافقة .

وشرح رينيه معوض الغاية من هذا المشروع وطلب الموافقة عليه على ان لا تدور المخصصات من محافظة الى محافظة اخرى .

● وقال سميح عسيران : اننا نخشى ان تتعود الحكومة احالة مشاريعها بصفة الاستعجال المكرر وطلب نزع صفة الاستعجال المكرر عن المشروع واحالته على اللجان المختصة .

● الوزير انور الخطيب : ارجو المجلس ان ينظر الى عائلات هؤلاء الموظفين ..

وقال : اذا كان المجلس يريد ان تنقل هذه المخصصات من محافظة الى اخرى ، فالحكومة لا تمانع في ذلك .

واقترح جوزف شادر احالة

— البقية على الصفحة ٩ —

تشييع شهيد "لفتح" في مخيم البداوي

● الشقيق الاصغر للشهيد يرفع العلم الفلسطيني ويحمل مدفعا رشاشا اثناء الاحتفال بتشييع الشهيد في مخيم البداوي ●
(تصوير فوتو لبنان ـ طرابلس)



● عدد من الفدائيين والفدائيات اثناء الاحتفال بتشييع الشهيد محمود محمد حجاوي في مخيم البداوي قرب طرابلس ●
(تصوير فوتو لبنان ـ طرابلس)

شيع في مخيم البداوي بالقرب طرابلس ، شهيد « فتح » ...اني محمود محمد حجاوي « مازن غزالة » ، الذي استشهد خلال ...ى العمليات ضد العدو في ...عات الجولان السورية المحتلة . ...قد احتشد في ملعب المخيم بعد امس الاول ، عدد كبير من فدائيي « فتح » وابناء طرابلس والقرى المجاورة ، للاحتفال بتشييع الشهيد . والقى احد رفاق الشهيد ، وشقيقه ، ومدير مدرسته عندما كان طالبا في العام الماضي ، كلمات تابينية اشادوا فيها بالبطل والكفاح الفلسطيني المسلح .

والقى ممثل « فتح » كلمة اعلن فيها : يا شهيدنا البطل ، يا من امنت بالكفاح حتى النصر ، ثق بان رفاقك في السلاح ومعهم الاحرار في دنيا العرب ، سيواصلون السير على درب الكفاح المسلح حتى تحقيق النصر .

ثم اقيمت صلاة الغائب عن روح الشهيد ، لان جثمانه الطاهر بقي في ارض المعركة .

تقرير رئيس لجنة المال النيابية حول موازنة ١٩٧٠ يشير الى سيل مخيف من النفقات

١١٩ مليون ليرة ديون الدولة حتى سنة ١٩٦٩

اعلن رئيس لجنة المال النيابية في تقريره عن موازنة العام الحالي ، الذي تلاه في مجلس النواب امس ، ان هناك مشاريع للدفاع تبلغ مجموع نفقاتها ١٦٥ مليون ليرة . واشار الى ان ديون الدولة تبلغ ١١٩ مليون ليرة . قال ان هناك سيلا مخيفا من النفقات المقررة يتطلب زيادة في الواردات ، اقترح تنظيم جباية الضرائب ، وزيادة عائدات شركات البترول لتعزيز الخزينة .

قال رئيس اللجنة النائب جوزف ...ر في تقريره :

...ولا : المشاريع الانشائية :

...قد جمعت القوانين ـ البرامج ...لجدول المرفق بهذا التقرير ومنه ...ن ان الاعتمادات الاصلية المقررة ... ما يقارب الـ٧٢٥ مليون ليرة منها حوالي ٢٦٠ مليون لغاية سنة ١٩٦٩ واكثر ...لية مليون ليرة في مشروع موازنة ...١ ، اما الباقي وقدره ٣٧٠ ...ن ليرة تقريبا فيجب رصده ...وازنات السنين اللاحقة .

...بمناسبة البحث في المشاريع ...انية لا بد من التوقف عند ... هامة تتعلق بكلفة تلك ...اريع ، المنفذة في الوزارات وفي ...لس والمصالح المستقلة .

...ن كلفة كل مشروع تتألف من ...ة عناصر :

ـ النفقات الادارية

ـ نفقات الدروس

٣ ـ نفقات تنفيذ المشروع

٤ ـ نفقات مراقبة التنفيذ

تكاليف باهظة

واذا دققنا في هذه العناصر ـ ناهيك عن نوعية وجودة العمل المنفذ ـ نرى ان كلفة المشاريع الانشائية هي باهظة الى درجة لا يمكن السكوت عنها .

مثال ذلك ان نفقات الدروس والمراقبة لبعض المشاريع التي يقوم بتنفيذها مجلس المشاريع الانشائية لا تقل عن ١٦ بالمئة من كلفة المشروع يضاف اليها ٦ بالمئة تقريبا لقاء النفقات الادارية .

وقد تبلغ تلك النسبة احيانا ٢٥ بالمئة من كلفة التنفيذ وهذا امر غير مقبول على الاطلاق .

الاعتمادات المدورة

من المعلوم ان اعتمادات المشاريع تدور من سنة الى سنة لعدم استعمالها في نهاية كل عام . الا ان الادارة استعملت قسما كبيرا منها خلال العام المنصرم لعدم وجود اعتمادات كافية في موازنة تلك السنة ، وقد بقي منها ما يقارب الاربعين مليون ليرة بين معقود وغير معقود . والمعقود هو في طريق التنفيذ . اما غير المعقود (ويبلغ ١٦ مليون ليرة تقريبا في وزارة الاشغال العامة والنقل) فقد كلفت لجنة المال الزميلين الكريمين منير ابو فاضل وبهيج القنور جمع تلك الاعتمادات في كل محافظة على حدة ، بغية تغيير وجهة استعمالها بقانون خاص بحيث تتمكن الادارة من تنفيذها اعتبارا من هذه السنة وقد فكر نواب الكتائب في تقديم اقتراح على الحكومة وعلى زملائهم بتخصيص هذه الاعتمادات الى مشروع اعادة تزفيت جميع طرق لبنان ، من دولية ورئيسية وثانوية ومحلية خلال الصيف المقبل بواسطة عدة شركات فنصل الى الخريف القادم وجميع طرقاتنا مزفتة بالايديالبت .

اما كلفة هذا المشروع فتبلغ حسب تقدير الادارة ٥٠ مليون ليرة تسدد بظرف خمس سنوات .

النفقات غير العادية الاخرى

هناك نفقات غير عادية في غاية الاهمية قد طرحت او ستطرح على هذا المجلس في القريب العاجل وهي التالية :

ـ مشروع خدمة العلم وكلفته ٥٠ مليون ليرة تقريبا سنويا .

ـ مشروع الـ ٦٠ مليون ليرة تنفق خلال خمس سنوات لتعزيز قوة الجيش الدفاعية وهو يقضي برفع سعر صفيحة البنزين ٧٥ قرشا لتغطية هذه النفقة .

ـ المشاريع الصحية والاقتصادية لقرى الحدود وقد قدرها مجلس الوزراء بعشرة ملايين ليرة .

ـ التدابير الدفاعية المحلية للقرى المذكورة (١٠ ملايين ليرة ايضا) .

ـ مشروع الانصار (١٠ ملايين ليرة) .

واذا اضفنا هذه المبالغ الى الاعتمادات المرصدة لوزارة الدفاع الوطني في الجزئين الثاني والثالث من موازنة هذا العام (٧٠ مليون ليرة) نصل الى ١٦٥ مليون ليرة ، فضلا عن المبالغ الطائلة التي سنضطر الى دفعها ، لا سمح الله ، في حال نزوح اخواننا في الجنوب . وهناك ايضا الخسارة التي ستتكبدها على اثر عملية تنقية القطاع المصرفي وهي مقدرة بحوالي ٣٠ مليون ليرة ، على ان تتضاءل او تتضاعف حسب انفراج الحالة العامة او تأزمها .

وهنالك اخيرا ما يجب دفعه مساهمة من الدولة في رأسمال بنك الانماء المتوي انشاؤه منذ عدة سنوات .

ولن اذكر المشاريع الانشائية الضخمة كمشروع الاوتوسترادات ومشروع الحوض الرابع في مرفأ بيروت وجميعها يحتاج الى طرق تمويل خاصة .

الدين العام اللبناني

لقد صار من واجبنا التكلم عن الدين العام اللبناني ، الذي لم يتعرف اليه لبنان الا منذ سنتين فقط ولكي يكون الجميع على بينة من الامر ، رأيت ان احدد مقدار هذا الدين لنهاية سنة ١٩٦٩ .

الدين الناتج من سندات الخزينة :

أ ـ السندات القديمة الناجمة عن تخفيض قيمة الفرنك والاسترليني في عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ وعن الخسارة الناتجة من تحويل الليرات السورية الى ليرات لبنانية سنة ١٩٤٨ .

انشأت الحكومة هذه السندات لمدة ٣٢ سنة ولم يبق منها سوى ٢٩ مليون ليرة تستهلك سنويا اصلا وفائدة بقيد الاعتماد اللازم في الموازنة العامة (ص ٢٨٣ ، البند ٩ فقرة ٣ : ٢٠٢٢٩٠٠٠ ليرة لسنة ١٩٧٠) .

ب ـ السندات الحديثة الصادرة على ثلاث دفعات بقيمة ٤٠ مليون و ٣٥ مليون و ٨٠ مليون ليرة :

فيكون المجموع : ١٥٥ مليون ليرة ، دفع منها ١٠ ملايين في نهاية سنة ١٩٦٨ و٢٦ مليون ليرة خلال سنة ١٩٦٩ فبقي منها ١١٩ مليون ليرة .

القرض الكويتي ، بقيمة ٥ ملايين دينار عدا الفائدة ، وهو يستحق اصلا وفائدة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٢ .

مشروع الـ ٢٠٠ مليون

السندات الموقعة تنفيذا لمشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة (تامين بعض التجهيزات الاساسية للبلاد) .

لقد دفعت الخزينة لغاية ١٩٦٩ مبلغ ١٠٢٨٦٠٦١٥ ليرة لمشاريع مختلفة نفذت بواسطة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومبلغ ٥٤٥٠٤٤٩ فرنك فرنسي لمشروع الكابل البحري فضلا عن مبلغ ٥٧١٠٨٧٧ ليرة لبنانية دفع لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت .

وفيما خلا المبالغ التي ستستحق لمدينة بيروت ما بين ١٩٧٠ و١٩٧٣ ومجموعها ٥٠٢٨٧٠٥٤٠ ليرة ، فان الاستحقاقات المقبلة اعتبارا من ١٩٧٠ .

سندات الخزينة

والجدير بالذكر ان الخزينة لم تستعمل كل ما قبضته من قيمة سندات الخزينة فبقي لديها منها يكفي لتسديد استحقاقات سنة ١٩٧٠ ، (ومجموعها ٥٧ مليون ليرة) . اما قانون موازنة ١٩٧٠ فانه يلحظ في المادة ١١ ما يلي :

لا يجوز ان يتعدى مجموع السندات على الخزينة في اي وقت مبلغ ١٧٥ مليون ليرة لبنانية .

وقد صرح مدير عام المالية في اللجنة بان الخزينة لن تصل هذه السنة الى هذا الحد الاقصى ، عند اصدارها سندات لتمويل الجزء الثالث من الموازنة كما صرح بانه لن يلجأ الى تمويل المشاريع بواسطة ملتزمي الاشغال ، بعد ان تبين ان هذه الطريقة تكلف الخزينة اكثر من طريقة الاستقراض ودفع قيمة الاشغال من قبل الخزينة مباشرة .

نفقات مخيفة

زيادة واردات الخزينة :

تجاه هذا السيل المخيف من النفقات ، المقررة والمرتقبة ، لا بد من التفكير جديا ، وجديا جدا ، باتباع سياسة ترمي الى زيادة واردات الخزينة بشتى الوسائل المقبولة .

ان التدبير الاول الذي يتبادر الى الذهن هو تعديل النظام الضريبي المعمول به حاليا والذي شبهناه مرارا بالثوب المرقع . وقد بينا في تقارير سابقة المبادىء والاسس الواجب اعتمادها لهذا الاصلاح الجذري . الا ان الذين يعقدون الامال الكبيرة على النظام العتيد من جهة حصيلته يخطئون لان وضع لبنان الحالي ، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ، لا يسمح باعتماد نظام ضريبي ثقيل الوطأة على كاهل المكلف ، طالما ان هذا البلد لا يزال في طور النمو ، فلا يجوز تحميله اكثر من طاقته المحدودة ، واذا فعلنا حصدنا اجلا ام عاجلا عكس الغاية المرجوة .

ان هذا القول يثبته العلم المالي الحديث ولا جدل حوله بين جميع علماء المال ، يمينيين كانوا ام يساريين .

ولن تكون الحصيلة مرتفعة لاننا متفقون جميعا على ان يكون النظام اكثر عدالة من النظام الحالي ومن المعروف ان العدالة الضريبية تخفض الحصيلة .

الا انني للمرة العاشرة سأشدد على ناحية هامة من هذا الموضوع ، وهي ناحية التلاعب بالضرائب والرسوم القائم على قدم وساق ، فالمطلوب من المسؤولين في وزارة المالية ان يعيروا هذا الامر اهتمامهم الاول ، وقد تساعدهم على ذلك النصوص التي صدقها المجلس مؤخرا في قانون زيادة الرواتب . واعتقادي بان افضل وسيلة لتخفيف وطأة هذا الداء هي اللجوء الى فرض العقوبات الشديدة على المخالفين وشركائهم في الادارة وخارجها .

زيادة الواردات

اما الوسائل التي تؤمن زيادة اكيدة في واردات الخزينة فقد ذكرتها مطولا في تقريري السابق على مشروع موازنة العام الماضي واني اعيد تعدادها هنا مكتفيا باعطاء بعض التفاصيل عن وسيلتين فقط :

١ ـ تحصيل بعض سلفيات الخزينة وهو لن يعطي مبالغ هامة .

٢ ـ تحصيل الشرفية من اصحاب العقارات الذين يستفيدون من تنفيذ اشغال عامة وقد اهملت الادارة والحكومات هذا المورد .

٣ ـ زيادة عائدات شركات البترول ، ولا سيما شركة « مدريكو » وهي مدينة للخزينة بضريبة الدخل منذ سنة ١٩٥٦ او بالمبلغ الذي يتم الاتفاق عليه مقابل هذه الضريبة .

٤ ـ زيادة حصيلة الضرائب الحالية عن طريق مكافحة التلاعب والغش الحاصلين في تحقيقها او جبايتها .

ولن انسى تهريب الدخان ، الذي ازداد في الاونة الاخيرة في جميع المناطق ولا سيما في طرابلس .

بيع بعض املاك الدولة الخاصة :

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

شكر على تعزية

...شيخ محمد الهادي ...طي وال البشرطي وال ...نيمة واقرباؤهم وانسباؤهم ...بة التحرير الفلسطينية ...ة التحرير الوطني ...طيني ((فتح)) ، يتوجهون ...ر لكل من تفضل ...اتهم شخصيا او برقيا في ...م الاليم بفقيدهم الغالي ...م المهندس خالد البشرطي ... المولى عز وجل ان يتولى ...م بعنايته وان لا يريهم ...ا .

...ة المغتربين ...منفال ...ي عن ...يتهم اللبنانية

...ا « لوكالة الصحافة الفرنسية » ... ان وزير الانباء السنغالي ... شيئه ، اعلن ان حكومة ... مستعدة لمنح اللبنانيين ... في اراضيها جنسيتها ، شرط ... عن الجنسية اللبنانية .

...ان في ذكار ان ٩٠٪ لبنانيا تقدموا للحصول على جنسيات سنغالية .

هكذا عند الأصل

اول صور لفدائيي "فتح" في معركة الـ ٢٤ ساعة

بطولات معركة الكرامة تجددت في غور الصافي

تعتبر معركة غور الصافي التي خاضتها القوات الاردنية وفدائيو « فتح » ، نقطة تحول جديدة في تاريخ الكفاح العربي المسلح ، شأنها شأن معركة الكرامة . اصيب العدو الاسرائيلي خلال المعركة التي استمرت من مساء الثلاثاء الماضي حتى مساء الاربعاء ، بخسائر فادحة .. وكانت المعركة هزيمة مؤكدة له ، كما كانت باعتراف الاسرائيليين اطول معركة مواجهة يخوضونها منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .



● عدد من أبطال « فتح » في طريقهم للاشتراك في معركة غور الصافي يوم امس الاول ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار »)



● اثنان من فدائيي « فتح » اشتركا في معركة غور الصافي وراء مدفعهما « الدوسكا » ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار » في عمان)

الفريق فوزي يقدم تقريرا الى مؤتمر دول المواجهة

اعلن في القاهرة امس ، ان الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة ، وقائد الجبهتين الشرقية والغربية ، سيقدم تقريرا عن الاوضاع العسكرية الى مؤتمر اقطاب دول المواجهة الذي سيعقد بالقاهرة في ٧ شباط المقبل .

القاهرة – اشا

البوليس يلاحق الفلسطينيين في المانيا الغربية

اذاعت « فتح » مساء امس ، بيانا اعلنت فيه : قام البوليس الالماني الغربي في الساعة السادسة والنصف من صباح الاثنين الماضي بمداهمة بيت الاخ الفلسطيني عدنان شاهين في مدينة فرانكفورت بحجة التفتيش . وعند الاستفسار من البوليس عن سبب التفتيش رفض الاجابة ، غير انه ما لبث بعد الالحاح أن اجاب بأن التفتيش يجري عن السلاح وان الاخ عدنان ينتمي الى حركة سرية . وبعد ذلك اتجه احد رجال البوليس مع رجل مباحث الى منزل الاخوين الفلسطينيين محمد عمر ومحمود عفافة لتفتيشه ايضا . وتم اثر هذه المداهمات احتجاز الاخ عدنان شاهين حتى الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم .

واضاف البيان : وعلاوة على ذلك صادر البوليس الالماني ملف اتحاد طلبة فلسطين لكنه ما لبث ان اعاده في اليوم التالي بعد تصويره ، علما بان الاتحاد العام لطلبة فلسطين في المانيا الغربية معترف به من قبل السلطات .

المخابرات الامركية تتآمر على اليمن الجنوبية

قالت صحيفة « ١٤ تموز » في عدن امس ، ان الاستخبارات المركزية تتآمر لقلب نظام الحكم في اليمن الجنوبية .

ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول قوله ان مستندات قد صودرت عقب اعتقال عدد من زعماء الاخوان المسلمين خلال الاسبوع الماضي ، اظهرت ان عملاء دائرة الاستخبارات الامركية وضعوا خططا للاطاحة بالحكم في عدن .

عدن – اب

المانيا الغربية تقوم بنشاط ضد الثورة السودانية

صرح السيد بابكر عوض الله نائب رئيس مجلس الثورة ووزير الخارجية السوداني ، ان حكومة الثورة مقتنعة تمام الاقتناع بان المانيا الغربية تقوم بنشاط ضد السودان .

الخرطوم – اشا

ولم يكن العدوان الاسرائيلي على هذه المنطقة الواقعة جنوبي البحر الميت اول عدوان يقع على هذه المنطقة ، فقد سبق لاسرائيل ان هاجمتها عدة مرات ، وان كان العدوان الاخير اكبر عدوان يقع عليها منذ عام ١٩٦٧ .

وترجع اهمية المنطقة الى وجود عدد من الاهداف الاقتصادية الهامة في مواجهتها على الجانب الاسرائيلي .. ففيها يقع مصنع البوتاس الذي يعد من اهم المنشآت الاسرائيلية بوجه عام . كما تنتج المنطقة الفوسفات والغاز الطبيعي ومعادن اخرى ، وتوجد بها ايضا محطة لرصد الاشعاع الذري .

وبالنظر الى أن المنطقة صحراء ممتدة وخالية من العوائق الطبيعية ، والى وجود بعض التلال بها ، فهي من انسب المناطق للنشاط الفدائي . وقد نجحت « فتح » الى حد بعيد في استغلال هذه الظروف الطبيعية لتوجيه الضربات للمنشآت الاسرائيلية بالمنطقة منذ حزيران ١٩٦٧ . ولم تفلح الاعتداءات الاسرائيلية رغم ضراوتها ، في ابعاد الفدائيين عنها بل ان نشاطهم يتضاعف .

الكرامة تتجدد

ورغم ضراوة عدوان امس الاول ، ورغم ان اسرائيل استخدمت فيه كل امكانيات الحرب الحديثة ، فانها هي التي خرجت منه خاسرة ، ولم يؤد العدوان بالنسبة لها الى اي نتيجة .. تماما كما حدث في الكرامة منذ ما يقرب من عامين ، حين صمدت قوات الجيش الاردني وقوات « فتح » في وجه العدوان فاصبحت الكرامة نقطة تحول في تاريخ الكفاح .

ولقد بدأ العدوان في السابعة من مساء الثلاثاء ، ولكن اسرائيل اضطرت الى التزام الصمت طيلة ١٦ ساعة كاملة . وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية المسؤولة ، كما ذكرت وكالات الانباء الغربية ، بعنف المقاومة التي قوبلت بها القوات المهاجمة . كذلك فان اضطرار الطيران الاسرائيلي للاشتراك في المعركة بعد ١٢ ساعة ونصف من بدئها يؤكد ان هذه القوات واجهت مهمة عسيرة .

اكاذيب العدو

وكما سبق لاسرائيل ان اعلنت في اذار ١٩٦٨ عند عدوانها على الكرامة ، عن ان قواتها لم تصادف اية مقاومة ، ثم اتضح فيما بعد أن معركة الكرامة كانت نصرا كبيرا لمنظمات المقاومة ونقطة تحول في تاريخها ، لجأت اسرائيل امس ايضا الى اخفاء خسائرها وترديد نفس الاكذوبة عن نتائج معركة غور الصافي .. هذا بالرغم من أن العدو الاسرائيلي شوهد وهو يخلي قتلاه وجرحاه بطائرات الهليكوبتر وسيارات الاسعاف من ارض المعركة . كما شوهد وهو يسحب دباباته والياته المدمرة . واخيرا اضطر الى التقهقر والانسحاب من حيث اتى .

لقد كانت معركة غور الصافي صفحة مشرقة ومشرفة في الوقت نفسه في تاريخ النضال العربي ضد العدوان . وكان من اهم العوامل التي ادت الى هذه النتيجة أن الجندي العربي اردنيا كان ام سعوديا ام فلسطينيا يقاتل عن ايمان بعدالة القضية ويعلم ان هذه ارضه وارض اجداده ، في حين ان الجندي الاسرائيلي يعلم انه جندي مستورد من اماكن متعددة ويحارب على ارض هو غريب عنها .



● صورة وزعها العدو الاسرائيلي على وكالات الانباء الاجنبية ، وقال انه تبدو فيها بعض القوات الاسرائيلية اثناء عودتها من غور الصافي يوم امس الاول ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

حديث بطلين من "فتح" اصيبا بجروح في معركة غور الصافي

عمان – من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

قفزت الى ذهني صورة الكرامة بكل روعتها وابعادها ، بينما كنت في طريقي الى المستشفى لزيارة ابطال « فتح » الذين اصيبوا بجروح في القتال الدامي الذي دار في غور الصافي يوم امس الاول . لقد شعرت ان معركة الكرامة التي كانت نقطة التحول الحاسمة بين ليل الهزيمة وفجر النهار ، قد اصبح لها شقيقة اخرى ، اختار العدو غور الصافي مكانا لميلادها .

فكما ان الكرامة كانت معركة امتنا كلها من اجل تاكيد حق شعبنا في الثورة ، فان غور الصافي كانت ايضا معركة شعبنا من اجل تاكيد حقه في مواصلة الثورة حتى النصر : وبالتاكيد سيكون لغور الصافي ، كما كان للكرامة والعرقوب ، المزيد من الشقيقات ، فلقد انطلق المارد الفلسطيني ، وليس هناك قوة تستطيع ان توقف زحفه كائنة من تكون .

حديث مع المناضل ابو حنفي

ومن بين الجرحى كان لي لقاء مع اثنين من الفدائيين الابطال : قال المناضل « ابو حنفي » : كنا من الطلائع الاولى التي كلفت بمهمة استطلاع تحركات العدو بعد أن اجتاز خطوط وقف اطلاق النار في غور فيفا .

وقدت سيارة تحمل مدفع « دوشكا » ومعي بعض الاخوة .. توغلنا خلف خطوط العدو ودباباته كانت هناك حوالي اربعين دبابة .

اتخذنا لنا موقعا في النهر وبدأنا نضرب قوات العدو ، واستطعنا ان نحرق دبابتين له . واصبحنا وسط لهيب من النيران .. لقد فتح العدو النار علينا من اتجاهات كثيرة ، ولكننا استطعنا ان نحارب بشرف ورجولة .

ثم قررنا الانتشار . كان علينا ان نواجه العدو بأسلحتنا الصغيرة .. نواجه دباباته ومدافعه .. فهل يعقل ان نترك هذه الفرصة تفوتنا .. اننا نجتاز الحدود المكهربة والالكترونية لملاقاة العدو ولمحاربته فهل نترك فرصة وجوده في متناول ايدينا ؟

واذا كنت لا استطيع التحدث عن ملاحم الرجال من ثوار العاصفة ، ولا اريد التحدث عن واجبي الذي اديته ، فانا اقول باعتزاز : لقد اثبت ثوارنا انهم ابطال المعارك ، وانهم امل التحرير .

واذا كان العدو يكابر ويتبجح بان قواته قامت بتطهير المنطقة ، فلماذا اضطر اذن الى القتال ٢٤ ساعة ؟

واستطرد المناضل الجريح ابو حنفي يقول : صحيح انني اصبت ثلاث اصابات خلال المعركة ولم استطع ان اقدم اكثر مما قدمت ، ولكن الثورة طويلة ومستمرة وامنيتي الغالية ان انال الشهادة فوق تراب ارضنا فلسطين .

قلت : انك اصبت بجراح ، وانت في منطقة كانت تحتشد فيها قوات العدو ، فكيف وصلت بامان؟

– امام العزيمة والاصرار تهون كل الصعاب ، لقد جرحت ، ولكنني استمريت في القتال ، وسرت اكثر من عشرة كيلومترات حتى وصلت الى احد مواقع الجيش السعودي حيث اسعفت .

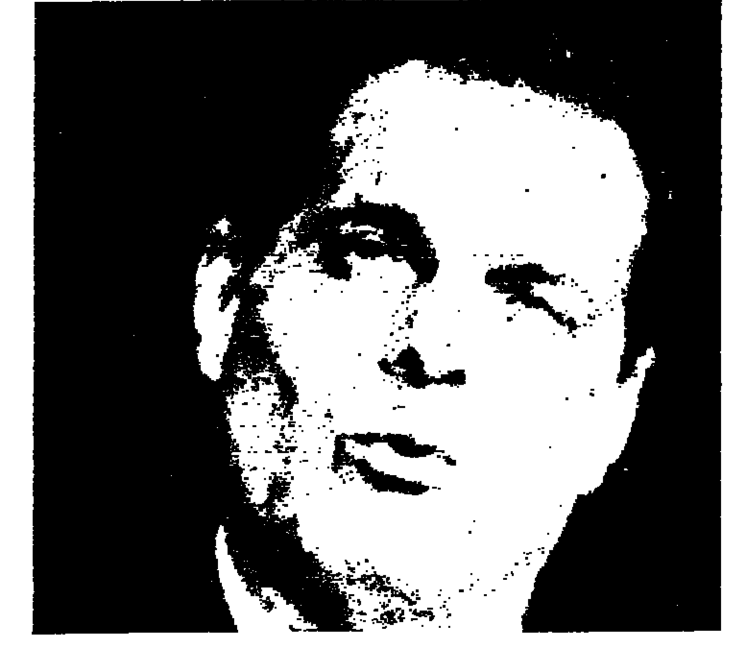
وكان الجريح الثاني الذي تحدثت اليه هو الفدائي الاخ « عبد المعطي » ، وهو ايضا من قوات « فتح » . وقد قال : لقد كنت من احدى مجموعات « الار بي جي » التي نزلت سيرا على الاقدام عبر مسالك غور الصافي واستطاعت فعلا ان تلحق خسائر متعددة في صفوف العدو . وقد اصبت بقذيفة مورتر وانا على وشك اطلاق القذيفة الاخيرة التي كنت احملها .

● المناضل « ابو حنفي » احد فدائيي « فتح » ، الذي اصيب بجروح في معركة غور الصافي ● (صورة من مراسل « الانوار »)

٣٦ عسكريًا ومدنيًا أعدموا في بغداد حتى مساء امس



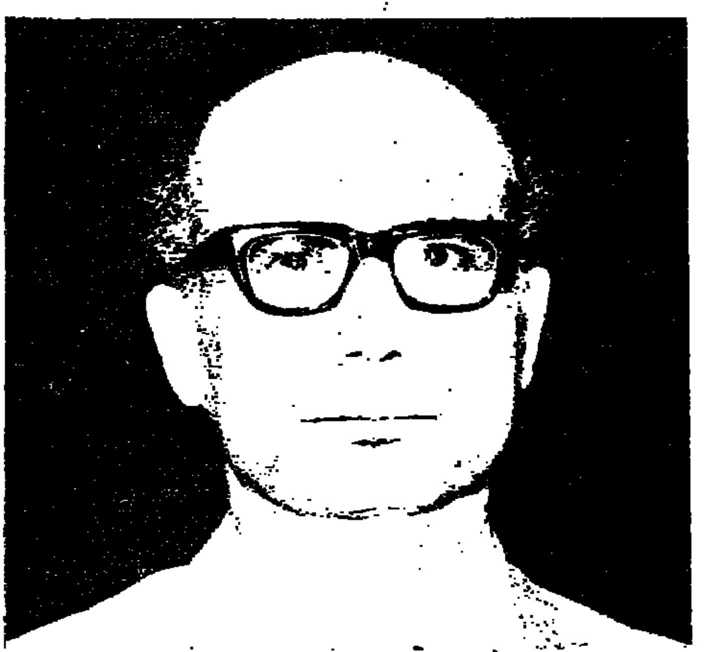
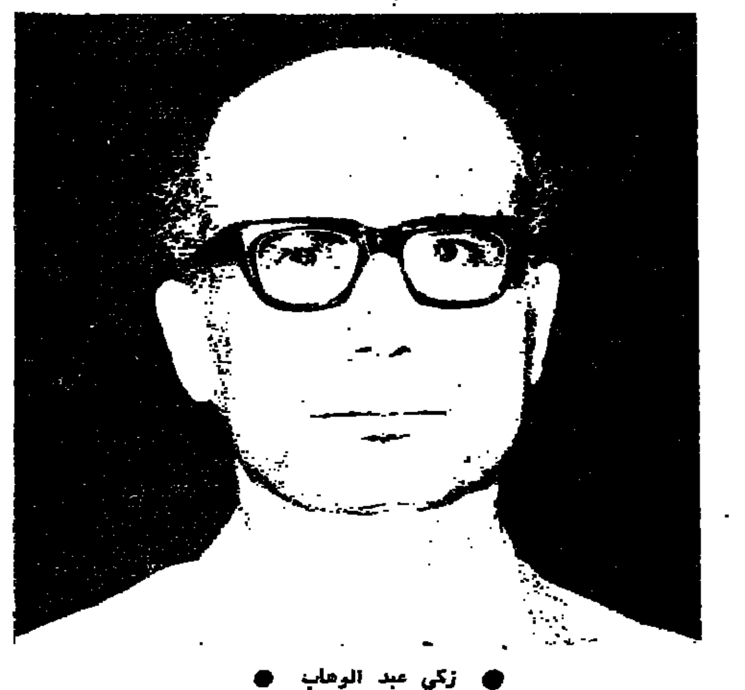
● مدحت الحاج سري ●



● رشيد مصلح ●



● عبدالله خياط ●

● زكي عبد الوهاب ●

حتى مساء أمس ، كان عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في العراق ، قد بلغ ٣٦ عسكريا ومدنيا ، واعلن ان المحكمة الخاصة التي شكلت للنظر في قضية المؤامرة الفاشلة لقلب الحكم بالعراق ، مستمرة بنظر في القضايا المعروضة عليها . وبين الذين نفذ فيهم الاعدام سبعة من المتهمين بالتجسس للمخابرات الامريكية:

قد ذكر راديو بغداد : ان ...بية الخامسة من احكام الاعدام ...فذت فجر امس بسبعة مدنيين ...سكريين هم : العميد رشيد ...لح وزير الداخلية والحاكم ...سكري بعد الانقلاب الذي اطاح ... عبد الكريم قاسم عام ١٩٦٣ ، ...مد المتقاعد مدحت الحاج سري ...ظ بغداد السابق . اما الخمسة ...رون فهم سعد شاكر فهملي ، ... الله محمد الخياط (صحفي ...ن) وزكي عبد الوهاب ، والبير ... ، ومحمد مطاع الصمامي ...وري) .

لم يذكر راديو بغداد التهم ...وبة لافراد هذه الوجبة من ...ن نفذ فيهم حكم الاعدام ، الا ...ن المعروف ان رشيد مصلح ...ت الحاج سري اعتقلا بعد ...ب ١٧ حزيران في العام الماضي ، ...ا على شاشة التلفزيون واعترفا ...ا عملا لصالح شبكات التجسس ...يكية .

...دام سبعة الوجبة السادسة

بعد ظهر امس ، اعلنت بغداد ... حكام الاعدام نفذت بالوجبة ...ادسة من الذين اشتركوا في ...رة ، وتشمل على ستة عسكريين ... واحد هم : العقيد الركن ... عباس مظلوم ، والعقيد المتقاعد ...اعيل نجم ، والنقيب الركن ... داود الزبيدي ، والنقيب ... رياض محمد المفتي ، والرائد ... عبد الله ، والملازم صلاح ...م مهدي ، والمدني عزيز علي ...ند .

كانت المحكمة العسكرية الخاصة ...صدرت احكامها على هذه ...ة صباح امس .

...كام بالسجن لاشغال الشاقة

...ال راديو بغداد ، ان المحكمة ...ت احكاما اخرى تراوح بين ...ال الشاقة لمدة عشر سنوات ، ...غال الشاقة المؤبدة ، كما ...ت احكاما ببراءة اخرين .

الاحكام هي التالية :

الاشغال الشاقة المؤبدة على ... عرفاء وحدة فيصل بيطار ، ...مي عبد المحسن عبد الكريم ...ي ، واحمد عبد الكريم عبد ... ، كما طرد فيصل بيطار من ...ن .

● السجن عشر سنوات للمقدم الركن داود عادل مع طرده من الجيش .

● وبرأت المحكمة كلا من الملازم اول مشعل راشد ، والنقيب المتقاعد رافع ناظم الحمامي ، والمقدم عبد الله احمد صالح ، والمقدم المتقاعد محمد وفي ، والعقيد المتقاعد خضر حمودي ، والرائد زكي علي .

واعلن راديو بغداد ان المحكمة الخاصة التي اصدرت احكام الاعدام التي يرأسها السيد طه الجزراوي عضو مجلس الثورة ، قد استأنفت امس النظر في القضايا المعروضة عليها .

مضاعفة نقاط التفتيش ببغداد

وذكر امس ، ان السلطات العراقية ضاعفت نقاط التفتيش العسكرية القائمة عند مداخل بغداد ومخارجها . وتقوم هذه المفارز منذ يوم امس الاول بالتثبت من هويات المسافرين من بغداد والقادمين اليها بحثا عن بعض المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة وقد زودت نقاط التفتيش هذه باسلحة الحراسة واجهزة اللاسلكي العسكرية .

واستمر مجلس قيادة الثورة العراقي في حالة انعقاد دائم في القصر الجمهوري ببغداد طوال ٢٤ ساعة ، وتركزت الاجتماعات حول المؤامرة الفاشلة والاجراءات اللازمة لتأمين استقرار الامور في البلاد .

بغداد — اشا ، ر

البكر يتحدث الى المتظاهرين في بغداد

احتفل في بغداد امس ، بتشييع جثمان اثنين من العراقيين استشهدا خلال احباط المؤامرة الفاشلة ضد نظام الحكم في العراق . واشترك في تشييع الجنازة عدد كبير من المواطنين الذين توجهوا في مسيرة ضخمة ارتفعت فيها الهتافات بحياة الثورة .

واتجهت المسيرة الى مقر الرئيس العراقي احمد حسن البكر حيث اطل على المتظاهرين محييا ، وقد تعالت هتافات الجماهير معلنة تأييدها لثورة ١٧ تموز .

البكر : الثورة اقوى من المؤامرات

والقى الرئيس احمد حسن البكر كلمة في الجماهير المشتركة في المسيرة قال فيها : يا جماهير شعبنا العظيم ، مرة اخرى تؤكد ثورتكم الخالدة انها اقوى من المؤامرات ولو كانت وراءها جحافل الرجعية والامبريالية ، ومرة اخرى يؤكد شعبنا العظيم عزمه وتصميمه على دعم ثورته التقدمية واقتلاع كل ما يقف في طريقها من صعاب وعقبات .

وقال : ان ثورتكم العظيمة ، ثورة ١٧ تموز التي توجت نضالكم عبر السنين وجسدت امالكم في بناء غد افضل وشقت طريقها وسط الصعاب والمؤامرات ، ان هذه الثورة ما قامت لتسقط في احضان الرجعية الخائنة الغبية ، انها ستمضي في نهجها السوي غير عابئة بالدسائس .

بغداد — ا.ش.ا

معلومات عن بعض الذين نفذ بهم حكم الاعدام بالعراق

اذاعت « وكالة الانباء العراقية » بعض المعلومات عن عدد من الذين اعدموا ببغداد في الوجبة الخامسة صباح امس على النحو التالي :

● اللواء المتقاعد رشيد مصلح — وزير الداخلية وحاكم عسكري عام في عهد عبد السلام عارف ، ادين بانتمائه الى شبكات التجسس الاميركية .

● مدحت الحاج سري — ادين لكونه احد افراد شبكة التجسس التي تعمل لصالح اميركا .

● زكي عبد الوهاب — احد افراد شبكة التجسس ، اختطف من الكويت الى العراق وحكم بالاعدام .

● عبد الوهاب محمد الخياط — كان ملحقا صحفيا في بيروت في عهد عبد الكريم قاسم ، وعندما نقل سفيره ناصر الحاني الى مركز اخر ، تولى منصب قائم بالاعمال للسفارة في بيروت ، وهو ابن اخت هاشم جواد وزير خارجية العراق في عهد عبدالكريم قاسم .

الاعدام نفذ بالرصاص الايراني

اعلن في بغداد امس انه تم اعدام الذين اشتركوا بالمؤامرة ، رميا بالرصاص ، بنفس الاسلحة التي استلموها من السلطات الايرانية لاستخدامها في المؤامرة .

بغداد — ا.ش.ا

مجلس الثورة العراقي في حالة انعقاد دائم

استمر مجلس قيادة الثورة العراقي في حالة انعقاد دائم في القصر الجمهوري ببغداد ، طيلة الاربع وعشرين ساعة الماضية .

وذكر ان اجتماعات المجلس المتصلة ، قد تركزت حول محاولة الانقلاب التي احبطت ، والاجراءات اللازمة لتأمين استقرار الامور في انحاء البلاد .

وقد صدق الرئيس العراقي احمد حسن البكر خلال هذه الاجتماعات بصفته رئيسا لقيادة الثورة ، على الاحكام التي اصدرتها المحكمة الخاصة .

بغداد — ا.ش.ا

رياض يستقبل السفير السوفياتي

استقبل السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة امس الاول ، السفير السوفياتي في القاهرة سيرجي فينوغرادوف وبحث معه في تطورات أزمة الشرق الاوسط .

القاهرة — وصف

صنعاء تجري تحقيقاً بصدد الاتهام السعودي

اذاعت السفارة اليمنية في بيروت امس ، بيانا قالت فيه ان بعض الصحف نشر اخيرا اخبارا تشير الى ان طائرات من سلاح الطيران في الجمهورية العربية اليمنية قامت بضرب داخل الحدود السعودية المتاخمة للحدود الشمالية اليمنية ، كما نقلت هذه الصحف بيانا سعوديا يؤكد تلك المزاعم ، ويشير الى ان السعودية ستستعمل القوة ضد الجمهورية العربية اليمنية .

واضاف البيان اليمني يقول : ان حكومة الجمهورية العربية اليمنية اذ تؤكد رغبتها بعدم التدخل في شؤون الغير ، ترغب في اقامة علاقة حسن جوار رغم مرور اعوام على نزف دماء اليمنيين بسبب التدخل في شؤونها . وحرصا على اثبات الرغبة في حسن الجوار ، فان الحكومة بصدد التحقيق في ما تضمنه البيان السعودي من اتهام .

...تا)) : المؤامرة ...راق ...رجعية

... وكالة الانباء السورية (سانا) ... ان المؤامرة التي احبطت في ... ، كانت مؤامرة رجعية ، ...سلطات العراقية كانت على ... منذ ثلاثة اشهر .

...ت : ان اسلحة اميركية قدمها ...مال الاطلسي ، واموالا قبضها ...ن ، قد صودرت منهم .

...افت : ان المؤامرة احبطت ...عذر الضباط العراقيين الذين ... المتآمرين انهم يعملون معهم ... ، الى كشفهم وتوقيفهم .

دمشق — سانا

...يل تهنىء ...تيا على ...تها التجارية

...سؤول اسرائيلي في لندن ...عمال البريطانيين على نجاحهم ... حجم الصادرات البريطانية ...ائيل بنسبة النصف بين ...١٩٦ و ١٩٦٩ .

... اسرائيل غاليد المدير العام ... الانماء الاسرائيلية ، ان ...ت البريطانية في تلك الفترة ...من ١٤٠ مليون دولار الى ...ين دولار .

... غرفة التجارة البريطانية ...انيلية ، ان صادرات اسرائيل ...انيا تبلغ تلك الرقم فقط . ...ل الاعمال الاسرائيليين الى ...ق لزيادة تجارتهم مع ... .

لندن — ر

بغداد تبعد السفير الايراني و٤ من موظفيه وتذيع تفاصيل جديدة عن المحاولة الانقلابية

ابعدت الحكومة العراقية امس ، السفير الايراني في بغداد واربعة من الدبلوماسيين في السفارة ، وامهلتهم فترة ٢٤ ساعة لمغادرة العاصمة العراقية ، كما قررت غلق جميع قنصليات ايران في العراق وابعاد العاملين فيها . وكذلك طلبت الحكومة الايرانية من السفير العراقي واربعة دبلوماسيين في السفارة مغادرة طهران خلال ٢٤ ساعة ، كما طالبت باغلاق القنصليات العراقية .

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد استدعت فجر امس ، السيد محمود صباحي السكرتير الاول في السفارة الايرانية في بغداد ، وابلغته بانه قد ثبت لدى السلطات العراقية المختصة ان كلا من السفير الايراني الدكتور عزت الله عاملي والملحق العسكري الايراني العقيد غلام حسين علائي ، ومعاون الملحق العسكري الرائد علي اكبر صادقيان ، والملحق الصحفي عبد الحسين شريفي ، وداود طاهر السكرتير الثالث ، قد قاموا باعمال تتنافى واعمالهم الدبلوماسية وذلك بثبوت تدخلهم في الشؤون الداخلية للجمهورية العراقية بصورة عرضت امن وسلامة البلاد الى الخطر .

وقد ابلغت وزارة الخارجية العراقية السكرتير الاول الايراني احتجاجها الشديد على هذه الاعمال المنافية للعرف الدبلوماسي والاتفاقيات الدولية ، كما اعتبرت حكومة الجمهورية العراقية الاشخاص المذكورين غير مرغوب فيهم وطلبت مغادرتهم البلاد خلال اربع وعشرين ساعة . كما ابلغته بقرار الحكومة العراقية بغلق كافة القنصليات الايرانية في بغداد وكربلاء والبصرة ، وطلبت مغادرة منتسبيها للعراق خلال اربع وعشرين ساعة .

وقد سلمت وزارة الخارجية العراقية السكرتير الايراني مذكرة بهذا الخصوص .

اتصالات مع السفارة الايرانية

وكان مصدر عراقي مسؤول قد اعلن في تصريح اذاعه راديو بغداد : ان المشتركين في المؤامرة كانوا على اتصال بالسكرتير الثالث في السفارة الايرانية في بغداد ، والسفير الايراني في الكويت ، ومدير المخابرات الايرانية . وقد تمت بينهم عدة لقاءات اعرب فيها مدير المخابرات الايرانية للمتآمرين عن استعداد حكومة الشاه وضع كل امكانيات الحكومة الايرانية تحت تصرفهم ، كما ابلغهم ان الولايات المتحدة الاميركية مهتمة بضرورة الاسراع بالقضاء على نظام الحكم في العراق ، وانها ستضع كافة امكانياتها لخدمة المؤامرة .

وذكر المصدر : انه تم الاتفاق على ان تقوم ايران بتزويد المتآمرين بالسلاح والمال عن طريق الحدود بين البلدين ، وتم فعلا نقل دفعتين من الاسلحة كما سلمت كميات من المال .

واعلن المصدر : ان السلطات العراقية لديها تسجيلات بصوت المتآمرين اثناء اللقاءات التي كانت تتم بينهم ، وان التسجيلات ستذاع فيما بعد .

وقال : انه منذ فشل المحاولة الخبيثة لزرع الالغام في طريق ثورة السابع عشر من تموز ، وبعد انتفاضة الثورة الحاسمة ، انتفاضة الثلاثين منه ، بدأت الدوائر الاستعمارية والرجعية تخطط للاطاحة بالنظام الثوري التقدمي الذي كان انتصاره بداية حاسمة لارتفاع المد الثوري في المنطقة . وقد تولت الامبريالية الاميركية والمخابرات المركزية مهمة التآمر على النظام بالاعتماد على الحكومة الرجعية العميلة في ايران ، وبالتعاون مع الصهيونية ومع عملاء الاحتكارات النفطية والعناصر السائرة في ركاب الاستعمار البريطاني .

المشتركون بالمؤامرة

واستطرد المصدر يقول : ان الفئة المتآمرة هي عبارة عن مجموعة من الرجعيين الحاقدين على كل تحول ثوري تقدمي ، والمعروفين بارتباطاتهم الوثيقة بالدوائر الاستعمارية ، ومن العناصر التي طردتها ثورة الرابع عشر من تموز . وكان للبعض منهم ضلع في كثير من المحاولات التآمرية المشبوهة التي جرت في البلاد منذ ثورة تموز عام ١٩٥٨ .

وقد سخرت الامبريالية الامريكية اجهزة مخابراتها وكل اجهزة دولة ايران لمساعدة المتآمرين بكل ما يحتاجونه ، وكلف موظف بالسفارة الايرانية في بغداد بدرجة سكرتير ثالث اسمه داوود طاهر بالتنسيق بين المتآمرين وحكومة الشاه ، ثم مع المخابرات المركزية الامريكية وقد جرى اول اتصال بين المتآمرين

وبتاريخ ١١ — ١ — ١٩٧٠ سلم مبلغا قدره الف دينار الى ضابط بقصد شرائه ، وكان هذا الضابط الشهم الشجاع مكلفا من قبل قيادة الثورة بالتسلل الى صفوف المتآمرين لكشف تآمرهم ، كما سلمت السفارة الايرانية مبالغ اخرى كبيرة للمتآمرين الذين باعوا وطنهم وشرفهم للاجنبي .



● لطفي العبيدي المتهم بترؤس شبكة التجسس الاميركية التي اعدم افرادها في بغداد امس . ولا يزال العبيدي فارا ، وكان قد ذكر انه لجا الى لندن ●

وسكرتير السفارة الايرانية داوود طاهر في بغداد بتاريخ ١٥—٤—١٩٦٩ ؛ وفي ٢٨—١٠—٦٩ التقى عدد من المتآمرين بمدير المخابرات الايرانية الدكتور فريزين ، وقد تم اللقاء في الكويت بحضور السفير الايراني في الكويت وموظف بالسفارة الايرانية يدعى شيخ الاسلام .

وخلال هذا الاجتماع تحدث الدكتور فريزين الى المتآمرين ونقل لهم استعداد حكومة الشاه لوضع كل امكانيات الحكومة الايرانية تحت تصرفهم وحثهم على الاسراع بالعمل ، وابلغهم ان الولايات المتحدة الاميركية مهتمة جدا بضرورة الاسراع بالقضاء على النظام الثوري في العراق .

وقال المصدر : ان الدكتور فريزين قد ابلغ المتآمرين ان اميركا ستضع كافة امكانياتها لخدمة مؤامرتهم الرامية الى اسقاط النظام الثوري في العراق .

ايران تؤمن المال والسلاح

وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على ان تقوم ايران بتزويد الطغمة المتآمرة بالمال والسلاح عن طريق الحدود العراقية — الايرانية في منطقة قضاء مهران الايراني . وبالفعل سلمت الحكومة الايرانية بتاريخ ١٥—١١—١٩٦٩ للمتآمرين الف رشاش مع ربع مليون طلقة . وقد نقلت الاسلحة من قضاء مهران الايراني وارسلت الى بغداد . اما الوجبة الثانية من السلاح فقد تم نقلها من الحدود الايرانية الى بغداد بتاريخ ١٥—١٢—١٩٦٩ وعددها ٢٠٠٠ رشاش و ٤٠٠ الف طلقة . وهكذا بلغ مجموع السلاح الذي استلمه المتآمرون ثلاثة آلاف رشاش و ٦٥٠ الف طلقة . وقد تم توزيع الاسلحة في اماكن متفرقة من بغداد وعلى شكل مجموعات ، وقد حضر لدى نقل وجبتي الاسلحة من الحدود الايرانية ضابطان اميركيان من العاملين في وكالة المخابرات المركزية ، وقام سكرتير السفارة الايرانية داوود طاهر بتسليم مبلغ عشرة الاف دينار الى المتآمرين بتاريخ ٢٥—١٢—١٩٦٩ .

واضاف المصدر يقول : ان السفارة الايرانية في بغداد قامت عن طريق سكرتيرها داوود طاهر بتزويد المتآمرين بجهاز لاسلكي للاتصال بايران ، وقد تم تسليم الجهاز بتاريخ ١٢ — ١ — ١٩٧٠ وهو بقوة ٢٠ كيلوواط . وبتاريخ ١٧ — ١ — ١٩٧٠ سلم جهاز لاسلكي اخر اصغر ليكون جهاز احتياط في حالة فشل الجهاز الاول .

واستطرد المصدر يقول : ان الزمرة المتآمرة ، كانت تعتمد على المتآمر المجرم عبد الغني الراوي الذي ارتضى لنفسه ان يستظل بحكم العمالة في ايران منذ بضعة اشهر وعلى عدد من الضباط المتقاعدين الحاقدين على الثورة والاتجاه الوطني والتقدمي .

بحث المخططات

وقد استخدم المتآمرون بعض البيوت في بغداد لاجراء الاتصالات مع موظفي السفارة الايرانية ، وبحث مخططات التآمر معهم ، ومن البيوت التي استخدموها بيت الدكتور حسن الخطاط وزوجته سعدية صالح جبر الكائن في المنصور ، وبيت الدكتورة فاطمة الخرسان في الكرادة الشرقية ، وكان هذان المنزلان يستخدمان لتبادل الرسائل بين السفارة الايرانية والمتآمرين . وقد شكل المتآمرون جهازا خاصا مهمته اغتيال كبار المسؤولين في الحزب والدولة كجزء من العملية التآمرية وقد تم اعتقال كل عناصر هذا الجهاز .

وقال المصدر : ان الاجهزة الساهرة على امن الثورة وسلامتها كانت منذ البداية على علم بتفاصيل المؤامرة ، وكان رجالها قد تسللوا الى اجهزة المتآمرين وهي تحتفظ بتسجيلات كاملة لاغلب الاجتماعات واللقاءات وسوف تذاع هذه التسجيلات على ابناء الشعب .

وقد قرر المتآمرون ان يكون تنفيذ المؤامرة في يوم ١٧ الجاري ، ثم تقرر تأجيل التنفيذ الى ليلة ٢٠ — ٢١ الجاري ، وكانت خطط المتآمرين تستند على اساس تجميع عناصرهم من العسكريين المتقاعدين والهجوم على كتيبة دبابات الرشيد والاستيلاء عليها ، وكذلك السيطرة على بعض الوحدات في بغداد .

واختتم المصدر تصريحه بقوله : ان قيادة الثورة قد حرصت على تجنب اراقة الدماء فالقت اجهزة الثورة الساهرة القبض على كل المتآمرين في كافة انحاء العراق في وقت واحد في اللحظات الاولى للتنفيذ .

البيان اعد في طهران

هذا ، ونشرت صحيفة «الثورة» العراقية تفاصيل جديدة عن المؤامرة الفاشلة التي احبطت في العراق ، ذكرت فيها ان البيان الاول الذي كان سيذيعه المتآمرون بعد نجاح مخطط انقلابهم قد طبع في طهران وارسل الى المتآمرين في بغداد .

واضافت الصحيفة : ان المتآمرين كانوا قد اتفقوا مع السلطات الايرانية على شفرة خاصة وكلمة سر لاستخدامها في الاتصالات المباشرة . وافادوا بانهم استلموا من داود طاهر السكرتير الثالث في السفارة الايرانية ببغداد جهازا لاسلكيا .

وقالت الصحيفة : ان السلطات الايرانية كانت قد وعدت الزمرة المتآمرة بان تضع تحت تصرفها احدى القواعد الجوية الايرانية فيما لو احتاجتها لاحكام السيطرة على البلاد .

وذكرت : وبعد ان القي القبض على المتآمرين ، ارسلت اجهزة الحكومة العراقية التي قضت على المؤامرة البرقية التالية الى طهران وعلى نفس جهاز اللاسلكي العائد للمتآمرين وبنفس الشفرة المتفق عليها . اضطررنا للتأجيل في اللحظات الاخيرة لاسباب خاصة ، الامور مطمئنة سنبلغكم بما يستجد في المستقبل .

بغداد ، طهران — ا.ش.ا ، ا.ب ، ي.ب

اعدام ايرانيين لتهريبهما المخدرات

اعلن رسميا في طهران ، ان شخصين اعدما أمس الاول رميا بالرصاص بتهمة تهريب المخدرات وقتل رجل بوليس .

وقد نفذ حكم الاعدام بالرجلين في توربات جام في شمال شرق ايران ، بعد ان حكمت عليهما محكمة عسكرية بالموت .

وقال الاعلان الرسمي ان الرجلين كانا عضوين في عصابة من سبعة رجال اشتبكت مع رجال البوليس اثناء تهريب مخدرات بالقرب من حدود افغانستان . وقتل في الاشتباك رجل بوليس واحد .

وكان عشرة اشخاص قد اعدموا رميا بالرصاص في ١٤ كانون الاول الماضي بتهمة تهريب المخدرات ، واعدم اثنان اخران في ٢٧ كانون الاول والسابع من كانون الثاني الحالي .

طهران — ر

الطلبة الايرانيون بفيينا يتظاهرون ضد الشاه

تظاهر حوالي مئة من الطلبة الايرانيين في فيينا احتجاجا على الزيارة الخاصة التي يقوم بها شاه ايران للعاصمة النمساوية . وقد هتف الطلبة بسقوط الشاه ونظام حكمه ، وطالبوا بتحرير الايرانيين ووضع حد للاضطهاد .

وكانت التظاهرة باشراف الاتحاد الاشتراكي للطلبة ، ومنعها البوليس النمساوي في اخر دقيقة بحجة الاساءة الى النظام والاخلال بالامن .

فيينا — ر

● وصل الى بيروت في زيارة عمل ، السيد وولتي مدير التصدير في شركة « ا.اي.جي » تلفونكن » . وقد استقبله على المطار السيد محمد الجبلي الوكيل التجاري للشركة في لبنان . وفي الصورة يبدو السيدان وولتي والجبلي . ●

هكذا استلم الأصل

الدفاع عن السد العالي

كل قطرة ماء تحرسها طلقة مدفع
وكل كيلوات كهرباء في حماية صاروخ
وكل محول كهربائي في كنف رادار

اعلن تحقيق في القاهرة ،ان كل قطرة ماء في السد العالي باسوان تحرسها طلقةمدفع ، وكل حجر بحماية جندي ، وكل كيلووات كهرباءبحماية صاروخ ، وكل محول كهربائي يعيش في كنف رادار .واكد التحقيق ان الرجل الذي حفر القناة باظافره وبنى السدبعرقه قادر ان يسترد ارض حزيران ، وان العبقريات التيلوت ذراع الطبيعة ، قادرة على كسر ذراع العدو .

وقد نشر التحقيق في مجلة « آخر ساعة » القاهرية وجاء فيه :

اقف فوق سد مصر العظيم .. ٤٣ مليون متر مكعب او ما يعادل ١٧ هرما .. اكبر سدود العالم الركاميةحجما وسعةوانتاجا للكهرباء .. اكتب من فوق ٤١٥ مليون جنيه .. عن يميني بحيرة ناصر ، اكبر بحيرة صناعية في العالم ، ٥٠٠٠ كيلو متر مربع .. أرى ٣٦٠٠ متر تشكل طول جسم السد .. عن شمالي مجرى مياه طوله ١٩٥٠ متر مياه يطلق عليها قناة « التحويل »

ومن تحتي مليونا كيلووات كهرباء.. اقف فوق الارض التي ارتبط اسمها بتأميم القناة وبحرب ٥٦ ، اكتب من ارض المشروع الذيتحول الى وزارة .. ومن البقعة التي ستعود لنا بـ ٢٢٤ مليون جنيه . واتذكر قول الرئيس عبد الناصر : ليست هناك بقعة من الارض تصور المعركة العظيمة للانسان العربي المعاصر في ابعادها الشاملة كهذا الموقع الذي نقف امامه على سد اسوان العالي .

هنا تلتقي كل المعارك التي خاضتها ثورة مصر على مدى سبعة عشر عاما .. السياسية ..والاجتماعية .. والقومية .. والعسكرية ، وتمتزج كانها كل الاحجار الضخمة التي تسد مجرى النيل القديموتخزن مياهه في اكبر بحيرة صنعها الانسان ..

حماية السد اخطر من بنائه

كنت دائما اخاف من زيارة السد العالي بالرغم من الفرص العديدة التي اتيحت لي .. ولكني اعترف الان بالخوف الشديد الذي كان يسيطر علي كلما اقتربت من رؤية مشروع مصر العظيم. كنت احس انني مهما كتبت ، فان قلمي أصغر بكثير، كثيرا جدا من الكتابة عن هذا العمل الذي يطلق عليه اسم السد ..كنت احس اني لن أستطيع التعبير عما اريد في وصف انسان السد .. الكلمات ستخونني .. الالفاظ ستهرب مني .. لن أستطيع السيطرة عليها .. ولكني اليوم اجدني مضطرا لان اكتب عن شيء أخطر من بناء السد .. ان هذا الشيء الجديد اسمه حماية السد .. أو بمعنى آخر حماية النصر .

وكما يقولون : اذا كان الوصول الى القمة شيئا صعبا ، فان الاصعب منه المحافظة على هذه القمة .. لهذا فاني اقول : اذا كان بناء السد عملا شاقا وصعبا ، فان حمايته اليوم .. هي اصعب وأشق .. انه يحمي اغلى هدف استراتيجي في بلدنا ، وانه يحمي سد مصر العظيمة .

طلقة مدفع لكل قطرة ماء

ان كل رجل هنا يدرك تماما اهمية ما يحميه ..

ان كل قطرةماء خزنت تحرسها طلقة مدفع .

وكل حجر رفع أمامه جندي يحميه ..

وكل كيلووات كهرباء في حماية صاروخ .

وكل محول كهرباء يعيش في كنف رادار ..

فوقهم جميعا تقف عناية الله.. تحرس النصر .. الذي وقفبجانبنا طوال سنواته التسع .. وكانها تقول لن أتخلى عنكم .

ان هؤلاء جميعا يحمون الباب الخلفي لمصر .. في ايديهم مصير الامة كلها .. مفتاح المياه الذي يغرق « حتى الدور الثالث في القاهرة » .. والذي يعطش الارض والانسان .

او بمعنى آخر .. واهب الحياة للانسان والارض ..

الكل هنا لديه التلقين الكافي لاهمية الهدف الذي يقف في حمايته.

ان كل ضابط قابلته ..

وكل جندي صافحته ..

وكل حصوة وطلقة لمستها بيدي ..

وكل موقع زرته ..

وكل قيادة دخلتها ..

تضاعف حساسيتي لمهمة هؤلاء الرجال .. وتضاعف ايضا حساسيتهم ..

لم أحس أني بعيد عن الجبهة ، وان كنت اقف على بعد الف كيلو متر منها .

ان التوتر الشديد الذي يخلقه اهمية الهدف الذي يقف الرجال في حمايته ، قد يزيد احيانا عن التوتر أو الشعور بالخطر على جبهة القناة المباشرة للعدو ، فان العدو قريب .. قريب .. قريب..

الاهداف الثمينة يختارها العدو

قال لي احد الجنود : انالعدو لن يتورع عن محاولة ضرب أي هدف مدني ، خاصة الاهداف الثمينة .. أو الاستراتيجية .. وقد حاول بالفعل وحقق نجاحا جزئيا في بعض الاهداف ..

في « نجع حمادي » الاولى .. اختار العدو هدفا مدنيا ١٠٠ بالمائة وهدفا مضمونا ليس عليه حراسة وهاجمه باقوى ما يملك ليحدث فيه الاصابات .. وكان علينا أن نتحمل ..

حاول مرة ثانية في نجع حمادي وفشل ..

حاول مرة ثالثة في منقباد .. ولم يحقق هدفه ..

حاول مرة رابعة في سوهاج وفشل .. كشفه جندي واحد ... فتح عليه رشاشه فعاد سريعا بعد ان ألقى حمولته بعيدا جدا عن هدفه .

واستطرد الجندي يقول لي : ان العدو الذي يستعمل النابالم والصواريخ والاسلحة المحرمة دوليا ، لن يتورع عن أن يقدم لنا مفاجآت ، ولكن علينا أن ننتظره دائما .. لا اقول اننا سنمنعه من الوصول ، ولكن اقول انهسيصل ولكن لن يحقق هدفه .. وسيدفع الثمن كثيرا .. وسيغرق في بحيرة ناصر .. كما يغرق زملاؤه فيخليج السويس ..

جندي آخر يقول : ان العدو يريد أن يستخدم الماء ضدنا .. انه يريد أن يحاربنا بالماء .. انه يستخدم نظرية نابليون التي تقول : دع الارض تحارب معك ..

فعندما اذاع عن عملية نجع حمادي الثانية « اقام النيل واقعدها » بما فعل ... وقال المتحدث الاسرائيلي لقد ضربنا النيل .. أيها الصحفيون اذهبوا الى صعيد مصر . لقد غرق تماما .. وبالرغم من أن هذه التصريحات ليس فيها شرف القتال .. ولا كرامة المقاتلين .. وبالرغم من انه يفتخر امام العالم بانه يضرب هدفا مدنيا ١٠٠ بالمئة .. الا انه كان يفخر بذلك .. واليوم نرد عليه دوريات الكوماندوس .. من الصاعقة المصرية ورجال المشاة .. ورجال منظمة سيناء .. باختيارهم اهدافا عسكرية وتجمعات كثيفة من التسليح والبشر .. لنضربها ونواجهها وندخل معها في معركة باليد والاظافر والسنكي والصاروخ .. ان رجالنا يبحثون عن العدو ليواجهوه ..

اما رجاله فانهم يدخلون من الابواب الخلفيه ليضربوا في الظهر .. ويهربوا .. أو يلجأوا للطيران بعيدا عن المواجهة ..

بالفانتوم ..

بالسكاي هوك ..

بالميراج ..

بالمستير ..

ونحن معنا اسلحتنا ومعداتنا وعزيمتنا وارادتنا وفوقها رعاية الله ..

حرب من اجل السد

كلهم يحسون ان حرب ٥٦ قامت من اجل السد .. واننا اممنا القناة لنبني السد .. وان حرب ٦٧ قامت لتمنع خير السد عن الناس الذين ربطوا بطونهم تسع سنوات من اجله ..

انها نفس المعركه وان تغيرت مواقعها ..

ونفس العدو وان تغير أسلوبه ..

ونفس الاسلوب وان تغير شكله ..

في حروبنا منذ ٤٨ مع الاستعمار واسرائيل ، في ٥٦ على المحتل والمستعمر والرجعيه ، وفي ٦١ مع الرجعيه العربيه ، وفي ٦٧ مع قمة الامبريالية واسرائيل ..

وان كان القدر قد تخلى عنا في بعضها .. فلاننا كنا قد تخلينا عن انفسنا .. اما الان فاننا قد وجدنا انفسنا .. فلن يتخلى عنا القدر ..

قال لي احد الضباط : ان العالم الذي اخذ منا طبيعة المكان ونرجمها الى قناة السويس واختصر الزمن والمال بها .. وجنى من ورائها الكثير .. ضن علينا ولو بالقليل .. الذي يسترد لنا بعض فلسفة هذا المكان .. وان هذا العالم نفسه قد حسدنا على السد العالي .. وكانه يريد ان يمنعنا من الوصول الى هدفنا أو الوقوف على ارجلنا .. فكما كلما زادت اهميتنا في العالم دفع بنا الى طريق الحرب .. حتى اصبحتكلمات القناة والسد والحرب كلمات مترادفة ..

قال لي احد القادة : ان الرجل الذي حمل الهرم فوق ظهره ..

والذي حفر القناة بأظافره ..

والذي لوى ذراع النهر بذكائه.

وبنى السد العالي بعرقه ..

قادر على أن يسترد ارض حزيران ..

وان القدرة الالهية والبشرية التي وقفت بجانبنا في معركة السد .. والقناة .. لن تتخلى عنا في معركتنا مع العدو .. وان العبقريات التي لوت ذراع الطبيعة قادرة على كسر ذراع العدو ..

وان كانت معركتنا مع السد .. ضد الطبيعة والاستعمار .. انتهت بالنصر ، فان معركتنا القادمة ضد الاستعمار وحده ، اما الطبيعةفهي معنا وان كانت تلقي آمالنا بمعالق ماثي اسمه قناة السويس ..

جبهة قتال في أسوان

استمرت المعركة مع سد مصر العظيم اكثر من السنوات العشر .. كانت جبهة قتال سلمية .. دباباتها البولدوزرات .. ومدرعاتها اللوريات .. أونلشها صواريخ .. حماراتها المدافع .. انفجاراتها كلها من اجل الخير .. والرفاهية .. جنودها وضباطها مهندسون وعمال ..

اما اليوم .. فقد اختلطت جبهة القتال السلمي بجبهة القتال العسكري .. اختلطت المدرعات باللوريات.. امتزجت الاوناش بالصواريخ ... تداخلت الكسارات مع المدافع .. اندمج العمال والجنود والمهندسون والضباط ..

ان احدا لا يصدق .. ان شعبنا حمل ٤٣ مليون متر مكعب فوق ظهره .. ونقل ١٧ هرما من مكان الى آخر .. وحارب حرب السد .. يهزم بهذه الصورة امام العدو .. ولكن علم النفس يقول : ان اضعف الفترات التي يجتازها الانسان هي لحظات انتصاره او نشوة النصر .. فلم يكن مشغولا بهذه الانتصارات لدرجة نسي فيها نفسه .. وكما قال لي جندي : ان ليستون هزم كلاي في بعض الجولات ولكن المهم هو الجولة الاخيرة .. والمهم من يضحك اخيرا .. فان المعركة لم تنته بعد ..

واخيرا ..

ان الحياة على بعد الف كيلومتر من الجبهه لا تقل خشونة واستعدادا وعنفا عن الحياة على بعد امتار من العدو .. بل ان التوتر والخشونة على اغلى هدف استراتيجي في بلدنا واعز ما نملكه الان .. تزيد حساسية الخشونة والقسوة والاستعداد والسعف ..

احد مواقع المدفعية التي تحرس السد العالي في اسوان

بصراحة — يكتبها : محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة — ٣ —

ذلك الصمت أعطى لاسرائيل ميزة كبرى في حربها النفسية ... مضت تقول ان الجهاز بملايين الجنيهات ... وان الجهاز اختراع سوفيتي متقدم يسيل لعاب الامريكيين للحصول على مثله ... وان المغامرة كانت عملا كالاساطير وان .. وان الى آخر ما قالته بينما نحن قابعون وراء اسوار الصمت لا نقول لا ولا نقول نعم ناسين ان الصمت في هذه الحالة او مثلها يحقق تماما أهداف العدو من حيث هو يضعف الثقة ..!! —

● وفي غارات العمق ، كان موقفنا هو الاخر غير محدد .

كلمات قصيرة في البلاغ الرسمي تركيزها الاساسي على انه لم تحدث خسائر .

وليس هذا هو صميم الموضوع لان صميم الموضوع هو التأثير النفسي لهذه الغارات .

ان العدو لم يقصد الى التأثير العسكري ، وهو أول من يعترف انه لا يقصد التأثير العسكري ، وانما يقصد العدو الى التأثير النفسي ، ونحن نعرف ان ذلك قصده .

كان المنطق الصحيح بأسلوب الحرب الحديثة أن نقول ببساطة :

— ان الاختراق الجوي على الارتفاعات المنخفضة مشكلة لا نواجهها وحدنا ولكن يواجهها اي نظام للدفاع الجوي حتى في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها

لقد كان هناك طيار كوبي قبل شهور دخل على الارتفاع المنخفض بطائرة من طراز ميج ١٧ هرب بها من كوبا الى مطار ميامي في امريكا ونزل بها الى جوار طائرة الرئيس نيكسون في هذا المطار دون ان يشعر به احد وقامت القيامة في امريكا وتنبهوا الى مشكلة الاختراق على الارتفاعات المنخفضة وبداوا في الدراسة لايجاد حل لها .

كما ان دخول طائرة أو طائرتين أو ثلاث على الارتفاعات المنخفضة لا يمكن — ولا يجب — ان يكون حكرا تقوم به اسرائيل وحدها وانما يمكن — ويجب — أن نقوم به نحن ايضا ...

ثم ان العدو يهدف الى التأثير النفسي ، لان صورة الموقف العامة هي كذا وكذا ، ومحاولات العدو لن تثنينا عما خططنا له ويريد هو عرقلته ، وفوق ذلك فنحن نتوقع غاراته وننتظرها ، ليس على الاهداف الملاصقة للصحراء في مناطق شمال وجنوب القاهرة فحسب ... وانما على قلب القاهرة نفسها .

... فهذه هي الحرب ونحن نتقبل تكاليفها ، فضلا عن أن جماهير الشعب المصري بكل خصائصه اشجع آلاف المرات من كل محاولات التخفيف عليه ... بالاخفاء عنه !!

يبقى أن أقول ، ولعلي لا أكون قد أسرفت في القول كثيرا ، أن بين الحرب النفسية ومواجهة الحرب النفسية ليسا عمل ومسئولية جهاز القتال ، وانما هما عمل ومسئولية جهاز السياسة .

ثم اضيف :

— ان هدفي مما قلت حتى الان ، هو أن يكون واضحا منذ هذه اللحظة المبكرة ، ونحن ما نزال بعد امام مقدمات ضربة الاجهاض ، ان الطريق الى كسب الحرب النفسية يتركز في عنصرين .

● الاول ان ندرك طبيعة الحرب النفسية وان نحلل عناصرها وان نحسن تعقب مسارها . لا نحصي الخسائر المادية بينما الموضوع ليس خسائر مادية ، ولا نتوه في عبارات مبهمة بينما الوقائع المحددة تماما ، ولا نتكلم عن المدافع والدبابات والطائرات والغواصات في حين ان الحروب بدأت في ميادين العقول والاعصاب ...

اي اننا لا يجب أن نخلط بين ميادين الصراع زمانا او اسلوبا فلكل ميدان زمانه ولكل ميدان اسلوبه .

● والثاني ان خير اسلوب تواجه به الحرب النفسية هو اسلوب الاتساق مع الحقيقة وليس اي اسلوب غيره ، ليس معنى ذلك ان نذيع اسرارنا على العدو بغير تحرز او احتياط . وانما معناه انه لابد ان تكون هناك شكل ما لغة تحتفظ للاسرار بحرمتها وتحتفظ للحقيقة باحترامها ذلك ان الحقيقة هي الذخيرة المؤثرة في مدافع الحرب النفسية ...

والفارق بين النصر في الحرب النفسية والهزيمة في الحرب النفسية هو الفارق بين الثقة الباقية والثقة الضائعة ...

هذا مبدأ من اهم مبادىء الحرب . وليس مبدأ من مبادىء الاخلاق كما قد يظهر منه لاول وهلة . وحتى لو كان من مبادىء الاخلاق فاني أقول مع « يوجين مكارثي » :

— ان ما هو ضروري ... اخلاقيا . يجب ان يصبح ممكنا ... سياسيا !

محمد حسنين هيكل

اود بول يجري محادثات بالقاهرة

اجتمع السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية مساء امس الاول ، بالجنرال اود بول كبير مراقبي الامم المتحدة واستغرق الاجتماع حوالي ساعة .

وقد تحدث في هذا الاجتماع الجنرال اود بول عن الاجراءات الخاصة بتوفير الامن اللازم للمراقبين الدوليين في منطقة القناة ، وكذلك نقط المراقبة .

وقد اوضح السفير صلاح جوهر الجهود التي قامت بها الجمهورية العربية المتحدة في هذا الصدد .

وقام الجنرال اود بول امس بزيارة لمنطقة قناة السويس لتفقد نقط المراقبة والاجتماع بالمراقبين .

القاهرة — ا.ش.ا

اسرائيل تتنصل من تأييد بيافرا

قالت مصادر في لاغوس ، ان السفير الاسرائيلي هناك ابلغ الحكومة النيجيرية أمس الاول ان الملاحظات التي ادلى بها ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل حول تأييد تل ابيب لبيافرا ، قد اساء الصحفيون ترجمتها .

واضافت المصادر قائلة ان السفير بن باكوف قدم لوزارة الخارجية النيجيرية ترجمة رسمية بالانكليزية للتصريحات التي ادلى بها ايبان بالعبرية في الاذاعة الاسرائيلية .

ونسبت السفارة الاسرائيلية رد فعل نيجيريا العنيف لتصريحات ايبان الى الترجمة السيئة لها .

لاغوس — ا.ب

« التايمز » : اخبار براون توالت كنتائج الاعصار في البحر الكاريبي

وصفت صحيفة « التايمز » البريطانية امس ، نتائج زيارة جورج براون نائب زعيم حزب العمال الى الشرق الاوسط اخيرا ، بانهما فاجعة كبيرة .

وقالت : ان الاعصار الذي ضرب البحر الكاريبي لم يأت بتأثيرات تشابه تسونامي ، وكذلك متاعب انباء جورج براون من القاهرة وعمان وطهران وبيروت وتل ابيب وغيرها . وقد جاءت جميعها متسارعة بمثل اقسى الطرق وتناول الحفاوة المهانة .

لندن — ر

بحث وسائل محاربة العطش في السودان

بحث الدكتور عثمان ابو القاسم وزير التعاون والتنمية الريفية السوداني مع السيد روبرت هادار سفير بريطانيا في الخرطوم ، الاوجه التي يمكن ان تسهم بها الحكومة والهيئات والشركات البريطانية في حملة محاربة العطش بالسودان .

الخرطوم — ا.ش.ا

فرنسا تفتش صناديق قطع غيار مرسلة لاسرائيل

فتش رجال الجمارك في مطار اورلي بباريس امس ، ٣٠ صندوقا تحتوي على قطع غيار للطائرات كانت مرسلة الى اسرائيل .

الا ان لجنة التفتيش لم تعلن كما لم يعرف ما اذا كانت هذه الشحنة ستصادر .

باريس — ر

حملة اميركية - اسرائيلية محمومة على باريس

فرنسا تدرّب ٢٠٠ طيار ليبي على قيادة الـ ١٠٠ طائرة

تعرضت الحكومة الفرنسيةامس ، لحملة صهيونيـــة ـــ
ـكية واسعة النطاق بسببقرارها بيع ٥٠ طائرة حربيـــة
ـى الى ليبيا ، بحيث يصبحالمجموع ١٠٠ طائرة . وعلـــى
ـغم من هذه الحملة فقـــداكدت مصادر مطلعة في باريس
الحكومة لن تتراجع عـــنموقفها ، وقال ناطق بلســـان
ـرة الخارجية الفرنسية انهليس هناك اي التزام يربـــط
ـسا باعطاء معلومات لاحد ،ومع ذلك فانها ابلغت اميركـــا
الصفقة الجديدة قبـــلايام . وفي الوقت الذي قالـــت
مصادر فرنسية ان فرنساستدرب حوالي ٢٠٠ طيار ليبي
ـثر من الف من فنيي الصيانةالليبين ، قالت اسرائيـــل ان
ـا سيتعرض للخطر بسببصفقة الطائرات .

وكان اعلان ميشيل دوبريه وزير ـفاع الفرنسي حول هـــــذه ـصفقة مساء امس الاول ، مفاجئا ـراقبين . وتتالف الصفقـــــة ـجديدة التي اعلن عنها دوبريه الى ـا من ٣٠ طائرة نقالة من نوع ـميراج ـ ٣ » ، ومن ٢٠ طائـــرة ـاستطلاع وتدريب ، فضلا عـــن ٥٠ ـرة من نوع « ميراج » تم الاتفاق ـها في السابق .

ـتدريب ٢٠٠ ـطيار ليبـــي

ـذكرت مصادر حكومية مطلعـــة ـفي باريس ، ان فـــرنســـا ـدا قريبا بتدريب الطياريـــن ـبين على القتال النهاري والليلي ـ مسؤول فرنسي : اننا سنجهز ـب سلاح الطيران الليبي من ـ الى الياء .

ـذكر ان ليبيا ستحتاج الى ٢٠٠ ـ على الاقل واكثر من الف فني ـال الصيانة .

ـيتوقع ان تجري عمليات التدريب ـمركز التدريب التابع لســـلاح . الفرنســـــي في « سالون دي ـبنس » بجنوب فرنسا . ولكن المحتمل ان يجري كذلك فـــي ـاعد الجوية الاميركية في ليبيـــا ـبدا الاميركيون بالجلاء عنها ، ـطليمها قاعدة « ويلس » . اعلنت المصادر الفرنسية المطلعة ـالامكان تدريب الطياريـــــــن ـبن في مدرسة التدريب الجوية تقوم فرنسا بانشائها الان فـــي ـاثر .

ـتمر صهيونـــي

ـذا ، وعقد زهاء ١٥ الـــف ـوني ويهودي فرنسي مـــؤتمرا ـريس ليلة امس الاول حيـــث ـوا ببيع الطائرات الفرنسية الى ـوهم ينشدون للتشيد بالوطني ـائيل . وطالب المجتمعون بالسماح ـائيل ايضا بشراء اسلحـــــة فرنسية .

واصدرت الكتلة الفرنسية البرلمانية للصداقة الفرنسية ـــ الاسرائيليـــة بيانا اعربتفيه عن مخاوفها من انتؤدي السياسة الفرنسية الى « توفيـــر السلاح لاعداء محتملين للعالمالغربي ولفرنسا وحلفائها » .

وفي مرسيليا ابلغ فاستـــون ديفير الزعيم الفرنسي المـــارض اجتماعا عقد في تلك المدينة ليلة امس الاول ، ان من حق الشعبالفرنسي ان يقول انه لا يوافق علـــى رؤيـــة اسرائيل تختفي تحت وطاة اسلحـــة اعدائها .

استياء اميركا

وفي واشنطن ، تردد ان موافقة فرنسا على بيع الطائرات الـــى ليبيا قد يظلل زيارة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو للولايات المتحدة في الشهر القادم ، بغيوم كثيفـــة . وذكر ان هذه الصفقة ستكـــون الموضوع الرئيسي في المحادثـــات بين الرجلين .

واصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا قالت فيه ان وليام روجرز وزير الخارجية ، اعرب عن قلقه العميق للحكومة الفرنسيـــة بصدد صفقـــة الطائرات الجديدة التي قال انهـــا يمكن ان تؤدي الى الاخلال بميزان التسلح .

وقال روبرت ماكلوسكي الناطق الصحفي بلسان الوزارة : اننا لم نستشر بشان الصفقة الاخيـــرة ، وان الحكومة الفرنسية لم تبلغنـــا بامرها الا قبل ايام . وقد ابلـــغ وزير الخارجية وليام روجرز السفير الفرنسي في واشنطن شارل لوسيه بقلق حكومته العميق .

رد حاسم لفرنسا

واصدرت وزارة الخارجيـــة الفرنسية بيانا امس ، ردت فيـــه على الموقف الاميركي . اعلن الرد : ان فرنسا ليست ملزمة بتقديـــم معلومات الى احد عما تفعله ، وعلى الرغم من ذلك ، فخلال تبـــادل الاراء مع الولايات المتحدة ، جرى ابلاغ المسؤولين الاميركين بالصفقة الجديدة التي عقدت مع ليبيا .

ولوحظ ان الولايات المتحدة قـــد تتخذ من صفقة الطائرات الفرنسية لليبيا عذرا ، لتزويد اسرائيـــــل بطائرات واسلحة اخرى .

فقد نقلت رويتر عن مراقبـــين دبلوماسيين في واشنطن قولهـــم ان بيع طائرات « الميراج » الـــى ليبيا ، قد يجعل الولايات المتحـــدة تقرر تزويد اسرائيل بجزء مـــن الطائرات النفاثة والمعدات الحربية الاخرى التي تحاول شراءها .

اسرائيل قلقـــة جـــدا

وفي القدس المحتلة ، قـــال المسؤولون في وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية ، ان من المؤكد ان هذه الطائرات ستستخدم لتعزيز موقف مصر العسكري ضد اسرائيل .

وزعم هؤلاء ان فرنسا تتحمـــل مسؤولية خطيرة بتوقيعها صفقـــات السلاح مع ليبيا .

وقال بيان رسمي اصدرته وزارة الخارجية ان قرار فرنسا يعـــرض سلامة اسرائيل وامنها للخطر .

وقال ابا ايبان وزير خارجيـــة العدو في حديث له مع صحيفـــة « الفيغارو » الفرنسية تنشـــر امس : ان فرنسا لا تستطيـــع ان تلعب دور الحكم في نزاع الشرق الاوسط طالما تصر على حظر بيع السلاح الى اسرائيل .

وادعى ايبان : ان هناك تحالفا بين فرنسا والاتحاد السوفياتـــي بشان مواقف الدولتين في الشـــرق الاوسط . وان الاميركين الذيـــن نواجه معهم بعض الصعوبـــات ، اعتبروا المقترحات الفرنسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط غـــير موزونة بالمرة .

وسئل ايبان عن مصير الزوارق الفرنسية التي سرقها الاسرائيليون، فادعى انه فقد اثرها ولم يعد يعرف عنها شيئا منذ وصولهاالى حيفا .

حملة صهيونيـــة في « نيويورك تايمز »

وفي نيويورك ، زعمت صحيفـــة « نيويورك تايمز » الصهيونيـــة امس ، ان حكومة بومبيدو انضمت بتهور الى جانب المتطرفين العرب. واضافت تقول : ان حكومـــة الرئيس بومبيدو الديغولية قـــد انحدرت الى مستوى جديد من عدم المسؤولية الدولية بقرارها بيع ٥٠ طائرة اخرى الى ليبيا . وان هذه الصفقة الجديدة من السلاح مـــع واحدة من اكثر الدول العربيـــة تشددا ، تمحو تظاهر فرنسا بانها ما زالت تحاول المحافظـــة علـــى توازن السلاح وتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وزعمت الصحيفة الاميركيـــة الصهيونية ان فرنسا فعلت ذلـــك من أجل المنفعة الذاتية ومن اجـــل البترول والتجارة في العالم العربي، وانه ليس في استطاعةالولايـــات المتحدة سوى التعبير عـــن عـــدم رضاها .

باريس ، واشنطن ، القدس ـــ ر ، يب ، اب ، وصف

ـير رئيس لجنة ـــ تتمة

ـد ورد في تقريري للعام المنصرم ـ ٧ و٨) ما حرفيته : ـ يوجد لدى الدولة برســـــم ـع :

ـــ اراض وابنية كائنة في عدة ـ من بيروت (الرميل والمرفـــا ـنائع وراس بيروت وبئر حسن) الاراضي التي ربحناها مؤخرا البحر على اثر انشاء الحوض ـ وسجن الرمل الذي سيخلى ـند اشغال السجن الحديث ـمية .

ـــ اراض زراعية كائنة فـــي ـظات وقد اوشكت ان تـــذوب ـراء الاعتدءات المتتالية عليهـــا ـسحاب الاملاك المجاورة .

ـــ الاملاك البحريـــة البالغـــة ـنهـــا ٦٤٢ الـــف متر مربـــع استولى عليها المالكـــون ـرون وغرسوها اشجارا مثمرة خمس عشرة سنة واكثر . ـيب يقضي بتسوية هذا الوضع . ببيع هذه المساحات مـــن ـالمالكين .

ـض ثمينـــة

ـــ وهناك الاراضي الثمينـــة ـة من بيروت الى المعاملتـــين كانت تشغلها شركـــــــة ـراموای اللبناني » التي انتهى ـها فاصبحت هذه الاراضـــي ـلدولة ، انما احتلها المالكون ـرون دون وازع ولا رقيب .

ـــ وهناك ايضا اراضـــي ـي العين » قرب مدينة صور فرزت الى قطع عديدة توطئة ولم يبع منها لغاية اليوم الا القليـــل .

ـــ اما قصر العدل القديـــم ـاي الكبير التابع له البالغـــة ـتهما ٢٩ الف متر مربعفبالامكان ـادة من ثمن نصف هـــــذه ـه المقدر بخمسين مليون ليرة ـالاقل وتخصيص النصف الثاني ـ نجميلية ، ولتوسيع الشوارع ـة بها من الجهات الشماليـــة ـقية والجنوبية .

وبمناسبة الكلام عن امـــلاك ـ ، لا بد من ان اروي لكـــم قانون ١٤ اب سنة ١٩٥٤ ـذلك التاريخ طلبت الحكومـــة ـجلس اصدار هذا القانـــون ـبص على احداث صنـــدوق يمول باثمان ما يباع مـــن الدولة الخاصة لانشــــاء ـثكنات خـــارج بـــيروت على ـر اخلاء الابنية الحكوميـــة ـت الموجودة في بيروت وبيعها ـمرتفعة . والتوابع النيـــن ـا للنصيـــب علـــى هـــذا ـ ، املا بالربح الـــذي ـ الخزينة من جراء هـــذه ـ . بالمحظون اليوم ـــ بعد ـه من تطبيق القانون ـــ بان ـ سلفت للصندوق المذكور اكثر من ٣٠ مليون ليرة دون ان يدخل عليه قرش واحد .. فـــي حين اننا نلجا الى القروض ودفـــع الفوائد لتمويل بعض مشاريعنا . فتاملوا بهذا التصرف ..

هذا ما قراته قبل عام واعيده حرفيـــا اليوم .

ومع اقراري بان الظرف الحاضر لا يناسب بيع الاملاك فاني اطلـــب من دولة رئيس مجلس الوزراء ، وزير المال ، ان يعطي التعليمـــات التمهيدية اللازمة (من فرز وضـــم وخلافه) لتكون الادارة جاهـــزة لاجراء البيع عندما تسمح الظروف بذلـــك .

خبر ســـار

والخبر السار اخيرا ، فيمـــا يتعلق بزيادة واردات الخزينـــــة هو انتهاء مفعول شركة « راديـــو اوريان » في اواخر سنة ١٩٧٢ ، وعندها تعـــود منشآت وواردات هذه الشركة الى الدولة مما يدخل الى الخزينة هذه الواردات بمـــا يقارب الثلاثين مليون ليرة في السنة. معالجة الداء الناتج من قلـــة توظيف الاموال :

بالاضافة الى موضوع الامـــن والاستقرار والطمانينة التي بدونها لا يتحقق اي ازدهار ، علينا ان نعالج موضوع تضاؤل توظيف الاموال في لبنان في الاونة الاخيرة ، الامـــر الذي سنحصد نتائجه السيئة قريبا اذا لم نتداركه بسرعة .

بالرغم من عدم وجود سوق مالي في بيروت كانت التوظيفات تحصـــل في مختلـــف المشاريـــع الانمائيـــة وتعطي ثمارها الطيبة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .

الا ان الحوادث التي حلـــت بالبلاد منذ قضية بنك « انـــترا » وحرب حزيران ١٩٦٧ قد اثرت كثيرا على هذه الحركة . يضاف الـــى ذلك ارسال الرساميل الى الخارج للاستفادة من ارتفاع معدل الفائدة ارتفاعا جنونيا فادى كل ذلك الـــى حالة الانكماش التي نعانيها والـــى قلة السيولة بين الايدي وبالتالـــي الى انخفاض مقدار الامـــــوال الموظفة في مختلـــف المشاريـــع الصناعية والزراعية والسياحيـــة وفي قطاع البناء بنوع خاص .

فقبل ان يستفحل الامر وتقـــع البلاد والخزينة في ازمة حادة ، على الحكومة والمجلس ان يتخذا التدابير اللازمة لمعالجة الوضـــع وذلك بعدة وسائل وطرق اذكـــر منها :

ـــ انشاء بنك الانماء الوطني

ـــ تشجيع تاسيس المؤسسات الخاصة التي تمنح سلفات لاجـــال طويلة ومتوسطة

ـــ ضمان الرساميل الاجنبية

ـــ تمديد مفعول قانون الاعفاء من ضريبة الاملاك المبنية الـــذي ينتهي مفعوله في ٣٠ حزيران القادم الـــخ ...

وزير خارجية اسبانيا يؤكد ان بلاده لن تعترف باسرائيل

غادر القاهرة امس عائـــدا الى مدريد ، غريغوريو لوبيـــز برافو وزير خارجية اسبانيا بعدزيارة للمتحدة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات معالمسؤولين المصريين حول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلديـــن .

وقد اعلن الوزير الاسباني فـــي مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة مساء امس الاول ، ان الجمهوريـــة العربية المتحدة تتمسك بموقف واقعي وهي تأمل ان يصار الى تسوية لازمة الشرق الاوسط على أساس قـــرار مجلس الامن الدولي .

وقال : انه لن المخجـــل ان يصار الى احتفال باليوبيل الفضـــي للامم المتحدة دون ان يصار الـــى الوصول لتسوية عادلة لازمةالشرق الاوسط .

واكد ان اسبانيـــا لـــن تعترف باسرائيل ولن تقيم معها اي نوع من العلاقات ، وقال ان بـــــلاده ترغب في المساهمة بالجهـــــود المبذولة لتسوية الازمة .

وسئل الوزير الاسباني عن رايه في المشروع الذي قدمه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيـــــة لمنظمة التحرير الفلسطينية حـــول اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين تضم العرب واليهود معا ، فاجاب : انني اعتقد ان مثل هذا المشروع يتضمن جميع العناصر التي تتيـــح الوصول الى التسوية المنشودة .

واعلن ان اسبانيا والجمهوريـــة العربية المتحدة اتفقتا على تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات والحقول .

وكان الوزير الاسباني قد قابـــل بعد ظهر امسالاول الرئيس جمال عبد الناصر وسلمه رسالة مـــن الرئيس الاسباني الجنرال فرانكو. كما اعلن انه وجه دعوة لزميله وزير الخارجية المصري السيد محمـــود رياض لزيارة مدريد .

القاهرة ـــ ر ، اشا ، وصف

المجلس يرفض ـــ تتمة

المشروع على اللجان المختصة .

● الرئيس حماده : النائبـــان سميح عسيران وجـــوزف شادر يقترحان اعادة المشروع الىاللجان فمن يقبل بهذا الاقتراح ؟

وقبل الاقتراح .

وانتقل المجلس بعد ذلك الـــى درس مشروع تفرغ اساتذة الجامعة فاعطي الكلام لوزير التربية الـــذي شرح المشروع والغاية التي حـــدت بالحكومة على وضعه ، وقال : ان الغاية من هذا المشروع هي تمكيـــن الحكومة من ايجاد اكبر عدد مـــن المعلمين لمختلف الجامعات بحيـــث ينصرفون انصرافا كليا لتـــؤون التعليم الجامعي .

● الرئيس حماده : ورد الـــى الرئاسة اقتراح يقضي بالتصويت على مشروع التفرغ بمادة وحيدةهذا نصها : يصدق مشروع القانـــون المعجل كما ورد من الحكومة ويعمل بهذا القانون فور نشره .. من يقبل الاقتراح ؟

ثم اعلن قبوله بالاجماع .

وهنا صفق الطلاب الذين كانوا يشهدون الجلسة ، فقال الرئيس حماده ضاحكا : « اذا بترجعـــوا تصفقوا منبطل » .

وبعد ذلك باشر المجلس مناقشة مشروع الموازنة العامة فتلا رئيس لجنة المال السيد جـــوزف شادر تقرير اللجنة . ثم رفعت الجلسة، على ان تنعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة ..

المأساة الرهيبة في نيجيريا : الموت يحصد الاطفال الجياع

● صورتان لمأساة المجاعـــة المـــرهبة التي خلفتها الحرب في نيجيريا .. اطفال من بيافرا نقلوا الـــى معسكر اغاثة اقيم في مدينة « بورت هاركورت » لمحاولة انقاذهم مـــن الجوع والامراض الفتاكة .. ولكن من أصل ٦٠٠ طفل نقلوا الى المعسكر مات عدد كبير قبل اغاثتهم ، وكانوا يتساقطون على الارض ويموتون كما يبدو في الصورتين اعـــلاه اللتين التقطتـــا بـــوم امس الاول ●
(صورتان بالراديو من أ. ب.)

القاهرة تتسلم ايضاحات من لندن حول صفقة الدبابات
براون يعد تقريراً يستبعد فيه احتمالات التسوية

اعلن في القاهرة امس ، انالجمهورية العربية المتحدة تلقت رد الحكومة البريطانية علـــى الايضاحات التي كانت قـــدطلبتها منها بشأن صفقـــاتالاسلحةالبريطانية الى اسرائيل وخاصـــة صفقـــة دبابـــات« سنتوريون » - وفي لندن ذكران جورج براون نائب زعيـــم حزب العمال البريطاني سيقدمفي نهاية هذا الاسبوع ، تقريراعن رحلتهالاخيرة للشرقالاوسط الى هارولد ولسون رئيـــسالوزراء .

ولم تعلن القاهـــــرة أمس ، محتويات الرد البريطاني عـــــلى الايضاحات التي طلبتها حولصفقات الاسلحة البريطـــانية لاسرائيل ، واكتفت بالقـــول ان السفـــير البريطاني في الجمهورية العربيـــة المتحدة السير ريتشارد بومونت قدم الرد المذكور خلال اجتماعه مـــع السفير سميح انور وكيـــل وزارة الخارجية المصريـــة يوم الاربعـــاء الماضي .

تقرير براون

وفي لندن ، صرحت امس الاول الدوائر المسؤولة بأن جورج براون وزير الخارجية البريطانية السابق سيعرض تقريره بشأن جولتـــــه ومحادثاته في الشرق الاوسط عـــلى هارولد ولسون رئيس الحكومـــــة البريطانية في نهاية هذا الاسبوع .

واضافت هذه الدوائر انـــــه بالاضافة الى التقرير المكتوب ، فان براون سيعطي ولسون تقريرا شفويا عن انطباعاته واستنتاجاته بشـــان زيارته للشرق الاوسط .

وقالت هذه المصادر انه يؤخـــذ من المعلومات الاولى التي أمكـــن الحصول عليها بشأن انطباعـــات براون انه لا يوجد سبب يدعو الى تفاؤل لا مبرر له ، اذ ان الموقف في الشرق الاوسطلا يزال حرجا كما كان عليه من قبل.

واضافت ان تقرير براون لن يكون مشجعا جدا فيما يتعلق بامكـــان الوصول الى تسوية في المستقبـــل القريب .

وعلم ان تقريرا اوليا سلم ليلـــة امس الاول الـــى مايكل ستيوارت وزير الخارجية من غوين مورغان ، الذي رافق براون في هذه الجولة ، ولكن التقرير الرئيسي سيعدهبراون بنفسه ، وسيبلغ لولسون اولا ثـــم لستيوارت بعد ذلك .

العرب يرفضون تقديم اي تنازلات

وتشير المعلومات التي امكـــن الحصول عليها ان براون يشعر ان العرب ، وان كانوا واقعين فيموقفهم بشأن امكانيات الوصول الى تسوية سلمية ، فانهم ليسوا مستعديـــن لتقديم اية تنازلات ولا يقبلون اجراء اية مفاوضات مع اسرائيل ، سواء كانت مباشرة أو غير مباشـــرة ، ويصرون علـــى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربيـــة المحتلة .

كما ان جورج براون يشعر ان اسرائيل لا تزال تتخذ موقف العناد. وقالت المصادر المطلعة ان براون أشار في تقريـــره المبدئي الى ان اسرائيل تنوي الاستمرار في هجماتها الجوية وهجمات الكوماندوس ضـــد مصر والاردن ، وتصعيد هـــــذه الهجمات .

وليست هناك حتى الان معلومات بشأن التوصيات التي سيضمنهـــا براون تقريره ، ولكن ثمة دلائلعلى انه سيحث الحكومة البريطانيـــة للضغط على اسرائيل لوقف غاراتها على الدول العربية ، كخطوة أولى لخلق جو مناسب قد يؤدي الـــى تسوية سلمية !.

القاهرة ، لندن ـــ أ.ش.أ.

احتجاز ٨ زوراق صيد اسبانيـــة في المغـــرب

ذكر في مدريد ان زورقا مغربيا مـــن زوارق الدورية ، ارغم ثمانية زوارق صيد اسبانية من منطقة « كاديـــز » على الاتجاه الى ميناء الدار البيضاء المغربـــي .

وهذه هي المرة الثانية منذ شهـــر تشرين الثاني الماضي التي يقع خلالها حادث يتعلق بحقوق الصيد ، ويؤثـــر على العلاقات المغربية ـــ الاسبانيـــة بصورة غير محببة .

وكان أسطول الصيد الاسبانـــي في المحيط الاطلسي قد منح حـــق الصيد في المياه الاقليمية المغربيـــة اثر اعادة منطقة « افني » التي كانت خاضعة لاسبانيا الى المغرب .

مدريد ـــ دبا

وفد برلماني ديغولي يزور القاهرة فـــي شبـــاط

اعلن رسميا في باريس ، ان وفدا برلمانيا ديغوليا سيزور القاهرة من ٢ شباط المقبل حتى ٥ منه بدعوة مـــن لويس تيرنوار نائب رئيس رابطـــة الصداقة الفرنسية ـــ العربية .

ويتالف الوفد الفرنسي مـــن : جيرارد ليون ، البير ايهيم ، البيـــر مارسونيه ، رينه كوفيان ، وليـــام جاكسون ، وهنري بلاري .

باريس ـــ وصف

اعلانـــات رسميـــه

اعـــلان

في الساعة التاسعة من نهـــار الخميس الموافق ١٢ـــ٢ـــ٧٠ تجـــري وزارة الدفاع الوطني ـــ قيادة الجيش العليا ـــ مصلحة السيارات في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح ـــ بيروت ، مزايدة عامة لتلزيم بيع نفايا مختلفة غب الطلب طيلة عام ١٩٧٠ موضوع دفتر الشروط الخاصة رقـــم ٦٣٠١ ـــ هس تاريخ ١٤ـــ١ـــ١٩٧٠.

يمكن لراغبي الاشتراك بهـــــذه الصفقة الاطلاع علـــى دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خـــلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمـــون المقفل الى قيـــادة الجيش العليا ـــ المديرية العامـــــة للادارة ـــ مكتب الالتزامات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمليسبق اليوم المحدد للتلزيم .

اليرزة في ٢٠ـــ١ـــ١٩٧٠
عماد الجيش نجيم القائد الاعلى
عنه : المـــدير العام للادارة

اعـــلان

مطروح بطريقة الظرف المختـــوم ايجار العقارات العائدة للاسرائيليين الواقعة في مناطق الخيام وكفركـــلا وابل القمح اللبنانية التابعة لقضاء مرجعيون .

تبتدىء المزايدة في مكتب قائمقـــام مرجعيون يوم الاثنين الواقع في ٩ شباط سنة ١٩٧٠ .

فعلى الراغبين في دخول المزايدة ، مراجعـــــة دفتر الشروط والخرائط واللوائح المرفقة به في مكتب قائمقام مرجعيون وفي دائرة الحراسة العامة في بيروت وزارة المالية ـــ (مصلحـــة الشؤون المالية) اثناء ساعات الدوام الرسمي .

بيروت في ٢١ كانون الثاني ١٩٧٠
وزير المالية ـــ الحارس العام لامـــوال الاعداء
الامضاء . ـــ كرامي

طبق الاصل

هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

مدرب فريق «بيليه» يطلب العمل في بيروت
اندية الكرة تدفع للاتحاد ٤ آلاف ليرة خشية الشطب

مرة اخرى يعود موضوع استقدام المدربين من الخارج والتعاقد معهم للعمل في بيروت ليطرح نفسه على اتحاد اللعبة وهذه الصفحة بالذات .

وكان الاتحاد قد تلقى خلال الاسابيع الاخيرة سلسلة عروض من عدة مدربين اجانب بينهم :

« انطونيو كارلو فريرالوبيز » من البرازيل و « ميكاييل لينغ » من انكلترا . فرد الاتحاد على كتب العروض طالبا شروط المدربين المادية .

وامس تلقى الاتحاد عرضا جديدا من مدرب ارفع مستوى اسمه « رومان سوتوفرغارا » وهو من الجنسية البرازيلية وسبق له ، كما يقول ، ان درب فريق «سانتوس» الذي يلعب له بيليه ويعمل حاليا في « التشيلي » حيث يشرف على اعداد منتخبها الوطني ويعطي دروسا خاصة للمدربين منتدبا من قبل الاتحاد الدولي .

وكالعادة .. ارسل الاتحاد رده طالبا الشروط المادية ، علما بان المديرية العامة على استعداد للاسهام في تغطية نفقات المدرب بحدود ١٢٠٠ ليرة لبنانية بالشهر، وهو مبلغ لا يمكن ان يغري اي مدرب اجنبي معروف للعمل في بيروت .

وعلى ذكر اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم فقد اطلعت في اجتماعها الاخير على البيان المالي المقدم من محاسب الاتحاد والذي تضمن اسماء الجمعيات التي سددت ما عليها من ذمم وقد بلغ مجموع الذمم المدفوعة حوالي اربعة الاف ليرة من اصل ستة الاف مطلوبة من الجمعيات .

وفي ضوء هذا البيان قرر الاتحاد توجيه انذار مسجل مع اشعار بالوصول الى الجمعيات المتبقية والتي لم تسدد ما عليها وتهديدها بالشطب .. اما الجمعيات المهددة فهي :

الجميناوي — الاخاء حريك — الاخاء عاليه — الشرق فرن الشباك — المجد بعبدا — ضهر العين — الشبيبة عدلون — الشمس بعلبك — العرين البوشرية — الجهاد — الثقافي — الليطاني — الامير — هومنتمان عنجر — هومنتمان زحلة — الشباب رياق — النهضة بعلبك — الانطلاق — الارز — الهدى — الانتصار .

ومن المقررات الاخرى التي اتخذت في الاجتماع الاخير :

الطلب من جمعيات محافظة جبل لبنان ايداع امانة سر لجنة المنطقة لسماء احسن ٣ لاعبين لديها لاعداد منتخب المنطقة .

تثبيت فوز كل من فرق : الارشاد — الروضة — مطر — البرج ببطولة مجموعتيهما في بطولة الدرجة الثانية لمحافظة جبل لبنان .



● المدرب البرازيلي « فرغارا » وهو يدرب بعض فتيان الكرة في التشيلي ويظهر في الصورة الثانية وهو يشرف على اعداد المدربين ●



في المرمى

● **الحقيقة العارية**

دفع هواة كرة القدم حوالي مئة الف ليرة هذا الموسم لحضور المباريات الكبيرة نسبيا وتلك التي اجريت حتى الان في اطار بطولة اندية الدرجة الاولى ، فاكدوا بذلك على ان الكرة ما تزال اللعبة الشعبية ، رغم تقصير ادارتها ، وغيابها عن المسرح ، وانقسام العاملين في حقلها الى فريقين يتناقسان ، باسلوب خفي على زرع الحصى في ملاعبها والالغام في جمعياتها !

اكثر من هذا ..

فقد اكدت كرة القدم على انها تستطيع الدوران والمحافظة على شبابها بعيدا عن اتحادها وعن الذين كلفوا بدفعها في طريق الارتقاء ، فاوقفوها في عرض طريق مسدود !

شيء اخر كشفته مباريات هذا الموسم وهو بلوغ اللعبة مرحلة الثقة بذاتها ، بقاعدتها الشعبية ، وقدرتها على الاستمرار والوصول الى ابعد من ملاعب لبنان .

ثمة حقيقة اخرى ..

فلو اتيح للكرة ان تستمر عن طريق اتحادها وقاعدتها الشعبية ، بشكل منظم ، ومخطط مدروس ، لكان بقدرتها ان تبلغ المرحلة الكبرى والمحطة التي يقف على رصيفها المصفقون من مختلف اجناس الناس .

ف. خ.

من بطل الى كاتب !

تعاقد محمد علي كلاي مع احدى دور النشر على ان يقدم لها ، في كتاب ، قصة حياته على حلبات الملاكمة مقابل مبلغ ٢٠٠ الف دولار.

كلهم وراء الكرة



● الرؤوس ترتفع عاليا قرب مرمى فريق « روين » بعد رمية ركنية سددها احد اعضاء فريق « ارسينال » خلال المباراة التي جرت بينه وبين فريق « روين » في هايبوري في لندن على كاس اوروبا . انتهت المباراة بفوز فريق « ارسينال » باصابة مقابل لا شيء للفريق الاخر .. وهذا الفوز دفع فريق « ارسينال » الى المباراة النهائية في المنافسة ●

١٣ دولة اشتركت في بطولة افريقيا للسلة

ارسلت ١٣ دولة افريقية موافقتها النهائية على الاشتراك في بطولة افريقيا الخامسة لكرة السلة للرجال: الجزائر ، والسنغال ، والصومال ، ومالي ، والمغرب ، ونيجيريا ، وليبيا ، وغينيا ، واوغندا ، ووسط افريقيا ، وتونس ، وفلسطين ، والجمهورية العربية المتحدة .

اشتراك لبنان بلاعبين ببطولة العالم للتزلج على الثلج المقررة بشباط في ايطاليا

فهم امس من مصادر موثوقة ان اتحاد التزلج على الثلج قد قرر اقامة اسبوعه الدولي من ١٦ الى ٢٣ اذار القادم في منطقة الارز كما تقرر دعوة متزلجين من اوروبا الشرقية ومن النمسا والمانيا وفرنسا وايطاليا وايران للاشتراك بالمسابقات .

كذلك تقرر ان يشترك لبنان ببطولة العالم للتزلج المقرر اقامتها في ايطاليا من ٧ الى ١٥ شباط القادم بسباقي التعرج القصير والتعرج الطويل وبلاعبين سيختارهما الاتحاد وفق ترتيب سباقات بطولة لبنان للموسم الماضي وسيرئس بعثة الاتحاد الى بطولة العالم السيد ميشال سمن امين سر اللجنة الادارية الذي كلفه الاتحاد الدولي بالاسهام في ادارة المسابقات بوصفه حكما دوليا .

هذا وقد دعا اتحاد التزلج الى حفلة كوكتيل يقيمها مساء الاربعاء القادم في فندق كارلتون ويوزع خلالها الجوائز على الفائزين ببطولات عام ١٩٦٩ .

لبنان في مؤتمر الاتحاد العربي لكرة اليد

وافق السيد حسن عبد الجواد رئيس اتحاد كرة اليد على حضور المؤتمر الذي سيعقد بالقاهرة من ٢٧ الى ٢٩ الشهر الحالي لبحث امر تكوين اتحاد عربي لكرة اليد .

كذلك وافقت كل من ليبيا والاردن على حضور المؤتمر الذي سيتم خلاله بحث كل ما يتعلق بتكوين الاتحاد العربي وتحديد مقره تمهيدا لضمه الى عضوية الاتحاد الدولي في الجمعية العمومية المقرر انعقادها في تموز القادم .

أخبار

● رشح لاعب منتخب انكلترا الدولي بكرة القدم « جورج بست » البرازيل للفوز بكاس العالم في مكسيكو .

● اتنست جنوب افريقيا لنجم كرة المضرب الاميركي الزنجي ارثر آش بالدخول الى اراضيها واللعب فيها شرط ان يتعاطى السياسة .

● انتخب الصحافيون الرياضيون في الاتحاد السوفياتي لاعب فريق دينموكييف الارمني الاصل مونتيساز لاعب سنة ١٩٦٩ بكرة القدم . وخلف بذلك اللاعب السوفياتي ستركتسوف الذي حمل اللقب في السنتين الاخيرتين .

الاتحاد السوفياتي يلعب مباراتين في المكسيك

يلعب فريق الاتحاد السفياتي لكرة القدم مباراتين في المكسيك في شباط استعدادا لكاس العالم .. يلعب يوم ٢٥ في بيوبلا ، ويوم ٢٨ في جوادالجارا ... المباراتان ضد فريقين من اندية الدرجة الاولى .. الاتحاد السوفياتي يلعب في نفس المجموعة مع المكسيك في مباريات الكاس .

تركيا تدعو لتنظيم لقاء العاب قوى ثلاثي

طلب الاتحاد التركي لالعاب القوى من الاتحاد العربي تنظيم مسابقة للاندية تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة وتركيا واليونان ، واقتراح الزمان والمكان .

رميات

● **الاعمال الكبيرة والاشياء الصغيرة !**

في الوقت الذي تولي ادارة المدينة الرياضية اهتماما كبيرا بالاعمال الكبيرة ومنها انجاز سقف القاعة الشتوية . وفي هذا الوقت بالذات نهمل الاشياء الصغيرة ونتغاضى عنها ومنها موضوع المياه التي تتسرب باستمرار من « حماماتها » وتتجمع في الممرات وترغم المرء على رفع بنطلونه الى مستوى الركبة ليستطيع عبور .. الاروقة القذرة !

● **ملعب مدينة الاطلال !**

وعلى سيرة المدينة الرياضية ومجلس ادارتها النشيط جدا ، فقد فهم ان اتحاد كرة القدم بات يميل الى نقل مبارياته المقررة على ملعب « مدينة الاطلال » الى الملاعب الاخرى ، وذلك بعد ان اصبحت الادارة تتقاضى من الرسوم ما يفوق دخل الاتحاد والاندية من هذه المباريات ، ومع العلم ان ملعب مدينة الاطلال يصلح لكل شيء باستثناء مباريات كرة القدم !

● **سد الثغرات !**

قيل امس ، تعليقا على المبالغ الضخمة التي تتقاضاها ادارة المدينة الرياضية كرسوم على مباريات كرة القدم ، ان من شان هذه المبالغ لو انفقت في الاوجه الصحيحة . ان تغطي رواتب الموظفين وقسما كبيرا من اعمال الصيانة !

وقيل ايضا انه لو تخلى اعضاء مجلس الادارة عن تعويضاتهم لكان بالامكان سد ثغرات النقص في الملعب وفي الحمامات والممرات !

برنامج المباريات الرسمية لفرق الصف الثاني بكرة القدم

تستانف يوم الاحد القادم مباريات بطولة فرق الدرجة الثانية باندية الدرجة الاولى بكرة القدم فتلعب الصفاء مع التضامن الساعة ٩ على ملعب بلدية بيروت والراسنغ ضد الهومنتمن الساعة ٩ على ملعب السلام والانصار ضد السلام الساعة ٩ والنجمة ضد الرياضة والادب الساعة ١١ على ملعب النهضة .

وفي تطلى اشبال فرق الفئة «ب» ملعب ماسبس مع شباب الساحل الساعة ٩ وهومنتمن البرج ضد العلم الساعة ١١ على ملعب النجمة والاخاء عاليه مع الوفاء الساعة ١١ على ملعب السلام والزمالك مع الاندرانيك الساعة ٩ والنجوم مع سنغريب الساعة ١١ على ملعب الشبيبة .

اتحاد كرة الطاولة يطلب ٣٦ ألفاً لينظم الدورة العربية في بيروت

درست اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطاولة في اجتماعها امس التقرير الذي اعده امين سرها وتناول فيه تكاليف تنظيم الدورة العربية الخامسة المقرر اقامتها في بيروت خلال شهر ايلول القادم وقررت رفعه الى المديرية العامة للشباب والرياضة وتبلغ النفقات حوالى ٣٦ الف ليرة لبنانية .

واكد رئيس الاتحاد بان امر اقامة الدورة معلق على تامين المساعدة والا اضطر الاتحاد للاعتذار عن تنظيمها .

من جهة اخرى قرر الاتحاد انذار الاندية التي لم تشترك في الدورات الرسمية في العام الماضي وفي دورات هذا العام باتخاذ الاجراءات القانونية بحقها . كما تقرر دعوة الحكام للاجتماع مساء الاربعاء ١٨ شباط لتنظيم امورهم من جهة وبحث موضوع ادارة المباريات الرسمية .

ووافق الاتحاد ، بناء لطلب الاتحاد السوري ، على الاتصال بالنادي الرياضي بطل لبنان ودعوته لمقابلة منتخب سوريا بدمشق قبل ٢٥ شباط القادم . كما اذن لنادي الشباب زحلة باستضافة فريق القلب الاقدس ومقابلته ودياً .

هدف من ضربة رأس



● « بيتر اوسجود » احد اعضاء فريق « شيلسي » يسدد الكرة براسه داخل مرمى فريق « هدسون » وحارس المرمى يراقب بحزن الكرة وهي تتخطاه . كان هذا الهدف الاول من ثلاثة اهداف سجلها فريق « شيلسي » في شباك مرمى فريق « هدسون » . وهذا النصر الساحق لفريق « شيلسي » جعله بين اقوى المرشحين للفوز بالكاس في المباريات النهائية ●

تلفزيون و سينما

السينما

★ اتوال — مركز صياغ
مسألة صعبة
رود ستيغر ، كلير بلوم
★ ابياسي — ت : ٣٢٠٢٠١ — بينوكيو
رسوم متحركة
★ الحمرا — ت : ٣٤٢٠٤٢
انا ناتالي ، باتي دويوك
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
زهرة الصبر
انغريد برغمان
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
★ امبير — ت : ٢٢٣٢٧٢
الوزة الذهبية
يول براينر
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٢٠
ارابيسك
صوفيا لورين ، غريغوري بيك
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
★ باغيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
جون وماري
داستين هوفمان ، ميا فارو
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٣٣
مخاريو الجحيم
جون واين ، فيرا مايلز
★ سيني بالاس (بشارة الخوري)
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
ايزادورا
فانسا ريدغريف
★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
اسد في الشتاء
كاترين هيبورن ، بيتر اوتول
★ راديو سيتي — ت : ٢٣٦٠٦
جحيم الفدائيين
في ماديسون
★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
نكهة الموت
اندري جيوردانا ،
ريمون بليغران
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
المقامر والفتاة اللعوب
وارن بيتي ، سوزانا يورك
★ ستاركو — ت : ٢٦٠٦٠٠
مرحبا يا برت
داري كول
★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
المرحلة الطويلة
بيتر فوندا ، دنيس هوبر
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٢٥
تابينة
سعاد حسني ، احمد مظهر
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
لست مستهترة
حسن يوسف ، نبيلة عبيد

التلفزيون

القنال ٧
٥٠٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦٠٣٠ المسلسل اليومي
٧٠٠٠ فيلم عربي طويل « كنوز »
٨٠٣٠ الاخبار
٩٠٠٠ القناص
٩٠٣٠ تحت الاضواء
١١٠٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩
٥٠٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦٠٠٠ حل المسائل الحسابية
٧٠٠٠ الاخبار بالانكليزية
٧٠٣٠ حب الفنون (بالالوان)
٨٠٠٠ جبار الليل (بالالوان)
٩٠٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩٠٣٠ فيلم السهرة الفرنسي
١١٠٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١
٥٠٣٠ صور وموسيقى
٦٠٠٠ الرسوم المتحركة
٦٠٣٠ المسلسل اليومي : عودة المكتوب
٧٠٠٠ بايتون بلايس
٧٠٣٠ الاخبار
٨٠٠٠ جبار الليل (بالالوان)
٩٠٠٠ القناص
٩٠٣٠ تحت الاضواء

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :
١ — نائب لبناني —
٢ — اوبت ، بلدة في البقاع —
٣ — ممثل انكليزي —
٤ — ساعدي ، عكسها الرجاء —
٥ — لفظه هجاء ، قهوة —
٦ — درب ، احرف متشابهة —
٧ — من الفضاء ، من اهم متاحف العالم —
٨ — يوحي ، ماركة قمصان —
٩ — جهاز يستعمل لمعرفة ضغط الهواء —
١٠ — دق ، الملك التاسع عند الاقدمين .

عموديا :
١ — نائب لبناني سابق —
٢ — وزير لبناني —
٣ — بقول ، حيوان اليف —
٤ — وحدة وزن للسوائل ، قصدوا —
٥ — نهر عربي ، سلم —
٦ — سياسي انكليزي اخضع ايرلندا وتولى الحكم بصورة ديكتاتورية ، لفظة هجاء —
٧ — ممثلة اميركية —
٨ — مارس ، يهرب —
٩ — من الطيور ، ماركة ساعات —

الحل السابق

افقيا :
١ — عبد الحليم —
٢ — لويس بو شرف —
٣ — بلد ، ونيه —
٤ — هناده ، ورم —
٥ — رف ، بند —
٦ — بيرمنغهام —
٧ — اساقط ، راد —
٨ — طار —
٩ — المد ، ري .

عموديا :
١ — على عرب ، لا —
٢ — بولندا —
٣ — نيا ، وسلم —
٤ — لبس ، نوما —
٥ — قوة ، تمطي —
٦ — اهوب ، بغداد —
٧ — التجويف —
٨ — بر ، ربار —
٩ — جمع ، مالي .

البورصة

بلغت مبادلات الردهة امس ٢٢٠ سهما بقيمة ١٢٤٨٠ ليرة ، توزعت على النوعين التاليين :

— سهم راديو الشرق اقفل بـ ١٨٤ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .
— سهم نهر ابراهيم اقفل بـ ٤٤ ليرة وبيع منه ٢٠٠ سهم .

اسعار العملات

الليرة السورية	٧٤٤٤٥	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٩
الدينار الاردني	٨٦٤	الالف لير ايطالي	٥١٦
الليرة المصرية	٢٩٨	الفرنك السويسري حوالة	٧٦٤١٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤٥٩
الدينار العراقي	٧٥٦	الكورون السويدي حوالة	٦٣٤٤٠
الدينار الكويتي	٩١٠٠٥٠	كورون دانمركي	٤٢٤٩٠
الريال السعودي	٧٢٤٧٠	فلوران هولندي	٨٩٤٥٠
دينار البحرين	٨٦٢٤٥٠	الشلن النمساوي	١٢٤٤٠
الريال قطر ودبي	٦٨٤٢٠	المارك الالماني	٨٨٤٥٥
الليرة السودانية	٥٦٥	المارك الالماني حوالة	٨٩
الجنيه الليبي	٧٧٥	البزيتا الاسبنيولية	٤٤٥٥
ريال ايراني	٤٤٠٩	الالف فرنك افريقي	١١١٠
الليرة التركية	٢٢٤٥٥	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧٥	البيزو الارجنتيني	٠٤٨٠
الدراخما	٩٤٨٠		
الروبية الهندية	٢٨٤٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٥٨	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨٢٤٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٨٧	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٢٤٥٠
الستر لنغ ارياتك	٧٧٩٤٥٠	الليرة الايرانية	٢٩٥٠
الدولار	٣٢٦٤٦٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٣٢٢٥
الدولار حوالة	٣٢٧٤٥٠	البيزوس المكسيكي	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٦٤٦٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٧٧٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفا بيروت باخرتان افرغتا ما حمولته ٢٩٨ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
تيكارادا	المانية	جنوى	٢٠٠
كونكورديا لورد	نروجية	اللاذقية	١٨٠
جاكسوار	هولندية	اللاذقية	٤٧٦
سانتينا	برازيلية	تريستا	١٨١٥
سيكوزدا	رومانية	ليماسول	٤٦٠

اغرب زي للتزلج !

● الوالدة خائفة والطفل يتزلج بهدوء ● (صورة خاصة)



ماري جوزيه تعرب عن دهشتها بابنها الصغير الذي استطاع مزاولة التزلج بشكل صحيح ● (صورة خاصة)

● الفرنسية الحسناء بزيها الغريب تساعد ابنها للوصول الى مدرج التزلج ● (صورة خاصة)

● بدا انه اكثر سهولة بالنسبة لابن اربع سنوات ان يتعلم التزلج على الثلج ، منه بالنسبة لابنة ثلاثين عاما .. هذا ما تاكدت منه الفرنسية الحسناء ماري جوزيه نات زوجة المخرج ميشيل دراك عندما اصطحبت طفلها دانيد الى محطة للتزلج في فرنسا . ولكن بقدر ما كان الطفل لبقا في استخدام الزلاجات وادوات السكي ، كانت والدته مترددة حتى في السير على الثلج ، ومما زاد في ترددها زيها الغريب الذي لم يكن ملائما مطلقا لهذه الرياضة والذي يتألف من « ماكسي معطف » وقبعة عريضة الاطراف . وكل ما قامت به ، كان توجيه ابنها من بعيد او مساعدته في تسلق الهضبات المرتفعة ●

اسم وخبر

...لس سلامة : الشعر ديمقراطي وانا لا أؤمن بامارة الشعر
...ات من قصيدة جديدة لم ولن تنشر عن الاخطل الصغير

حافظ محفوظ :

...هو رايه الصريح في منح ... بعد أن اصبح من كبار ... بها ، على الاقل ، في...

...ن سلامة يرى في منح ... عملا مستحبا لانه يساعد على الانتاج الرفيع ، ...ما في هذا البلد « الذي ...يه الاديب ما يعاني من ...المرارة ، ومن وجوه شتى » ...هو يؤيد بكل اخلاص الاستمرار ...ل اكرام الفن على اي ... وهو ضد مبدأ رفض ... على طريقة سارتر ، ولقد ...ايه مفصلا في سارتر من ...ابه « صراع في الوجود » ، ...راي يتلخص في أن من ...الله يرفض القيم جميعا .. ...يؤمن أن التنافس في سبيل ...لا من وجهتها المادية ...بل من وجهتها المعنوية ، يؤثر ...ناء الاديب ويحفز همته والسير الى المثالية ، اذ ...الماديات تزول اما الاثر فيبقى » .

...عر الملحمي

كثيرون من النقاد يولسي اول من كتب ملحمة ...ما رايه هو بذلك ، وهل ...الشعر الملحمي هو ...ا العصر ايضا ؟

...« ايوب القرن العشرين » ...الى خوضه غمار الشعر ... ، الى سبع عشرة سنة ...سجى على فراش الالم ، ...لتثقيف نفسه ، وكان من ...ان يأتي الجيل الحماغي ...ففكر ان يكون وليده بكرا ...في طريق لم يسلكه سواه . ...ن المكتبة العربية خالية من ...ه وان البطولات لم تمجد ...صائد قليلة متفاوتة في ...والمكان . فنظر في تاريخ ... ولم يطل بحثه كثيرا لانه ... البطل الذي احبه منذ ...فالمختار الامام علي بن ابي ...ادار حوله ملحمة « عيد ... ؟ واهم واقعات صدر ...م ، وابيته القريحة فنظم في ...هر زهاء ثلاثة الاف بيت . ... ملحمته الاولى .

...لم الا ما احس به في ...شاعره ، فكان البطولة ...ر في صدره ، فلا يستطيع ...عن كبده الا بالنظم . ... ينظم في النهار . كان ...نظم بين العاشرة ليلا

والواحدة بعد منتصف الليل ، يكتب في العتمة على ورقات صغيرة يجمعها في الصباح ، فيزيد او يشطب او ينقح . ويأخذ عليه بعضهم انه لم يقتد بهوميروس وسواه من الملحميين القدامى الاجانب ، لانهم ركزوا ملاحمهم على الاساطير ، وهو يرفض هذا الانتقاد ، لانه يعتبر أن هوميروس والفردوسي وفرجيل وامثالهم صوروا الاحداث من خلال المناخ الذي عاشوا فيه ، فسيطرت عليهم الفكرة الشائعة وقتئذ . اما هو فاتكل على التاريخ ، ولكنه تحدث ببطولات خارقة تقارب الاساطير ، وكان اسهل عليه ان يعمد الى الخرافة فيبتدع الاحداث والاشخاص على هواه غير مقيد بحقيقة . ولا يخفى على من عانى هذه الامور أن السرد الذي لا بد منه يقتل الشاعرية او يضعفها على الاقل ، بيد انه تجنب هذه المزالق فكان كلما شعر بان السرد يكاد يتدلى الى النثر يعود فيضرب بجناحيه اجواء الخيال فيرتفع الى مناخ الوصف الشعري .

هل يعتقد انه اول شاعر ملحمي عربي ؟

يعترف ان الادب العربي عرف قبله مطولات تبلغ المئات من الابيات دون أن تستوفي شروط الملحمة « من جهة البطولة على الاقل ، لانه لا بد للملحمة من قطب تدور حوله » ، لذلك فانه يجهر باقتناع : « لم يظهر حتى الآن احد سبقني الى هذا المضمار . على كل حال فالحكم يعود للمستقبل الذي يغربل الاشياء . »

وبولس سلامة لا يعتقد ان الشعر الملحمي هو شعر هذا العصر ايضا ، اذا نظرنا الى عصرنا الحاضر من الناحية العلمية أو الآلية ، حينئذ تكون الملحمة في واد والعصر في واد . ولكن اذا نظرنا الى الملحمة من جهة كونها تكريسا للقيم وتمجيدا للشجاعة وتوجيها للاخلاق فهي تصلح — في عرفه — لهذا العصر ولكل عصر ؛ لان الفضائل والرذائل والمناقب والشر والخير ، كل ذلك رافق الانسان منذ وجد الانسان على وجه الارض .

● الشاعر بولس سلامة ●

رحلته الادبية

طالت رحلته في ميادين الالم الذي نيف به على ايوب . ايوب سمر سبع سنين اما هو فسمر سبع عشرة سنة . يعلق على ذلك بقوله : « على اني خاطىء وايوب بار وقديس » . ويلمح هذه الجولة الطويلة كل من اطلع على مجموعة مؤلفاته التي تضج بالالم بجانب البسمات ، وبالصبر بجانب العذاب ، وبالايمان بجانب القنوط . وقد شاعت خلال رحلته الطويلة مناخات التوجيه الاخلاقي بصورة خاصة في « من شرفتي » و « خبز وملح » و « ليالي الفندق » ، كما جسد الامه في « مذكرات جريح » و « حكاية عمر » . اما كتابه الاخير « تحت السنديانة » فتتويج لسائر مؤلفاته النثرية ، لانه « قطعة من لبنان ، ولاني قطعة من لبنان » .

ورحلة بولس سلامه خالية من الغرور والاستكبار والانبهار ، والامراض النفسية الداخلة في باب جنون العظمة .

مرة واحدة اتاح لذاته ان يتباهى ، وذلك في ختام « عيد الرياض » عندما قال :

رب ثاو على الشقاء كسيح
اتعب السابحين في ميدانه
واتخذ الاصلاح هدفا فكان مثله مثل الطبيب الجراحي يعالج الدمل بالبلسم فان لم يفلح عمد الى البضع . ولقد عمل هذا المبضع في جسده اربعا وعشرين مرة فسمح لنفسه ان يقول :
سالت على حد المباضع مهجتي
فشفاره مصبوغة بدمائي

امارة الشعر

الاديب الشاعر الفائز بجائزة رئيس الجمهورية لا يؤمن بامارة الشعر . انه يصر على أن الشعر ديمقراطي لا يحتاج الى متزعم او امير . وهو يبدي رايه في هذا الموضوع من خلال قصيدة طويلة نظمها مؤخرا عن الاخطل الصغير ، لم تنشر ولن تنشر ، ولكني تمكنت من الحصول على الابيات التي تدور حول امارة الشعر ، قال مخاطبا الاخطل ابا عبد الله :

امرت ، لم تمتلىء زهوا ، وبعضهم
كالنمر شيمته أن يمتدح يشب
فيم الامارة حسب الشعر منزلة
الا يطاوله عال من الرتب
من ارتضى لقبا فيه ولو ملكا
ينحط من جبل عال الى صبب
حسب العظيم اسمه اكرم به علما
امضى البواتر اعراها من القرب

اين سيرحل بولس سلامه بعد اليوم ؟

واين ومتى وكيف ستنتهي حدود رحلته ؟ هل يقتصر تكريمه على هذا « الميني — مهرجان » الذي يقام له في الاسبوع القادم ؟

هل يتحول الى لون جديد من العطاءات غير الشعر الكلاسيكي والشعر الملحمي والنثر الانيق ؟

انه يفكر الآن في وضع كتاب من وحي علم النفس وقد يفكر غدا باشياء واشياء اخرى ..

الغد وحده هو الذي سيحكم ويكشف .

اطال الله في عمر شاعر الجراح .

وفد المجلس النسائي يزور عقيلة الرئيس

زار وفد المجلس النسائي اللبناني ، بعد ظهر امس ، عقيلة الرئيس حلو ، بمناسبة سفره الى بانكوك ، لحضور مؤتمر المجلس النسائي الدولي الذي سيعقد في ٢٨ كانون الثاني الجاري و ١٦ شباط .

ويضم الوفد رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة نجلا صعب والسيدة لور مغيزل ، زاهية سلمان ، انفيك شيبوب ، حامدة الشيخ صبري ، ملكة اياس . وقد ترشحت ثلاث منهن لمناصب في المكتب الدائم للمجلس النسائي الدولي هن : لور مغيزل للرئاسة ، زاهية سلمان للجنة الولد والعائلة ، انفيك شيبوب للجنة الاعلام . وسيغادر الوفد بيروت مساء الثلاثاء المقبل .

بحث تطوير القطاع السينمائي

بدعوة من مصلحة الدراسات الاقتصادية في وزارة التصميم عقدت لجنة المهرجانات السينمائية التي تضم ممثلين عن القطاع السينمائي في مختلف حقوله الانتاجية والفنية والاخراج اجتماعا امس ، تناول البحث فيه تطوير القطاع السياحي من خلال القطاع السينمائي ، وبالتالي درس الاقتراحات العملية التي قدمها المشتركون في الاجتماع ، وخاصة المشروع المقدم من المركز الوطني للسينما التابع لوزارة الانباء .

وقد اتفق المجتمعون على عقد اجتماعات اخرى لتقديم المقترحات النهائية بشكل مشروع موحد يرفع الى وزير التصميم . وطلب ممثلو هذا القطاع تقديم المساعدات المادية لتطوير العمل السينمائي وبالتالي رفع انتاجه ليلقى نجاحا في السوق العالمية .

لجنة النشاط الثقافي في طرابلس

اصدر امس ، رئيس بلدية طرابلس السيد عبد الحميد عويضة قرارا بتشكيل لجنة النشاط الثقافي ، في المركز الثقافي الذي انشأته الحكومة . وتتألف اللجنة من السيدات والسادة : سلوى فارس ، سناء قرق ، عبد الله الرافعي ، نزيه كباره ، مواهب اسطه ، الدكتور شوقي بركة ، جوليان حرب ، المهندس هشام مطرجي ، حسان حديا ، سعد الدين مطر .

تنمية استعمال الصورة في لبنان

دعا مركز السينما والتلفزيون وزارة الانباء ، بالتعاون مع البعثة الثقافية الفرنسية في بيروت ، السيد سونتوناكس ، الامين العام للمركز الدولي للتصوير والاختصاصي في مجال التصوير ، لقضاء شهر في لبنان ابتداء من ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠ ، وذلك لدرس وسائل تعميم استعمال الصورة في لبنان (الصورة الفوتوغرافية والسينمائية) .

سيعطي السيد سونتوناكس خلال اقامته في بيروت محاضرات ودروسا بالاضافة الى اعمال تطبيقية .

ندوة ومسرحية في مقاصد صيدا

دعت ثانوية المقاصد للبنات والدوحة في صيدا ، لحضور ندوة موضوعها « الثورة الطلابية ونتائجها الاجتماعية » . ويشترك في الندوة الدكتور حليم بركات والدكتور هشام نشابه والطالب كمال بكداش ويديرها الدكتور بشير العريضي ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء غد السبت في قاعة المحاضرات بثانوية البنات .

ودعت جمعية خريجي المقاصد في صيدا لحضور المسرحية الاجتماعية الانتقادية « سوق الفعالة » في الساعة الثامنة من مساء غد السبت في قاعة سينما هلتون ، وذلك تشجيعا للحركة المسرحية في الجنوب .

اثار نهر ابراهيم تفحص بالمختبرات العالمية

اعلن المدير العام للاثار الامير موريس شهاب ان المغاور التي اكتشفت فيها الاثار في منطقة نهر ابراهيم ، ستكون من اهم الامكنة العالمية لعهود ما قبل التاريخ .

وقال ان الحفريات في هذه المغاور ستستأنف في الصيف المقبل ، وان ما تم اكتشافه حتى الان من قطع اثرية سيرسل الى المختبرات المختصة لدرسه وتحديد تواريخه .

وحول ما اعلنه العالم الاميركي سوليكي منذ يومين في نيويورك ، عن اكتشاف قطع من العظام والادوات الصوانية تعود الى ما قبل حوالي مئة الف سنة في كهوف منطقة نهر ابراهيم ، قال المدير العام للاثار :

ان هذه الاكتشافات ليست حديثة العهد ، وقد اكتشفها في القرن الماضي ، الاب اليسوعي « زينوفين » وهي عبارة عن مغارة سكنها الانسان في الحقبة التي تمتد بين ٥٠ الف و ٨٠ الف سنة من اليوم .

وفي هذه الحقبة كان الانسان المنتشر على وجه الارض وهو رجل « نياندرتال » اشبه بالقرد منه بالانسان . ووجدت اثار هذا الانسان في اماكن مختلفة من العالم في الصين وجنوب افريقيا واوروبا . وفي بلادنا ايضا وجدت بعض اثاره ، انما هذه الاثار مبعثرة بين الجبال العالية والشواطىء التي تعلو ٥٠ مترا عن سطح البحر .

● رزق الزميل وليد قاطرجي والسيدة عقيلته مولودة حلوة ، هي باكورة زواجهما . جعلها الله من بنات السلامه . مبروك .

● الدكتور مالك بدر الدين ، صاحب المستشفى النسائي ، اقام مأدبة عشاء في منزله مساء امس ، تكريما للسيد نعيم الاميوني ، سفير لبنان لدى الاتحاد السوفياتي ، حضرها لفيف من الاصدقاء وعائلاتهم .

وكان السفير الاميوني والدكتور بدر الدين قد التقيا في موسكو ، خلال زيارة سياحية قام بها الدكتور بدر الدين الى تلك البلاد في الصيف الماضي ولاقى من السفير كل تكريم .

● المكتب السياحي اللبناني في باريس ، اقام حفلة « كوكتيل » ، تكريما للسيدة مي عريضة ، نائبة رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ، اثناء وجودها في العاصمة الفرنسية ، حضرها اكثر من ٦٠ شخصية اجتماعية وصحافية . وقد استغلت السيدة عريضة المناسبة لتقدم البرنامج العام لمهرجانات ١٩٦٩ كهدية ، وتعرف الحضور على البرنامج الجديد لعام ١٩٧٠ .

● جمعية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بيروت العربية ، تقيم حفلة التعارف السنوية ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت في مطعم « الفندول » .

● الاتحاد اللبناني للتزلج يوزع جوائزه على الفائزين ببطولة لبنان لعام ١٩٦٩ ، في الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٢٨ الجاري ، في فندق كارلتون .

● في حفل عائلي بهيج ، احتفل باكليل الشابين فايز المر ومها شلالا ، وكانت الاشبينة السيدة مارلين زوجة انور شلالا والاشبين السيد نقولا المر . مبروك ●

اخبار من العالم

● القاهرة
موميات الفراعنة مهددة بالتحلل

موميات الفراعنة التي تحدت الزمن وعاشت آلاف السنين لترمز الى معجزة فن التحنيط عند قدماء المصريين ، اصبحت مهددة بالتحلل نتيجة لتجمع البكتريا حولها .

ولقد بدأ القلق على الموميات التي تعرض في نواويس من الزجاج في المتحف المصري بالقاهرة ، عندما لاحظت بعثة لجامعة ميتشغان الاميركية أن علامات التحلل كانت ظاهرة على بعضها ، وانها تحتاج الى معالجة كيميائية سريعة .

وكانت بعثة جامعة ميتشغان تقوم بتصوير اسنان بعض الموميات ضمن دراسة تجريها عن امراض الانسان عند الفراعنة .

وقد اثار هذا الاكتشاف المخاوف من أن تزحف الميكروبات الجرثومية الى الموميات الاخرى .

وقد قامت لجنة من الكيميائيين الاثريين في كلية العلوم بجامعة عين شمس بالقاهرة باخذ عينات من البكتريا الموجودة حول الموميات للكشف عنها وتحديد افضل الوسائل لمعالجتها .

وجاءت نتيجة البحث المعطى ، بان بعض هذه البكتريا حديثة . واقترح بعض الخبراء تطهير النواويس بالمواد الكيماوية اللازمة مثل سيانيد البوتاسيوم ، ولكن هذا الاقتراح اثار تخوفا من احتمال حدوث تسمم للزائرين اذا ما تسربت هذه المادة الى القاعة .

ويقول الدكتور زكي اسكندر مدير عام الشؤون الفنية بمصلحة الآثار ان قاعة الموميات قد توفر لها الجفاف الذي يساعد على احتفاظ الموميات بمظهرها الخارجي . كذلك روعي أن تكون القاعة قد طهرت بمواد معينة .

واضاف ان البكتريا والحشرات لا تنمو على هياكل الموميات القديمة لانها عولجت بالملح عندما تم تحنيطها ، والملح يمتص كل المواد التي تعيش عليها الحشرات .

واضاف الدكتور اسكندر ان التحنيط يتم بتغطية الجسد بالمواد الراتنجية التي تكون طبقة عازلة تسد المسام حتى لا تتسرب الرطوبة الى داخل الجسم حتى ولو وضع في الماء .

ويقول انه بالرغم من ذلك ، فان احتمال اصابة الموميات قائم .

ويرى الدكتور صديق عبد الحليم استاذ علم الامراض بكلية الطب بجامعة القاهرة انه يحتمل أن تكون الاملاح والمحاليل الخاصة التي استعملها قدماء المصريين في حفظ جثث موتاهم قد فقدت فاعليتها ، ومن ثم تتعرض الموميات الى هجوم الميكروبات والبكتريا الموجودة في الجو .

● نيويورك
١٤ الف عامل اميركي يموتون كل عام بالحوادث

يموت كل عام حوالي ١٤ الف عامل في الولايات المتحدة بسبب حوادث اثناء العمل ونتيجة لنقص في انظمة الوقاية والسلامة كذلك يصاب بجروح حوالي مليون عامل .

وقد كشف هذه الوقائع قسم العمل في واشنطن ، وذكر ان التحقيقات التي اجرتها عدة بعثات وزارية في ٩٠ بالمائة من المؤسسات اشارت الى عدم كفاية عمليات الوقاية من الحوادث ، وان المتاعين يبذلون اهتماما بقدر اقل من ذلك بكثير تجاه قوانين الحماية .

● برلين
فيلم عن مناضلي الاوركسترا الحمراء

يجري حاليا انتاج فيلم الماني ديمقراطي من قبل شركة « ديفا » السينمائية عن نضال « الاوركسترا الحمراء » الشجاع والمعادي للهتلرية . ويتوقع ان يكون هذا الفيلم احد ابرز الافلام التي تنتجها الشركة خلال عام ١٩٧٠ .

وقد ادرج فريق المقاومة هذا الذي يتالف من اكثر من ٢٠٠ مناضل ضد الفاشية من جميع الطبقات ويشتمل على شيوعيين وديمقراطيين اجتماعيين وضباط وفنانين وعلماء ، تحت اسم « الاوركسترا الحمراء » في المحفوظات السرية النازية ، وتعرض لاضطهاد مميت .

وكان قسم من هذا الفريق قد وقع في عام ١٩٤٢ — ١٩٤٣ اسيرا بين ايدي النازيين الذين اعتقلوهم مع اكثر من ٢٠٠ شخص وعذبوهم بوحشية وقسوة .

● كاليفورنيا
٣٬٦٥ مليارات سنة عمر التراب القمري

اعلن عالم جيولوجي نضالني امس الاول ان عمر اقدم تراب قمري احضره رواد « ابولو — ١١ » اقل مليار سنة تقريبا من عمر الاربعة مليارات ونصف ، الذي ذكره بعض العلماء .

هكذا عند الأصل



(اوصى كمال جنبلاط المحافظين بالسماح للافراد بالخطابة والتعبير عن الراي في الساحات العامة على نحو ما يجري في « هايدبارك » بلندن)

المستمع : اسحب كلامك ، او برشّك !

٨ عمليات فدائية في غور الاردن مساء الاربعاء

قامت قوات « فتح » بثماني عمليات في غور الاردن ليلة أمس الاول، كبدت خلالها قوات العدو الاسرائيلي خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

وقال ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان هذه العمليات شملت مهاجمة تجمعات للآليات ونقطة مراقبة ومركز قيادة ونسف اجزاء من تحصينات اسرائيل الدفاعية .

واضاف يقول ان هذه القوات قامت باحدى وعشرين عملية قنص في غور الاردن خلال الفترة الواقعة بين ١٦ كانون الثاني الحالي و ٢٠ منه .

عمليات قوات « الصاعقة »

وذكر الناطق ان قوات «الصاعقة» قتلت اكثر من ١٢ جنديا اسرائيليا واعطبت آلية في عمليات قامت بها في غور الاردن خلال المدة ذاتها .

وقال الناطق ان احد رجال قوات التحرير الشعبية الفوقتلة على سيارة ركاب اسرائيلية كانت تقل اثنين من ضباط المخابرات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي في مدينة غزة ادى انفجارها الى تدمير السيارة وقتل الضابطين واصابة سائق السيارة بجروح .

واضاف يقول ان رجال هذه القوات هاجموا في السابع من كانون الثاني الحالي بالقنابل اليدوية دار الحكومة في غزة ، فاصابوا عددا من الجنود الاسرائيليين . ودمروا في اليوم ذاته في سيناء سيارة جيب عسكرية واصابوا ركابها وعددهم اربعة ضباط ، واشعلوا النيران في ناقلة بترول وقتلوا سائقها .

ومن جهة أخرى ، أعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس ، ان قواتها قصفت يوم الثلاثاء الماضي بمدافع المورتر الثقيلة مستعمرتي الزراعة وكفار روبين في غور الاردن الشمالي وسجلت اصابات مباشرة فيهما .

وقالت ان النيران اشتعلت في مستعمرة الزراعة لاكثر من ساعة وهرعت سيارات الاسعاف باتجاه المستعمرتين .

واضافت تقول ان قواتها دمرت جرارا زراعيا وقتلت سائقه ومعاون السائق ، وقتلت سبعة جنود اسرائيليين ودمرت رشاشا وجزءا من مركز اداري في عمليتين قامت بهما في الجليل الاعلى يومي ١٥ كانون الثاني الحالي و ١٧ منه .

وفي تل ابيب ، اعلنت سلطات العدو امس ، ان شخصا اسرائيليا قتل امس ، عندما انفجر لغم تحت سيارته في جبال القدس الغربية .

سفير المتحدة في بيروت يكرم الوزير الدنا

اقام سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري، مأدبة عشاء في منزله مساء أمس ، تكريما لوزير الانباء السيد عثمان الدنا حضرها السيد احمد صلاح الدين سلامة مدير عام الشؤون العربية في وزارة الاقتصاد والشؤون الخارجية في المتحدة ، ونقيبا الصحافة والمحررين ورجال الصحافة .

محاولة تضليل بلجيكية

زعم بيير هارميل وزير الخارجية البلجيكية أمس ، ان الاعتدة العسكرية التي حملت في باخرة شحن اسرائيلية من ميناء بلجيكي كانت مرسلة ، كما تدل على ذلك وثيقة التصدير ، الى ميناء في الشرق الاقصى .

وزير الدفاع العراقي يؤجل زيارته للبنان بعد وصول طائرته فوق بيروت

كان من المقرر ان يبدأ أمس، الفريق الركن حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي ، زيارة رسمية للبنان تستغرق اربعة ايام . ولكن الطائرة العسكرية المقلة له ولاعضاء الوفد لم تتمكن من الهبوط في مطار بيروت في الموعد المحدد لها ، بسبب عطل فني طرأ على اجهزتها .

وقال ناطق بلسان السفارة العراقية في لبنان ان الطائرة حلقت فوق مطار بيروت في الساعة الحادية عشرة صباحا ، ونظرا لعدم تمكنها من الهبوط فيه اضطرت للعودة الى بغداد .

وذكرت مصادر لبنانية مأذونة ، انه كان مقررا في الاصل وصول طائرة الفريق التكريتي في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس ، ولكنها وصلت الى اجواء بيروت قبل نصف ساعة من الموعد . فطلب منها التحليق في الجو بعض الوقت ريثما يصل كبار الرسميين اللبنانيين لاستقبال الفريق التكريتي ، واثناء تحليق الطائرة اصيبت بالعطل فتوجهت الى مطار عسكري عراقي يقع على الحدود الاردنية — العراقية ، ثم عادت الى بغداد في وقت لاحق .

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الطيارين بسوريا

اعلن اللواء مصطفى طلاس النائب الاول لوزير الدفاع السوري ورئيس اركان الجيش والقوات المسلحة ، ان قيادة الجيش العربي السوري ستوفر جميع الاسباب المكنة ليكون هذا الجيش ، كما تريده جماهير الامة العربية ، جيشا قويا منظما حسن التدريب جيد التسليح يضم في صفوفه احسن الخبرات والكفاءات .

وجاء ذلك في كلمة القاها اللواء طلاس في احتفال اقيم في حلب قبل ظهر امس ، تحت رعاية الفريق الجوي حافظ الاسد وزير الدفاع ، بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط القوى الجوية — المعهد الفني .

واشار نائب وزير الدفاع الى ان الامة العربية تتعرض في هذه المرحلة الى اشرس تحد عرفه التاريخ البشري . وقال : ان الاستعمار بشتى الوانه يلقي بكل ثقله في المنطقة . وان الصهيونية هي لون متطور من الوان الاستعمار يهدد وجودنا وتراب وطننا وتراثنا الحضاري وقيمنا الرفيعة .

واعلن اللواء طلاس في ختام كلمته تسمية هذه الدورة باسم الشهيد الرائد الطيار زهير الخطيب.

وكان الاحتفال قد بدأ بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الابرار . ثم القى العقيد مدير الكلية الجوية كلمة اهاب فيها بالخريجين بان يكونوا على مستوى المسؤولية وان يتزودوا بالعلم والمعرفة ليتمكنوا من المساهمة في تحقيق النصر على العدو الغاصب الذي يتربص بشعبنا ويحاول ان يقضي على عروبتنا ومقدساتنا .

دمشق — سانا

امركا تريد ان يكون السوفيات اكثر مرونة !

صرح مسؤولون اميركيون في واشنطن بان الولايات المتحدة ابلغت الاتحاد السوفياتي امس ، ان اي تقدم في محادثاتهما الثنائية لاحلال السلام في الشرق الاوسط بات رهنا بمرونة موسكو .

القوات المصرية — تتمة

الاسرائيلية التي هاجمت الجزيرة بطائرات الهليكوبتر ، تمكنت من قتل ١٩ جنديا مصريا واسر ٤١ اخرين ، كما اغرقت زورقي طوربيد مصريين . وادعى الناطق ان القوات الاسرائيلية كانت لا تزال في الجزيرة حتى فجر اليوم الجمعة ، بعد ان خاضت معارك عنيفة قتل خلالها ٣ اسرائيليين .

اسرائيل تشدد حملتها على مزيد من « الفانتوم »

صرحت مصادر حسنة الاطلاع في القدس أمس ، ان اسرائيل ستوسع حملتها للحصول على مزيد من قاذفات « فانتوم » المقاتلة البعيدة المدى من الولايات المتحدة ، لمواجهة بيع فرنسا ٥٠ طائرة اخرى الى ليبيا .

وكانت المصادر قد تكهنت بان اسرائيل ستطلب مزيدا من الاسلحة الاميركية بعد اعلان صفقة الطائرات الفرنسية الاولى الى ليبيا قبل اسبوعين وذكرت هذه المصادر ليلة أمس ان هذه الصورة تغيرت الان من مجال الاحتمال الى ما يشبه اليقين. تل ابيب — ر

المحادثات الصينية - الاميركية في عاصمة بولندا

● اعرب ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية مساء امس الاول ، عن امله في ان سير المحادثات الاميركية — الصينية في وارسو نجاح ونؤدي الى النتائج المرجوة . وقال ان الاجتماع الاخير الذي عقد في وارسو يوم الثلاثاء الماضي لم يؤد الى الاتفاق على عقد اجتماع جديد . وفي الصورة يبدو الجانبان الاميركي والصيني برئاسة سفيري البلدين اثناء اجتماعهما في العاصمة البولندية وتبدو صورة الزعيم الصيني ماوتسي تونغ في صدر القاعة ● (صورة من ا . ب)

المقاومة الفلسطينية تندد بالاعتداء على مستشفى المقاصد والمدرسة اليهودية

اذاع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، البيان التالي مساء امس : ان اللجنة السياسية العليا للشؤون الفلسطينية في لبنان ، والتي تتمثل فيها كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية المشاركة وقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، تستنكر بشدة حادث القاء المتفجرة على المدرسة العائدة للمجلس الملي اليهودي في بيروت ، كما تستنكر بنفس الشدة حادث القاء المتفجرة على مستشفى المقاصد .

« وتؤكد اللجنة انه لا علاقة لاي تنظيم فدائي بهاتين الحادثتين المشبوهتين ، اذ ان مثل هذه الاعمال تتناقض مع جوهر القتال الذي تخوضه حركة المقاومة واهدافه الممثلة في محاربة العنصرية واحلال العلاقات الديمقراطية الودية بين سائر المواطنين من مختلف الطوائف ، تمهيدا لبناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية العصرية المتحررة من الصهيونية الفاشية ومن النفوذ الاستعماري .

« وترى اللجنة ان تلفت انتباه المواطنين في لبنان الى ان الفاعل في الحرمين لا بد ان يكون نفس الشخص او من نفس الفئة» . ولا شك ان هذين الحادثين حلقتين في مخطط تدميري واحد يستهدف اشاعة الفوضى والتصدع وعدم الثقة في صفوف المواطنين ... »